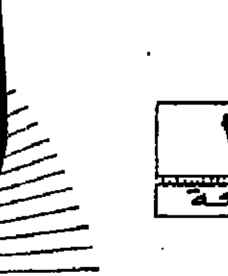






٤٠
اغورة

القدس — السبت — ٥ كانون الاول ١٩٨٧م — ١٤ ربيع ثاني ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٥٨٣ — السنة الخامسة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 5, DECEMBER 1987 – NO.4583



### بحجة الرد على العملية الفلسطينية المسلحة في «كريات شمونة»

# إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة كبيرة لسوريا قبل موعد انعقاد القمة السوفياتية - الاميركية

بيروت — كونا — رجحت عدة مصادر ايطالية وعربية موثوق بها منا امس ان . تقوم اسرائيل بتوجيه ضربة كبيرة لسوريا باستخدام . العملية ضد معسكر للجيش الاسرائيلي في الجليل الاعلى كمبرر لهذا الهجوم .

واضافت ان . كل الحشود الاسرائيلية الحالية على الحدود مع لبنان ترمي فقط الى تضليل الراى العام . العالمي والدول العربية حول حقيقة الهدف المحدد لهذه العملية المحتملة .

وتوقعت المصادر ان . تقوم اسرائيل بتوجيه ضربة انتقامية الى الدفاعات . السورية مثل شبكة الصواريخ المزودة بها سوريا في اكثر من منطقة . وذلك بغرض الكسب الاستراتيجي السياسي بحيث تعيد السلطات . الاسرائيلية المعادلة القائمة في المنطقة الى صالحها .

ومضت المصادر تقول ان العملية المحتملة قد تتم قبل الثامن من كانون الاول — موعد القمة السوفياتية الاميركية في واشنطن حيث سيجرى بحث الازمات . الاقليمية ومن بينها الشرق الاوسط وان اسرائيل قد لا تطالب اذنا خاصا . من واشنطن لشن الهجوم المرتقب وذلك لاستثمار عناصر المفاجأة والفراغ الدولي والتوريط بحيث تصل اثار . العملية الى مائدة القمة دون تمكن العملاقين من منعهما .

واشارت المصادر الى تكرار تهديدات . اسحاق . شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى سوريا في الاونة الاخيرة وقرب انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي في اسرائيل والغاء شامير امس الاول زيارة . كان من المقرر ان يقوم بها لايطاليا بالاضافة . الى تزايد . الحشود على الحدود اللبنانية مع اسرائيل .

وفي غضون ذلك . اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الاول اسرائيل بانها تعد العدة لشن هجوم كبير على المواقع . الفلسطينية في منطقة صيدا . .

واكدت الجبهة في بيان اذيع في دمشق ان — عمليات . الاستطلاع الجوى اليومية فوق اراضي لبنان . والحشود العسكرية الاسرائيلية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة في منطقة جزين جنوبي لبنان . وفي ما يسمى ب "المنطقة الامنية" التي اقامتها اسرائيل على الحدود مع لبنان تثبت ان . ثمة هجوما واسع

البقية ص١٢



اعضاء قوات . "الباسيج" الايرانية قبيل توجههم للجبهة يرفعون ايديهم ويرددون الشعارات في اثناء خطاب . للرئيس الايراني علي خامنئي امس الاول .

### الفجر كلمة

## انتظار.. نرجو ان لا يطول

في التصريح الذى نشرته له صحيفة "الشرق الاوسط" امس . واكد — من خلاله — اغتباط القيادة الفلسطينية لقيام سوريا باطلاق سراح . مائة . وخمسين معتقلا من مؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها القائد . ياسر عرفات . اشار الاخ صلاح خلف "ابو . اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان . قيادة المنظمة بانتظار القرار السوري بشان استقبال . وفد فلسطيني على مستوى عال . بغية البحث وبشكل مباشر في جميع "القضايا . العالقة" لما فيه خدمة ومصلحة النضال . الفلسطيني — العربي والتضامن بشكل عام .

وبالنسبة للقرار . السوري بالافراج . عن المعتقلين المائة والخمسين فقد اعرب "ابو . اياد" عن امله في ان يكون هذا القرار فاتحة عهد جديد في العلاقات . بين منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام وحركة "فتح" بشكل خاص .

في رأينا ان . هذا التثمين الذى ابداه "ابو اياد" تجاه القرار السوري لم يات من قبيل المجاملة قط، بل انه اتى مؤكدا لمعادلة سياسية هامة . جدا . في خضم المعادلات السياسية المتعلقة بالازمة في الشرق الاوسط ومحورها الصراع العربي — الاسرائيلي .

فالعلاقة الفلسطينية — السورية تتسم بتميزها الفريد من نوعه عن اية علاقات . فلسطينية — عربية أخرى ، سواء أكان على الصعيد السياسي اوالصعيد العسكري .

ونحن لا نريد ان . ننبش عن الماضي الدفين في اعماق اعوام القطيعة بين المنظمة وبين سوريا ، حتى لا ننكأ الجراحات . بيد اننا نأمل ان . لا يطول انتظار منظمة التحرير الفلسطينية للقرار السوري المتعلق باستقبال . وفد فلسطيني . لان ثمة موقفا سوريا — فلسطينيا جديدا لا . بد من بلورته في أسرع وقت ممكن ، وصولا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات . بين الجانبين ، كما أكد الاخ "ابو اياد" .

ففي اعتقادنا ان . عودة العلاقات . قوية ورأسخة بين القيادة الفلسطينية الشرعية والقيادة السورية سيكون لها شان ، اى شان . في مسار الاحداث . المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط . كما سيكون لها الاثر الايجابي والفعال . بالتأكيد على صعيد القضية الفلسطينية ، اولا . وقضايا . عربية اخرى ثانيا .

### "ابو اياد" يؤكد :

# إغتباط منظمة التحرير لأطلاق سراح ١٥٠ معتقلاً من مؤيديها في سوريا

لندن — ا . ف . ب — اكد الاخ صلاح "ابو . اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اغتباط القيادة الفلسطينية لقيام سوريا باطلاق سراح ١٥٠ معتقلا من مؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية واضاف . في تصريح خاص . نشرته امس صحيفة "الشرق الاوسط" في طبعتها الدولية الصادرة في لندن ان . قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بانتظار القرار . السوري باستقبال . وفد فلسطيني على مستوى عال للبحث بشكل مباشر في جميع القضايا . العالقة لما فيه خدمة ومصلحة النضال . الفلسطيني العربي والتضامن الفلسطيني العربي والتضامن بشكل عام .

واعرب "ابو اياد" عن امله في ان يكون هذا الاجراء من قبل السلطات . السورية فاتحة عهد جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام . وحركة "فتح" بشكل خاص مؤكدا ان هناك . بلورة لموقف سوري — فلسطيني جديد يهدف الى فتح صفحة جديدة في العلاقات . بين الجانبين بعد سلسلة الحوارات غير المباشرة مع القيادة السورية .

وكانت "الشرق الاوسط" قد توقعت امس الاول نقلا عن مصادر . فلسطينية مطلعة في بيروت ان . يفرج عن بقية المعتقلين في غضون الاسبوعين المقبلين وان يطرأ تحول نوعي في العلاقات . بين منظمة التحرير الفلسطينية وبقية الاحزاب . وحركة "امل" على الساحة اللبنانية في الايام القليلة القادمة .

البقية ص١٢

### رسالة عاجلة وهامة من عرفات الى جورباتشوف

نيقوسيا — ا . ف . ب — صرح متحدث فلسطيني لوكالة . "فرانس برس" في نيقوسيا بان الاخ ياسر عرفات . رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث امس برسالة . عاجلة وهامة . الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وذكر المتحدث ان رسالة . عرفات تتناول . بصفة خاصة الموقف في الشرق الاوسط مع اقتراب . القمة السوفياتية — الامريكية المقرر عقدها يوم بعد غد الاثنين — في واشنطن .

### العراق يهاجم ناقلة بترول في الخليج

# فشل المحادثات بين لاريجاني ودي كويلار في الأمم المتحدة

## طهران: لا وقف لإطلاق النار دون تحديد المعتدي

بغداد — طهران — ا . ف . ب . — ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات . العراقية شنت غارة صباح امس على ناقلة بترول في الخليج هي الثانية خلال ٤٨ ساعة .

وذكرت وكالة . الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان الطائرات العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا . . وهي عبارة تستخدم عادة في البيانات . العراقية للاشارة . الى ناقلة بترول . . .

من جهة اخرى . حذر راديو طهران . الرسمي الكويت من المخاطر . التي ستتعرض لها بتشجيعها . الوجود العسكري الامريكي في الخليج . ويأتي هذا التحذير عقب قرار الكويت بوضع احد صنادلها العائمة داخل نطاق مياهها الاقليمية تحت تصرف الولايات . المتحدة .

وكانت وزارة الدفاع الامريكية — البنتاجون — قد ذكرت ان الولايات المتحدة حصلت على حق استخدام . صندل عائم كويتي يرسو في المياه الاقليمية الكويتية في عملياتها الجوية البحرية في الخليج .

واوضح راديو طهران . ان ايران تعلن ان الوجود الامريكي في الخليج لا يمكن ان تتحمله الشعوب المسلمة في هذه المنطقة وان اية دولة تساند . هذا الوجود ستتكبد نتائج . ذلك .

واشار الراديو الى ان مساندة الوجود الامريكي في الخليج يعتبر بمثابة خيانة . للمثل العليا لشعوب المنطقة وانتهاكا لاستقلالها . .

على الصعيد السياسي اكدت

البقية ص١٢

### انفجار عبوة ناسفة بعربة قطار تقل جنودا اسرائيليين

تل ابيب — كشف ناطق اسرائيلي النقاب . امس عن انفجار عبوة ناسفة امس الاول في قطار كان في طريقه من مدينة الخضيرة الى نتانيا شمال تل ابيب .

وادى انفجار العبوة الى وقوع خسائر . مادية "فقط" حسب الناطق الاسرائيلي !

واضاف . الناطق ان العبوة انفجرت في عربة كانت تقل عددا من الجنود الاسرائيليين .

### ربط المستوطنات بالكهرباء القطرية هذا الشهر

#### رفض السيطرة الاسرائيلية على مناطق امتياز الشركة العربية

تل ابيب — قال حنا ناصر رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس بالوكالة . ان مجلس الادارة يدرس جميع الوسائل التي ستمنع وزارة الطاقة الاسرائيلية من السيطرة على الشركة العربية .

وردا على تصريح تيدي كوليك من ان وزارة الطاقة الاسرائيلية قررت عدم تمديد فترة امتياز شركة الكهرباء في نهاية . الشهر الحالي .

اوضح حنا ناصر لراديو اسرائيل ان كوليك حاول ان يجرى القرار الى وجهتين احداهما سياسية والاخرى عملية . ونحن لا نستطيع في الواقع ان نقبل بهذا التفسير والقرار يمس بمنطقة الامتياز التي تعتبر بالنسبة للشركة العربية امرا سياديا لا يجوز المس به .

ومن ناحية اخرى . ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه خلال . هذا الشهر سيربط جميع الاحياء اليهودية في القدس العربية والمستوطنات . الاسرائيلية بشركة . الكهرباء . القطرية الاسرائيلية بعد فصلها عن شركة كهرباء القدس العربية .

وقالت الصحيفة ان عملية تقليص الشركة العربية ستؤدى الى اقالة مئات . العمال . من الشركة .

# توقف العمل في مكتب الإعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

واشنطن — اعلن امس عن توقف العمل في مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن رسميا تنفيذا لحكم المحكمة الفيدرالية الامريكية الذى اصدرته امس الاول وايدت فيه قرار الحكومة الامريكية باغلاق المكتب .

وكان . مكتب اتحاد الحريات المدنية الامريكي الذى يمثل مكتب الاعلام الفلسطيني قد قدم التماسا عاجلا لمحكمة الاستئناف فور صدور حكم المحكمة الفيدرالية لتاجيل تنفيذ حكمها ولم يبت في هذا الالتماس حتى اليوم .

كما قدم محامي الحكومة الامريكية في الوقت نفسه مذكرة الى محكمة الاستئناف . اعترض فيها باسم الحكومة على طلب الالتماس الجديد المقدم من اتحاد الحريات بتاجيل اغلاق المكتب .

وردا على ذلك اوضح الاخ حسن عبدالرحمن مدير المكتب الفلسطيني في تصريح له ان قرار الاغلاق لا يتم على اسس قانونية ولكن لاسباب . سياسية لان المكتب رمز . للوجود الفلسطيني الرسمي في واشنطن وهو ما يستهدفه قرار الاغلاق .

وقد نددت صحيفة "واشنطن بوست" بالمحاولات القائمة في الولايات المتحدة لتصفية اعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص١٢

### "اليوم":

#### استئناف التعاون السياسي بين المنظمة والاردن قريبا

الرياض — نسبت صحيفة "اليوم" السعودية الى مصادر اردنية قولها ان منظمة التحرير الفلسطينية و الاردن سيستأنف تعاونهما السياسي من اجل حل سلمي لقضية الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة نقلا عن تلك المصادر التي لم تحددها ان الحوار بين الجانبين سيبدأ خلال الشهر الجاري بهدف تطبيع العلاقات بينهما .

وكان التعاون السياسي بين الاردن والمنظمة قد اوقف في شباط من العام الماضي .

### "الوطن يكون حيث يعيش شعبك"

# الطفلان المقعدان بلال وسمير يعودان الى مخيم برج البراجنة

لندن — كونا — غادر طفلان عربيان مقعدان . هنا امس بعد ان تلقيا علاجا مكنهما من السير بمساعدة عكازات . .

وكان . الطفلان بلال شهاب . — ٧ سنوات . — فلسطيني — وسمير ابراهيم — ٩ سنوات — لبناني . — اللذان . يعيشان . مع افراد عائليتهما في مخيم برج البراجنة قد اصيبا برصاصتين في عموديهما الفقريين في اثناء احدى المعارك التي دارت بين عصابات . حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين مما ادى الى اصابة الجزء الاسفل من جسد كل واحد منهما بالشلل التام .

وحال . الحصار . التام . الذى كان . مفروض على مخيم برج البراجنة — شانه شان بقية المخيمات . الفلسطينية الاخرى في لبنان — دون اخراج الطفلين المذكورين منه وتقديم العلاج الطبي اللازم لهما . .

واثر . فك الحصار جزئيا عن المخيم . تم نقل الطفلين الى لندن حيث تولت الطبيبة البريطانية الدكتورة بولين كتنغ التي كانت تعيش مع الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة في اثناء حصاره جمع تبرعات . من محسنين بريطانيين لتامين علاج بلال وسمير .

ورافقت الطبيبة البريطانية الدكتورة سوى انج . الطفلين العربيين في طريق عودتهما لبيروت .

وقالت الدكتورة انج . الوطن يكون حيث يعيش شعبك ، ولذلك فان . على الطفلين ان . يعيشا مع عائليتهما .

واضافت وانا . لا . اعتقد انهما يعيان تماما الصعوبات . التي سيواجهانها في المستقبل بسبب شللهما .

واوضحت ان . اصابة . شخص بالشلل في اى . بقعة من العالم يعتبر امرا مخيفا . فكيف به اذا كان . مضطرا لتمضية حياته . في مخيم مهدم يواجه سكانه . الموت في كل لحظة ؟

وذكر ناطق بلسان . جمعية بريطانية تقدم خدمات . طبية للفلسطينيين ان . تامين السلامة للطفلين يعتمد على اعادة اعمار المخيم الذى يعيشون فيه وعودة السلام الى لبنان .

### اجراءات لوصول منتجات . الضفة والقطاع للسوق الاوروبية بشكل مباشر

باريس — كونا — ذكرت مجلة "جون افريك" هنا امس ان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بدأت بتطبيق اجراءات . من شانها وصول منتجات . الضفة الغربية وقطاع . غزة المحتلين منذ العام . ١٩٦٧ الى السوق الاوروبية بشكل مباشر وليس عن طريق اسرائيل .

وقالت المجلة ان . مجموعة السوق الاوروبية كانت قد اتخذت قرارا . ينص على قيام المجموعة بشراء . الحمضيات . والخضروات من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بشكل مباشر وليس عن طريق وسطاء اسرائيليين .

واضافت ان . مفوض السوق الاوروبية لشؤون البحر المتوسط كلود شيسون اكد . على ضرورة ان يكون هناك . تباين بين اقتصاد الاراضي المحتلة والاقتصاد الاسرائيلي وانه . اوصى بشراء الحمضيات . والخضروات . من الضفة الغربية وقطاع . غزة بشكل مباشر وليس عن طريق اسرائيل .

### حالة الطقس

#### منخفض جوى يعبر المنطقة

يعبر المنطقة منخفض جوى يتمركز فوق جزيرة قبرص . لذلك يكون الجو ماطرا وفيما يلي درجات . الحرارة المتوقعة نهار اليوم —

القدس — ١٠ اريحا والبحر الميت — ٢٠ . نابلس — ١٢ . الجليل — ٠٩ والجولان ١١ درجة مئوية .

# خلية فلسطينية السلطات تعتقل أفرادها

تل ابيب — ذكر ناطق اسرائيلي الليلة الماضية ان خلية فلسطينية اكتشفت في الاونة الاخيرة كانت تخطط لاعمال . وصفها الناطق بانها "عدائية في اماكن مكتظة بالسكان في اسرائيل" .

واضاف . الناطق ان اعضاء هذه الخلية ينتمون الى المنشقين عن حركة "فتح" بزعامة ابو موسى !

وقال . الناطق الاسرائيلي ان السلطات كشفت امر هذه الخلية من خلال تحقيقات . اجريت مع زائرين قدموا من الاردن .

وقال . راديو اسرائيل ان الخلية المذكورة تضم اكثر من ١٤ عضوا من مواطني جنين ونابلس ورام الله واريحا وبيت لحم .

# تمديد اعتقال قاتل انتصار العطار مستوطنو غزة يعلنون تضامنهم معه !

تل ابيب — ا . ف . ب — قررت محكمة اول . درجة في عسقلان امس تمديد فترة احتجاز مستوطن لمدة ثمانية ايام . لقيامه . باطلاق النار في العاشر من تشرين الثاني الماضي على فتاة فلسطينية من قطاع غزة تدعى انتصار العطار (١٧ سنة) .

وذكر مصدر قضائي ان . ثلاثة مستوطنين آخرين كانوا يستقلون سيارة . مع المتهم شمعون ايفرا — ٣٠ سنة — اطلق سراحهم بكفالة عشرة الاف شيكل لكل منهم . وقد القي القبض عليهم جميعا امس الاول .

وشمعون ايفرا الذى يعمل معلما . في مستوطنة سديروت متهم بالدخول بسيارته الى فناء مدرسة ثانوية في دير البلح بعد القاء الحجارة على سيارات اسرائيلية وباطلاق النار على الطلبة من مسدسه واصابة انتصار العطار اصابة . قاتلة .

وقد قام . المتهم صباح امس بتصوير وقائع الحادث مرة أخرى .

واعرب القاضي عن اعتقاده بان الحادث يبدو "كعملية انتقامية" اكثر منه عمل من اعمال الدفاع عن النفس كما اكد . الدفاع .

ومن جهة أخرى صرح مناحيم بيت هاعالمي المتحدث باسم المستوطنات الاسرائيلية في منطقة غزة بان . "جميع المستوطنات . الاسرائيلية في قطاع غزة متضامنة مع شمعون ايفرا" .

### رئيسة وزراء النرويج : اسرائيل حجر عثرة امام المؤتمر الدولي

الكويت — جددت رئيسة وزراء النرويج تاييد بلادها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . وقالت ان اسرائيل تقف حجر عثرة في طريق هذا المؤتمر .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "الوطن" الكويتية امس طالبت رئيسة وزراء النرويج الامم المتحدة بمتابعة مساعيها لانهاء الحرب المدمرة بين العراق وايران مشيرة الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم "٥٩٨" يحمل الحلول المنطقية والواقعية لهذا النزاع .

واكدت ان النرويج لن تسحب فرقتها العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان حتى يتم التوصل الى حل دائم وشامل للوضع في تلك المنطقة .

البقية ص١٢

### قداس وجناز الأربعين

القدس — يقام في تمام الساعة التاسعة صباح يوم غد الاحد ٨٧/١٢/٦ في كنيسة مار نيقوديموس للسريان الارثوذكس داخل كنيسة القيامة . قداس وجناز الاربعين عن روح طيب الذكر المرحوم

يوسف حنا خزمو
"ابو حنا"

فنجلا الفقيد حنا وجاك . وكريمتاه جانيت واطين وعموم آل خزمو واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك . معهم في هذا الجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

من آمن بي ولو مات . فسيحيا

ملاحظة : تقبل التعازي مباشرة بعد الجناز في قاعة النادي السرياني الارثوذكسي بالقدس .

## محاولة سرقة سيدة في نابلس

نابلس — هاجم مساء امس الاول مجهولون كانوا يختبئون في داخل احدى العمارات السكنية في شارع العدل في نابلس سيدة كانت تعتزم دخول العمارة. وحاول المجهولون سرقة مصاغها. وقامت بالصراخ. مما دفع سكان العمارة للخروج لاستطلاع الامر. وهرب المهاجمون دون التمكن من سرقة السيدة.

## محاضرة حول اهمية سجلات المحاكم الشرعية في تاريخ فلسطين

القدس — عقدت الجمعية الفلسطينية للدراسات التاريخية بالتعاون مع مركز الابحاث الاسلامية يوم امس محاضرة حول اهمية سجلات المحاكم الشرعية كمصدر للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي لفلسطين في العهد العثماني وذلك في قاعة مركز الابحاث الاسلامية "اسعاف النشاشيبي" بالشيخ جراح.

وقد تحدث في المحاضرة بشارة دوماني المدرس في جامعة بيرزيت الذي نوه الى اهمية هذه السجلات والطرق المختلفة لاستعمالها حيث اورد بعض الامثلة عن سجلات محكمة نابلس الشرعية في الفترة ما بين ١٨٠٠ و ١٨٦٠.

## زيارة "شكلية بحتة" يقوم بها هرتصوغ لبريطانيا

لندن — كونا — اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ سيصل الى لندن الاسبوع القادم في زيارة خاصة تستمر سبعة ايام.

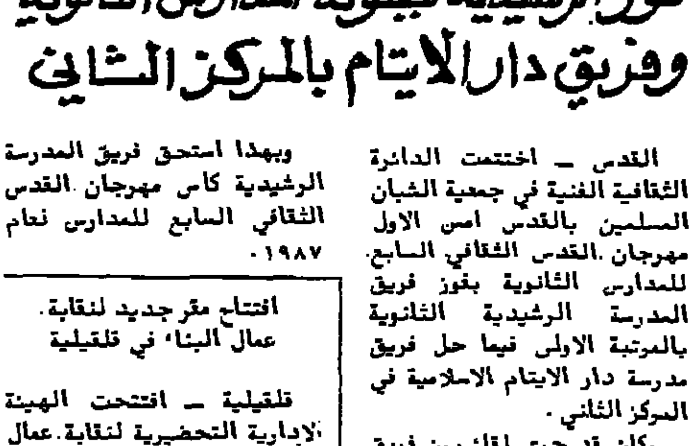
وستستقبل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية هيرتصوغ في قصر بكنغهام كما سيحضر مادبة غداء مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

وقالت الخارجية البريطانية ان زيارة هرتصوغ هي زيارة "شكلية بحتة" ولن يتم خلالها بحث اى مسائل ذات اهمية.

وسيلقي هرتصوغ الذى ولد اصلا في ايرلندا كلمة في مجموعة اللوبي الصهيوني ببريطانيا والتي تعد بمثابة مجلس نواب اليهود البريطانيين. وكان هرتصوغ قد زار بريطانيا اخر مرة منذ ثلاث سنوات.

وسيحضر هرتصوغ حفل العشاء السنوى الذى تقيمه الرابطة الانجليزية الاسرائيلية.

واعربت مصادر دبلوماسية هنا عن اعتقادها ان زيارة هرتصوغ تهدف الى تحسين صورة تل ابيب هنا لا سيما بعد انتقادات حادة وجهتها الحكومية البريطانية مؤخرا لممارسات اسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الانسان في تعاملها مع المدنيين في الارض المحتلة.



### اختتام مهرجان القدس الثقافي السابع

# فوز الرشيدية بطولة المدارس الثانوية وفريق دار الايتام بالمركز الثاني

القدس — اختتمت الدائرة الثقافية الفنية في جمعية الشبان المسلمين بالقدس امس الاول مهرجان القدس الثقافي السابع للمدارس الثانوية بفوز فريق المدرسة الرشيدية الثانوية بالمرتبة الاولى فيما حل فريق مدرسة دار الايتام الاسلامية في المركز الثاني.

وكان قد جرى لقاء بين فريق مدرسة دار الايتام الاسلامية ومدرسة الامة الثانوية حيث فازت الاولى بـ٣٠ نقطة مقابل ١٧ نقطة.

مثل فريق مدرسة دار الايتام الاسلامية الطلاب صقر نصار وفؤاد ابو رجب وعبدالمطلب ابو صبيح وقصي عباس ومحمد مادية فيما مثل فريق مدرسة الامة الثانوية الطلاب عبدالباسط عثمان صبح ووليد جابر وبسام عبدالله مصطفى عكاوى وماهر الجعبة وماجد عيسى مشعل.

ثم جرى لقاء بين الفائز مدرسة دار الايتام الاسلامية وفريق المدرسة الرشيدية الثانوية استطاع فريق المدرسة الرشيدية من الفوز بـ٢٠ نقطة مقابل ١٨ نقطة مثل فريق المدرسة الرشيدية الطلاب محمد ابو قلبين ونضال غيث وزكي ابو طاعة ونضال عفانة وحسام رمان.

وبهذا استحق فريق المدرسة الرشيدية كاس مهرجان القدس الثقافي السابع للمدارس لعام ١٩٨٧.

## افتتاح مقر جديد لنقابة عمال البناء في قلقيلية

قلقيلية — افتتحت الهيئة الادارية التحضيرية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قلقيلية بعد ظهر امس مقرها الجديد في شارع السبع في المدينة.

وقد افتتح الحفل بكلمة القاها عضو الهيئة الادارية معتصم قشوع تحدث فيها عن التنسيب النقابي تلاه مندوب الاتحاد العام لنقابات العمال ابراهيم خضر الذى تحدث عن الوضع العمالي في الارض المحتلة، وناشد جميع النقابيين للالتفاف حول اتحاد عام واحد.

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئة الادارية التحضيرية للنقابة يبلغ سبعة اعضاء وهم — معتصم قشوع، وليد راعي باسم بغدادى، عيسى زيد، عدوان ملحم، عدنان عيسى، وعدنان مراعبه.

وستجرى الانتخابات في الاول من شباط القادم لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

# وفد عربي في بيروت لاجراء محادثات توفيقية بين النظامين السوري واللبناني

بيروت — كونا — كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة عن وجود وفد عربي هنا لاجراء محادثات مع النظام اللبناني للتوفيق بينه وبين دمشق.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان وفدا عربيا كلفه الملك الاردني حسين بالتوجه الى بيروت اجرى محادثات سرية مع الرئيس اللبناني امين الجميل للتوفيق بينه وبين القيادة السورية.

وقالت ان مهمة الوفد العربي الذى لم يعرف عدد اعضائه او شخصياته هي لترجمة مقررات القمة العربية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي بشان تحقيق خطوات متقدمة على صعيد معالجة القضية اللبنانية.

واضافت ان ملك الاردن ارسل الوفد الى هنا في محاولة لمعرفة اتجاهات الفرقاء اللبنانيين في حوار بعيد عن الاضواء بالنسبة للمواقف التي عرضتها عليه سوريا لدى زيارته الاخيرة لدمشق واجتماعه الى الرئيس السورى حافظ الاسد.

واشارت الى ان الوفد عقد لقاءات غير علنية مع بعض الفعاليات السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية من بيروت وبينها قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد الميليشيات الكتائبية سمير جعجع للوقوف على رايها في الطروحات السورية للحوار ومعرفة ما اذا كان بالامكان ردم الهوة الفاصلة بين المواقف المتنافرة.

واشارت المصادر الى ان القيادة السورية ابلغت ملك الاردن ان هناك اربع اولويات للحل في لبنان وهي الكشف عن قتلة رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي وانزال الجيش في منطقة بيروت الادارية وطرح برنامج اصلاحي من قبل رئيس الجمهورية والموافقة المسبقة من المعنيين على الحل.

## اختتام تمرين واسع للجيش الاسرائيلي

تل ابيب — اختتم الليلة قبل الماضية تمرين واسع النطاق على مستوى التشكيل في جنوب اسرائيل اشتركت فيه وحدات من اسلحة المدرعات والمشاة والمظليين والمدفعية والهندسة والجو.

واستهدف هذا التمرين اجراء استعدادات في حالة شن هجوم مفاجئ.

وقال راديو اسرائيل ان الاهتمام انصب خلال هذا التمرين على دور سلاح الجو الاسرائيلي.



طاهر المصرى وزير خارجية الاردن — الى اليسار — لدى لقائه ونظيره الياباني في طوكيو امس.

# رفضت فرنسا دفع فوائد الديون لايران، لانه يتعارض مع الإسلام، فاصدر آية الله اردبيلي فتوى تسمح بالحصول على الفوائد من غير المسلمين!

باريس — ا.ف.ب. — تنبأ حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية بمستقبل طيب جدا للعلاقات بين فرنسا وايران واكد ان هذه العلاقات — قد تتحسن لتصل الى المستوى الذى كانت عليه بعد الثورة الايرانية — عام ١٩٧٩.

وقال شيخ الاسلام ان ايران ستخطو خطوة مع كل خطوة تقدم عليها فرنسا لتحسين هذه العلاقات. وتحدث شيخ الاسلام في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في طهران واكد فيه ان "حرب السفارات" بين فرنسا وايران قد انتهت بعد مفاوضات مباشرة وسرية وغير رسمية.

واضاف شيخ الاسلام ان المفاوضات بين ايران والحكومة الفرنسية لم تتوقف ابدا واكد ان المباحثات استمرت بفضل وساطة الجزائر وليبيا وباكستان وهي دول كان لها حضور في بعض مراحل هذه المفاوضات.

ولكنه اعرب عن اسفه لان هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة افضل. واضاف ان ايران تتوقع نتائج ايجابية من هذه المباحثات.

وتحدث شيخ الاسلام عن دين فرنسا المستحق لايران وهو مليار دولار على هيئة اوروديف. واكد ان باريس تريد بالطبع دفع اقل مبلغ ممكن واضاف ولكن لدينا وسائلنا الخاصة لاسترداد حقوقنا.

وذكر نائب وزير الخارجية الايراني ان فرنسا احتجت بان حساب فوائد الدين يتعارض مع تعاليم الاسلام. واضاف ان آية الله اردبيلي رئيس المحكمة الايرانية العليا اكد ان الدين يسمح بالحصول على فوائد من غير المسلمين.

وتحدث علي اماني المدير العام لادارة اوروبا وامريكا في وزارة الخارجية الايرانية في هذا المؤتمر الصحفي ونفى الشائعات عن مبيعات اسلحة فرنسية الى ايران. وقال ان هذه الشائعات راجت نتيجة للخلافات بين تيارات سياسية في فرنسا.

كما وصف المزاعم عن مبادلة وحيد جوردجي الرجل الثاني في سفارة ايران بباريس بالرهائن الفرنسيين المفرج عنهم في لبنان مؤخرا بانها لا تستند الى اساس. واكد ان المباحثات الفرنسية — الايرانية لتطبيع العلاقات مستمرة منذ فترة طويلة.

## قرية سعير. بحث جديد لمركز ابحاث رابطة الجامعيين

الخليل لمراسلنا الخاص — صدر حديثا عن مركز ابحاث رابطة الجامعيين في محافظة الخليل ضمن سلسلة دراسات قرى المحافظة دراسة ميدانية لقرية سعير شارك في اعدادها الباحثان موسى جردات وتيسير سودى رئيس مركز الابحاث. وتتناول الدراسة واقع القرية واوضاعها من كافة الجوانب الجغرافية والتاريخية والاجتماعية وكذلك الاوضاع التعليمية والصحية والاقتصادية وتحليلا احصائيا لنتائج التعداد الذى اجراه المركز عام ٨٥.

وتعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الثانية ضمن سلسلة دراسات القرى التي اصدرها المركز وهناك العديد من الدراسات التي ستصدر قريبا.

# بوادر انقشاع الأزمة بين الخرطوم وأديس أبابا

### السودان واثيوبيا يتفقان على تشكيل لجنة لبحث الخلافات بينهما

كمبالا — ا.ف.ب. — علم رسميا في كمبالا ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام اتفقا امس الجمعة على تشكيل لجنة مشتركة "على مستوى عال" لبحث الخلافات بينهما.

ويأتي هذا النبأ الذى ورد في بيان سوداني مقتضب اثر اللقاء المزدوج الذى عقد مساء امس الاول وصباح امس الجمعة بين المسئولين على هامش القمة السادسة لمنطقة المبادلات التفضيلية لشرقي وجنوبي افريقيا في العاصمة الاوغندية.

وكان المسئولان قد التقيا في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا. وتبادلا الاتهامات بصدد مساندة كل من اثيوبيا والسودان لحركات التمرد المعادية لنظام الحكم في البلد الاخر.

ولم تذكر اى تفاصيل حول هذه اللجنة او تشكيلها وتاريخ عقد اول اجتماع لها. وذكر المهدى ان مباحثاته مع الرئيس الاثيوبي اجريت في ظل مناخ ودى للغاية.

وعندما سئل عما اذا كان قد اثير موضوع سقوط مدينة كورمك السودانية الواقعة عند الحدود في يد المتمردين في جنوب السودان ذكر قائلا لقد ناقشنا كافة الاحداث التي تهمنا.

# رسالة الأونروا

فيينا — صدر العدد ١٤٥ في الاول من كانون الاول الحالي من "اخبار الاونروا". وهي نشرة اخبارية تصدر عن وكالة الغوث الدولية في فيينا، ومن بين اخبارها :—

### منظمة بوذية يابانية تمول مستوصفا في غزة

— قام مؤخرا ممثلون عن سوكا غاكاى وهي منظمة لرجال بوذيين عاديين في اليابان بزيارة منشآت الاونروا في الاردن والضفة الغربية وغزة. وفي غزة توجهت المجموعة الى مستوصف الاونروا في خان يونس حيث سيتم انشاء مستوصف لامراض العين باموال من سوكا غاكاى. وعلى مدى العشر سنوات الماضية كانت سوكا غاكاى تمول خدمات للاجئين عن طريق مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وهذا هو اول تبرع لها للاونروا.

### توسيع مركز التدريب المهني في غزة

— اصبح من الممكن تنفيذ مشروع لتوسيع مركز التدريب المهني في غزة تبلغ كلفته ٩٦٤٠٠٠ دولار باموال من المجموعة الاوروبية. وبموجب خطة التوسيع يجرى اضافة دورات في المعالجة الطبيعية والممارسة التجارية والمكتبة. وسيغطي التبرع من المجموعة الاوروبية كلفة الابنية وتجهيز غرف التدريس ومصروفات التشغيل الاولية للدورتين. وتدفع الحكومة الايطالية نفقات التشغيل السنوية لمركز غزة كما ستمول ايضا اضافة دورة للالكترونيات الصناعية في المركز.

### استراليا تمول مدرسة في الضفة الغربية

— تقوم الحكومة الاسترالية بتمويل بناء مدرسة صور باهر للبنات في جنوب القدس.

وسيتم التمويل على مدى سنتى ١٩٨٨ و ١٩٨٩. ويقدر مجموع النفقات بما قيمته ٦٠٣٠٠٠ دولار وسيدفع نصف هذا المبلغ في سنة ١٩٨٨. ويشكل هذا جزءا من تبرع استراليا للاونروا البالغ ٨٢٧٠٠٠ لسنة ١٩٨٨.

## "الليكود" يرشح بات لرئاسة الوكالة اليهودية.

تل ابيب — قرر وزراء التكتل "الليكود" في اجتماعهم ظهر امس ترشيح جدعون بات وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي لمنصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية من قبل التكتل.

وكلف وزراء التكتل عضو الكنيست موشيه آرنس برئاسة الهيئة الانتخابية التي ستعمل من اجل انتخاب بات لهذا المنصب.

ويتنافس بات على منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية مع عضو الكنيست سمحا دنتيس مرشح التجمع.

واعلن بات انه اذا لم يتم انتخابه لمنصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية فانه لن يتولى منصب آخر في الحركة الصهيونية وسيعود الى تولي منصبه الوزارى.







# سعد يشجب الغاء زيارة وفد اتحاد معلمي بريطانيا للاتحاد العام

نابلس — شجب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية واللجنة التنفيذية للاتحاد الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الامين العام للاتحاد العام للمعلمين البريطانيين ايان موريس لاتحاد نقابات العمال في نابلس خلال يومي الجمعة والسبت ٤و٥/١٢/٨٧.

وقد اعتبر الاتحاد في بيان صدر امس هذا القرار نوعا من التمييز العنصرى واهانة للحركة العمالية خاصة وللشعب الفلسطيني عامة.

وقد اتصل الاتحاد العام للمعلمين البريطانيين مع شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال وابلغه استنكاره لعدم قيام الوفد بزيارته المقررة للضفة الغربية.

ويذكر ان وفدا من نقابات العمال في الضفة الغربية كان قد زار بريطانيا مؤخرا، ووجه دعوة للاتحاد العام للمعلمين البريطانيين لزيارة الضفة الغربية خلال زيارته المقررة لنقابات العمال الاسرائيليين — الهستدروت.

## الموسيقى تخفف آلام الوضع

بون — كونا — اظهرت دراسة علمية متخصصة اجراها الطبيب الالماني اولوف ... من بلدة باد ... ان الموسيقى تساهم في تيسير الولادة على المرأة الحامل.

وقد اوضح الطبيب الاخصائي هذه الدراسة على المؤتمر الالماني الثالث عشر لطب الحمل الذى افتتح اعماله يوم الاربعاء الماضي في مدينة برلين الغربية.

وقام الطبيب المذكور بتجارب دقيقة شملت ٢٠٠ امرأة في عدد كبير من اقسام الولادة في المستشفيات.

واستنتج من هذه التجارب ان ٧٤ في المئة من الامهات اللاتي وضعن حملهن دون اى تعقيدات ولدن على انغام الموسيقى مقابل ٦١ في المئة للنساء اللواتي ولدن في قاعة دون موسيقى.

واوضح الطبيب الالماني في الدراسة ان تاثير الموسيقى على ظروف الولادة يزداد كلما اختارت المرأة الحامل نفسها الموسيقى التي تحبذها.

وقال ان انغام هذه الموسيقى تساهم في تخفيف الالام اثناء الوضع وتؤثر ايجابيا على معنويات المرأة التي تلد وتجعلها اكثر استعدادا للتعاون مع الطبيب المولد بالمقارنة مع المرأة التي تلد دون موسيقى.

ويشارك في مؤتمر برلين الطبي المذكور حوالي ٣٠٠٠ طبيب اطفال ونساء وتوليد ... حول ... الحمل ورعاية المرأة الحامل خلال مدة الحمل وقبل وضع المولود.

# يوم دراسي في الخليل حول «المسؤولية الوالدية»

الخليل ـ من فوزي الشويكي .

بدعوة من جمعية تنظيم وحماية الاسرة في الخليل عقد صباح امس اليوم الدراسي الاول بعنوان "المسوءولية الوالدية" في قاعة المحامي عبد الخالق يغمور في رابطة الجامعيين في الخليل بحضور عدد كبير من الموءسسات والجمعيات .

والقى عريف الجلسة العربي عبد الرحمن النتشة كلمة ترحيبية .

والقى المحامي كمال حسونه نيابة عن رئيس الجمعية كلمة الجمعية اوضح فيها الدور الفعال الذي تقوم به جمعية تنظيم وحماية الاسرة في توجيه وارشاد الامهات . وعقد الندوات واللقاءات التي تهدف لخدمة المجتمع بالتعاون مع جمعية سيدات الخليل وبمساهمة من اتحاد الجمعيات الخيرية .

واكد الامين العام للجمعية حيدر الحسيني اهمية دور الجمعية في تحقيق السعادة الاسرية .

وقدم د . دياب عيوش عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم ورقة عمل حول "المسوءولية الوالدية تجاه الاطفال" اوضح فيها ان كل من الوالدين مسوءول نحو اطفاله ، وان اختلفا فيما يقومان به من ادوار الا ان ادوارهما متكاملة .

ومن ضمن التوصيات التي اقرت حول الورقة الاولى ما يلي ـ

تثمين دور الوالدين في الارض المحتلة في تقديم الرعاية والحماية للاطفال ، وخلق موءسسات اجتماعية وصحية متخصصة لتقديم التسهيلات اللازمة للشباب في مرحلة ما قبل الزواج ، واقامة يوم دراسي متخصص عن موضوع ايذاء الطفل او استضلاله ، وتنظيم دورات اجتماعية متخصصة للعمل الاجتماعي بالتعاون بين الجامعات والهيئات الاجتماعية ، وتاسيس جمعية اكاديمية للمختصين في العلوم الاجتماعية .

وكان رئيس اللجنة د . يونس عمرو .

وقدمت الورقة الثانية السيدة يسرى القواسمي ارملة الشهيد فهد القواسمي وكانت بعنوان : واجب الام الفلسطينية نحو ابنائها اثناء غياب الزوج اوضحت فيها ان الام تتحمل مسوءولياتها لوحدها في تربية اطفالها بسبب فقدان الاب .

ومن ضمن التوصيات التي اقرت حول الورقة الثانية ما يلي ـ

التركيز على دور الجمعيات الخيرية في الوقوف الى جانب الاسرة التي فقدت معيلها ، ومساعدة الامهات للقيام بادوار ايجابية لسد الفراغ الناجم عن غياب الاب . وانشاء مراكز تاهيلية لتثقيف الامهات ، وتخصيص جزء من الاموال التي تنفق في الزواج لمساعدة الاسر والرجوع الى المبادىء التي اعتمدت في وثيقة الخليل " للزواج .

وقدمت ورقة العمل الثالثة بعنوان "الاسرة والصحة النفسية" من اعداد الدكتور جميل ابو ميزر ، واشار الى دور الاسرة في رعاية افرادها والمحافظة عليهم بحيث يصلون الى قاعدة متينة من الصحة الجسمية والنفسية .

ومن ضمن توصيات الورقة الثالثة مايلي ـ

توحيد المعاملة امام الابناء ، واشاعة الشورى في البيت ومناقشة كل المشاكل ، وعدم الارغام في اختيار شريك الحياة ، وايجاد جمعيات وعيادات للصحة النفسية ، وزيادة الاهتمام بعيادات العقم والعناية بالمعوقين .

### سيارة تصدم فتى في طوباس

نابلس ـ صدمت سيارة خصوصية يقودها خالد محمود من الجفتلك محمد هزاع صدقي ـ ١٢ عاما ـ من طوباس ، ونقل الى مستشفى رفيديا في نابلس ومن ثم الى مستشفى هداسا .

وقد وقع الحادث قرب محطة بنزين طوباس ، والقي القبض على السائق .

## نص مذكرة المؤسسات الوطنية الى غورباتشوف وريغان تؤكد :

# الاتفاق الدولي لن يتحقق بدون السلام العادل

القدس ـ ارسلت الموءسسات والهيئات الوطنية في الارض المحتلة مذكرة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان اللذين سيعقدان موءتمر قمة بعد غد الاثنين في واشنطن . وفيما يلي نصها :ـ

سيادة الرئيس رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

فخامة الزعيم ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

ان قلوب ابناء شعبنا الفلسطيني لتهفوا الى قمتكم بكل الامل في ان تنجح لتجلي المخاوف التي زرعها ولا يزال الرعب النووي الذي يهدد الامن والسلم العالميين .

ان شعبنا الفلسطيني المشتت الذي ذاق ويلات الحرب والعدوان ، ودفع ثمنها ارضا ودما وكرامة ، ليبارك خطوتكم ، وليوءيد مساعيكم لنزع فتيل الدمار والارهاب الذري الموعب ، وليساند جنبا الى جنب مع كافة شعوب كوكبنا كل مبادرة تهدف الى نزع الخوف وزرع بذور السلام والامن كي ينعم ابناء هذا الكوكب بحياة حرة ، كريمة خالية من التهديدات والعدوان .

سيادة الرئيس ، فخامة الزعيم

انكما تقودان اكبر دولتين في العالم وتتزعمان اكبر حلفين في التاريخ البشري ، ولا شك ان اتفاق هاتين الدولتين وهذان الحلفان سينعكس على العلاقات الدولية وعلى كل دول وشعوب المعمورة . وكي يتجسد الاتفاق لا بد وان يقوم على معطيات عملية عادلة تاخذ بالاعتبار اطفاء بوءر التوتر في كل ارجاء الارض لان من شان هذه البوءر ان تقود لمواجهة لا تقتصر على العوامل والاطراف المحلية بل ستجر بالتاكيد اطرافا دولية الى ان تصل العملاقتين اللذان تمثلانهما . فلا يمكن ان يتحقق الاتفاق دون تحقيق السلام العادل .. ولا يمكن ان يتحقق الاتفاق على حساب اي شعب مهما كان صغيرا .. .

سيادة الرئيس ، فخامة الزعيم

لقد خاض شعبنا الفلسطيني حربا مدمرة عليه خلال العقود الماضية ولا يزال شعبنا يتعرض للعدوان والقتل والتشتت ونهب الارض ودوس الكرامة وتدنيس المقدسات على مرأى ومسمع من كل دول العالم وعلى رأسها دولتيكم العظميين .. من هنا فان المسوءولية التاريخية برفع الظلم عن هذا الشعب تقع عليكما وذلك قبل فوات الاوان .

ان شعبنا الصغير ليناشدكم العمل على تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط يكفل حق شعبنا في تقرير مصيره اسوة بسائر شعوب الكرة الارضية .

اننا نرى ان نضع بين ايديكم الحقائق التالية :ـ

اولا نوءكد على حقنا المشروع في وطننا وحقنا في تقرير المصير بما فيه اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة .

ثانيا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده .

ثالثا . اننا نرى ان الموءتمر الدولي للسلام ذو الصلاحيات الكاملة يشكل مفتاح الحل العادل للصراع العربي الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية لبه واساسه .

رابعا . ان الموءتمر الدولي كما نراه يجب ان يعقد بمشاركة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

خامسا . يرفض شعبنا اي بديل عن حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه .

سادسا :ـ ان فشل كل المبادرات السلمية التي هدفت حل الصراع نابع من التعنت الاسرائيلي القائم على مبدأ استخدام القوة والعدوان والمدعوم من بعض الاطراف العالمية .

سابعا . لا يمكن ان ينجح اي حل في المنطقة دون ضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية .

ثامنا . ان استمرار النزاع في المنطقة ، واستمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي سيعود الى اشتعال نار الحرب التي ستمتد الى حد المواجهة بين العملاقين بفعل العوامل والمصالح المتشابكة .

تاسعا . معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لوطنه والعذابات التي يعيشها كل يوم نتيجة للاساليب الاسرائيلية من مصادرة اراض وبناء مستوطنات وتدمير جوانب حياة هذا الشعب وتشريده وقهره .

سيادة الرئيس فخامة الزعيم

ان شعبنا ليبارك خطواتكم في تحقيق السلم العالمي ولينظر بامل كبير الى تحملكم للمسوءولية التاريخية في العمل الجاد والفوري لتحقيق السلام في منطقتنا من اجل وضع حد للعدوان واراقة الدماء كي يتسنى لشعبنا وباقي شعوب المنطقة الاسهام في مسيرة الحضارة العالمية في ظروف من السلم والامن وزوال الرعب والتهديد .

الموءسسات والهيئات الوطنية
في الارض المحتلة

# نشاطات مجلس الطلبة في معهد المعلمين في رام الله

القدس ـ تجرى الاستعدادات حاليا لانتخاب مجلس طلبة جديد لمعهد المعلمين في رام الله .

وقام المجلس القديم بعدة نشاطات وفعاليات داخل المعهد منذ بداية العام الدراسي الحالي .

فقد اقامت حركة الشبيبة العديد من المهرجانات الفنية وبرامج احياء التراث الفلسطيني والنشاطات الاجتماعية والرياضية .

بالاضافة الى السعي الدائم وحرص حركة الشبيبة الطلابية على انجاز وحدة وطنية بين الكتل .

وتقوم الحركة بالتشاور مع القوى الوطنية في الكلية من اجل الاتفاق على برنامج انتخابي مناسب للجميع .

واستضافت حركة الشبيبة فرقة موءسسة شباب البيرة التي قدمت عرضا فنيا نال اعجاب الحضور من الطلبة وكان ذلك الاحتفال هو بمثابة توثيق العلاقات بين الطلبة وتم اقامة حفل تعارف بين طلبة سنة اولى وثانية .

ومن ناحية اخرى ، قام المجلس باحياء امسية فنية ، وشارك في المهرجان عدة فرق فنية لاحياء التراث الفلسطيني .

اما بالنسبة للنشاطات الثقافية ، فانطلاقا من حرص الحركة على توعية شبابنا الفلسطيني ورفع مستواه الثقافي قامت بعقد العديد من المحاضرات واستضافت المحاضرين ، واصدرت مجلة حائط دورية داخل المعهد .

وقامت حركة الشبيبة المتمثلة بمجلس الطلبة باعمال تعاونية شملت تنظيف ساحات المعهد ودهان الاشجار وتنظيف جدران المعهد .

# استئناف الدراسة في معهدي فلسطين والتدريب المهني

غزة ـ ينتهي اليوم السبت الامر العسكري القاضي باغلاق معهد فلسطين الديني ـ الازهر ـ في غزة ، لمدة ١٥ يوما اثر المظاهرات التي قام بها طلاب المعهد .

وكذلك ينتهي اليوم مفعول امر اغلاق مركز التدريب المهني لمدة ١٥ يوما ـ الصادر ـ بامر من مدير عمليات الوكالة اثر المظاهرات التي وقعت في المركز .

وتستانف الدراسة في المعهدين المذكورين اعتبارا من صباح اليوم السبت .

ومن الجدير بالذكر ان وكالة الغوث قد ارسلت بانذارات الى اولياء امور الطلاب تطالبهم فيها بعدم قيام الطلاب باي نشاط سياسي داخل المركز . وتحذر بان اي طالب يخالف هذه التعليمات ، ويرتكب مثل هذه المخالفة سوف يتم فصله من المركز .

# رسالة غزة الصحفية

### انتخابات مجلس طلاب الجامعة الاسلامية غدا

غزة ـ من المقرر ان تجرى غدا الاحد انتخابات مجلس طلاب الجامعة الاسلامية في غزة ويتنافس على هذه الانتخابات اربع كتل طلابية من حركة الشبيبة الطلابية ، الجماعة الاسلامية ، جبهة العمل الطلابي والكتلة الاسلامية .

### مطالبة المحاسبين بعدم التعامل مع الجمارك في فرض ضريبة على ايجارات العقارات

غزة ـ طالب مجلس ادارة المحاسبين والمراجعين القانونيين في غزة جميع المحاسبين بعدم التعامل مع دائرة الجمارك في قضايا فرض ضريبة القيمة المضافة على ايجارات العقارات المستخدمة كمكاتب ومخازن وذلك بالاستناد الى المادة ٣١ من قانون الجمارك والمكوس .

ويذكر انه لا يوجد نص صريح في هذا القانون يلزم اصحاب العقارات الموءجرة بدفع ضريبة القيمة المضافة .

وقد بدات دائرة الجمارك والمكوس بفرض هذه الضريبة اعتبارا من مطلع الشهر الماضي .

### المصادقة على اعضاء ادارة جمعية المسنين في غزة

غزة ـ تمت المصادقة الاسرائيلية امس على مجلس الادارة الجديد لجمعية المسنين والعجزة المكون من نظام الاغا رئيسا ، عبدالفتاح رصرص نائبا للرئيس ، نبيل خالد الحصري امينا للصندوق ، ثناء هاشم الخزندار امينة للسر ، صالح عبدالحي بسيسو ، صلاح شكرى السقا ، محمد سعدى العكلوك ، محمد حسن عايش ومحمد علي افتيحة اعضاء .

ويذكر ان انتخاب مجلس الادارة الجديد تم يوم ٨٧/٧/٢ حيث تمت المصادقة عليه من قبل ادارة الداخلية بعد خمسة اشهر .

### قبول ٥٠ طالبا من القطاع في جامعات مصر

غزة ـ تسلمت مديرية التربية والتعليم من نقطة العبور في رفح امس نتيجة القبول في الجامعات المصرية لطلبة قطاع غزة وعددهم خمسون طالبا "وطالبة" منهم ١٥ طالبا من ابناء حي كندا في الجانب المصري .

وقد تم قبولهم في كليات العلوم والتربية والتجارة والاداب . وسوف تتخذ مديرية التربية والتعليم الاجراءات اللازمة لاستكمال التحاقهم وسفرهم في اسرع وقت ممكن .

وعلم ان الرسوم المستحقة للدراسة في كلية العلوم بلغت ٢٥٠٠ جنيه استرليني سنويا و ١٥٠٠ جنيه لباقي الكليات المذكورة .

ويذكر ان ٥٥٠ طالبا وطالبة من المتفوقين قد تقدموا بطلبات للالتحاق في الجامعات والمعاهد المصرية .

### خطباء المساجد في غزة يطالبون السائقين بالتقيد بانظمة السير

غزة ـ وجه خطباء المساجد في غزة في خطبهم نداء امس لسائقي السيارات وحثوهم على تخفيض سرعة سياراتهم التي تهدد حياة المواطنين وتعرضهم للخطر وناشدوهم المحافظة على حياتهم واموالهم . كما ناشد الخطباء والائمة دائرة السير وسلطة المرور العمل على زيادة الضبط وفرض العقوبات على المستهترين من السائقين .

### بلدية غزة وسكان الرمال يساهمون في انشاء مشروع للمجارى

غزة ـ اقامت بلدية غزة بالاشتراك مع سكان الرمال الجنوبي في منطقة الجامعة الاسلامية مشروع مجارى تبلغ تكلفته ١٠٠ الف دولار حيث وافقت البلدية على المساهمة بدفع مبلغ ٦٦ الف دولار والباقي من قبل السكان .

## الحدائق العامة في نابلس قديماً وحديثاً

بقلم: غسان يحيى

قبل مئة عام بدأ بعض سكان مدينة نابلس بالبناء خارج الاسوار وكانت هذه الخطوة في وقتها تعتبر جريئة للغاية ومثيرة لاستغراب الكثيرين ولكنها كانت بحد ذاتها دافعا ومشجعا لسكان المدينة للخروج والتنزه في البساتين المحيطة بالمدينة والمليئة خاصة باشجار الزيتون والفواكه ومع مرور الوقت تحددت اماكن معينة كانت انسب من غيرها للتجمع والتنزه واطلق على كل منها اسم "خله" وكانت هناك العديد من "الخلات" الموزعة على الجهات الاربعة ولكن اشهرها كانت الخلة الموجودة على سفوح الجبل الشمالي وخاصة في المكان الذي تقوم فيه اليوم بناية محكمة الصلح وكانت تدعى "خلة الخمسان" لان الخروج الى هناك كان كل يوم خميس وللنساء فقط في يوم الاربعاء يدب النشاط في البيوت وتبدأ التجهيزات لتحضير الطعام والفواكه والتسالي وكل لوازم الشطحة ومنذ صباح الخميس الباكر تبدأ جموع النساء والاطفال بالتوجه الى "الخلة" فهذه تحمل صرة وتلك تحمل سلة من القش مليئة بانواع الطعام المختلفة واسراب من الاولاد والبنات يحملون السلال واباريق الماء الفخارية ويبدأ بفرش الارض والجلوس تحت الاشجار الوارفة الظلال

ومن الخلات المشهورة ايضا "خلة الحدية" وكانت زيارتها تتم ايام الاحاد. وهذه الخلة كانت تمتد من مكان لوكاندة فلسطين حاليا وحتى رفيديا وكلها مزروعة باشجار الزيتون العتيقة ويتكرر ما يحدث في خلة الخمسان. هنا في "خلة الحدية" كانت هذه النزهات تتم في فصل الصيف اما في الربيع فكان الناس يذهبون الى منابع المياه التي تتفجر بعد امطار الشتاء الغزيرة كنبع "راس العين" و "عين دفنة" و "عين التنور" حيث كانوا يتمتعون بالماء والخضراء.. قبل ثمانين عاما لاحظ متصرف المدينة بان نابلس تخلو من حديقة عامة مع انها مدينة كبيرة وعامرة بسكانها الكثيرين فقرر انشاء حديقة كبيرة تتوسطها بركة كبيرة وبني فيها صالة كبيرة وسماها حديقة المنشية او الحديقة الرشادية نسبة الى السلطان العثماني محمد رشاد وموقعها مكان "مكتبة بلدية نابلس" اليوم وقد حضر حفلة افتتاحها متصرف المدينة وكبار شخصياتها وجماهير غفيرة من الناس. وقد كانت هذه الحديقة مكانا يتردد عليه العديد من الناس وخاصة الوجهاء وكبار الموظفين وبعد ذلك بسنوات. افتتحت فيها اول دار للسينما في نابلس وكانت تعرض افلامها صيفا في الهواء الطلق وشتاء داخل الصالة وكان اسمها "سينما الزهراء". وحديقة المنشية كانت مركزا لاستقبال ضيوف المدينة واقامة الحفلات الساهرة التي كان يقيمها مطربون ومطربات. كانوا يحضرون الى نابلس المشهورة بحبها للطرب وتقديرها للمطربين وكان من اشهر من غنى فيها الشيخ سيد الصفطي والمطربة فتحية احمد والتي كانت تكنى "بام البلشا". ومن طرائف ما حدث خلال حفلة احيتها في المنشية انها كانت تغني اغنية رددت فيها جملة "يا بدر اختفي" فقام احد المستمعين والقى بنفسه في بركة الماء التي تتوسط الحديقة وهج الحاضرون بالضحك والصياح وكذلك مطربتنا فتحية وخاصة عندما اخرج من الماء. ووقف امامها قائلا: "انا تحت امرك يا ام البلشا".

وصاحبنا كان اسمه "بدري" وكان يظن انها تقول "يا بدري اختفي" وقد قررت فتحية احمد اكراما لبدري خاصة ولمدينة نابلس عامة اقامة حفلة اخرى في اليوم التالي مجانا.. ومن المطربين المعروفين الذين زاروا مدينة نابلس وغنوا في المنشية ايضا المرحوم فريد الاطرش ورافقته في الزيارة تحية كاريوكا. اما اليوم فيوجد في نابلس ثلاثة متنزهات عامة. وهناك قيد التنفيذ مشروع حدائق جمال عبد الناصر الذي سيمتد على

مساحة كبيرة من الارض وسيقدم للمتنزهين الكثير من الخدمات والتسهيلات. لقد اصبحت المتنزهات ضرورة حياتية يومية وصورة حضارية وانسانية لا بد من

توافرها لتكون متنفسا للجميع ينسون بين احضانها اتعابهم ويجددون مع جمال ازهارها شبابهم وامالهم.



## رسالة حب إلى نابلس

بقلم: يحيى حسن

مدينتي حبيبتي..

قرأت قبل أيام خبرا صغيرا على طرف احدى صفحات صحيفة يومية عن حريق في احد منازلك ادى الى احتراق غرفة نوم كاملة. تم اطفاؤه دون وقوع اصابات. الى هنا والخبر عادي جدا فالحرائق وللاسف ظاهرة يومية تتعدد اسبابها وتتزايد يوما بعد يوم ولكن المهم هو السبب في نشوب هذا الحريق، انه عائد لعبث اطفال صغار باعواد الثقاب داخل الغرفة قد يقول البعض بان الخبر ما زال عاديا رغم ابراز السبب في حدوثه ولكني اعارضهم بشدة مركزا على نقطتين هامتين الاولى اهمال الكثير من الاباء والامهات لاطفالهم.

والثانية تعرض اطفالنا للعديد من الحوادث والتي تودي في كثير من الاحيان بحياتهم.

نابلس الحبيبة..

من الملاحظ ان الاهمال واللامبالاة بدأ يعمقان جذورهما في داخلنا مما خلق تشققات خطيرة في نفوس العديد منا الامر الذي ادى ويؤدي وسيؤدي الى الكثير من المخاطر والكثير من الضياع والعبث. فلو تعمقنا في كل حدث مهما كان بسيطا لوجدنا ان خلفه شكلا من اشكال الاهمال المتعددة ولكن الشكل الاكثر خطورة هو اهمال الاطفال امل المستقبل والذي يشبه اهمال المقاييس والمواصفات اللازمة والضرورية لاسس اية بناية. والذي سيؤدي في النهاية ومهما طال الزمن او قصر الى انهيار تلك البناية بكل ما يجره وراءه من كوارث وضحايا. من المفترض ان يسود التعاون جو العلاقة بين الاباء والامهات في كل ما يخص الشؤون الاسرية وخاصة تربية الاطفال. ولكن المؤسف عدم وجود ذلك الجو في الاكثرية الساحقة من الاسر فنلاحظ ان الاباء في واد والامهات في واد آخر كل يغني على ليلاه ولكن دون أن يسمع او يطرب احدا غير نفسه وليذهب العالم الى الجحيم. فالام التي تلقي بحاجات البيت هنا وهناك ولا تعيد اي شيء الى مكانه. تعلم اطفالها الفوضى وعدم الترتيب والاب الذي يصرخ ويضرب بسبب او بدون سبب يزرع في قلوب اطفاله الكراهية وعدم الانضباط اضافة الى ابراز عدم الانسجام بين الوالدين والذي بدوره يؤدي الى تفسخ العلاقات بين الابوين والاولاد من ناحية والاولاد وبعضهم من ناحية اخرى ناهيك عن العقد النفسية وصور الاكتئاب المختلفة والتي تجعل شخصية شباب المستقبل مهزوزة منعزلة او مسيطرة عدوانية وكلتاهما شر قاتل. واتساءل متى سيصبح الاهمال جريمة يعاقب عليها القانون انها جريمة الموت البطيء والتدمير التدريجي.

حبيبي، انا اعرف الكثيرين من الذين ما زالوا يعانون من حروق او اصابات نتيجة تناول مواد كيماوية او العبث بالنار اثناء طفولتهم رغم اجراء العديد من العمليات الجراحية والتجميلية فرغم كل التحذيرات المكتوبة وغير المكتوبة ما زال الكثيرون يتركون الادوية او مواد التنظيف او عيدان الثقاب في متناول الاطفال الذين لا يعون خطورة هذه الاشياء وتأثيراتها السلبية فيعبثون بها دون حساب للنتائج ودون ادنى وعي مما سيحدث لهم ولمن حولهم. والطفل طبعا ليس ملوما على الاطلاق فكل شيء في متناول يده قابل للاكل او للعبث به وكل اللوم واقع على الوالدين اللذين لا يحسبان لكل شيء حسابه. ولا يضعون الشيء في المكان الصحيح والمناسب.

ولم يقتصر الاهمال على داخل البيوت بل انتقل الى الشوارع والطرقات. ولكن مع ارتباط بخيط رفيع بالداخل. فترك الاطفال

يخرجون الى الشوارع دون رقيب او مرافق يؤدي الى تعرضهم للحوادث ويؤدي في كثير من الاحيان بحياتهم او يؤدي الى اصابتهم باصابات خطيرة او بعجز دائم جزئي او كلي.

فاهمال الاهل مضافا الى اهمال السائقين يساوي مزيدا من الدماء المهدورة من الاجسام المشوهة والمعوقة. ففي كل صباح تطالعنا الصحف اليومية بالعديد من حوادث الدهس التي يتعرض لها اطفالنا، واتساءل هنا ايضا متى سيتم سجن الاب او الام المهمل او المهملة الى جانب السائق المهمل الذي صدم طفلا او دهسه؟

قد يقول البعض بان هذا مشابه "لحكم قراقوش" ولكني اجيب واقول بان التهاون في الحكم او التغاضي عن الخطأ هو

مشاركة فعالة في الجريمة تستوجب العقاب ايضا ولا فرق بين الفاعل والمهمل والمتهاون فكلهم شركاء ولا بد ان يدفعوا الثمن واقول اخيرا —

الاهمال مرض قاتل للاخرين فالمهمل يشبه حامل عدوى

المرض الذي لا تبدو عليه الاعراض والناقل للمرض في كل خطوة وفي كل همسة وفي كل لمسة.

من هنا يجب ان يكون التحرك شاملا كاملا وحاسما فاطفالنا ليسوا كما مهملا ابدا انهم زهرة حياتنا وثمرة المستقبل اليانعة التي ستعطي كل خيرها لنا جميعا في يوم قريب.

واسلمي على الدوام.

يكتبها طلعت المرصفي — عن صحيفة "العرب" العربية الصادرة في لندن

في الذكرى الثانية للاتفاق المستحيل:

# لماذا لن يتفق ابناء العم؟؟

**● مذبحة انسكيلين في شمال ايرلندا تسدل الستار على مرحلة من مراحل الصراع مع بريطانيا ؟؟ ● زعامات سياسية بريطانية راهنت على الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي « شين فين » كبديل لتيار العنف.**

مع حلول الذكرى الثانية للاتفاقية الانجلو ايرلندية التي وقعت من قبل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر ورئيس وزراء حكومة دبلن ( انذاك ) الدكتور جاريت فيتزجيرالد .. تتفاقم الاوضاع في مقاطعة الشمال الايرلندي .. ويتصعد تيار العنف وبما يحول اكثر من مدينة وقرية فيها الى بؤرة جديدة من بؤر حمامات الدم والذي اسهمت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري ( المحظورة ) في تعميقه ومنذ عام ١٩٨١ عندما صعدت من حركة الجناح السياسي المؤيد لها في انحاء المقاطعة ، وفي اعقاب اعلان اضراب السجناء الايرلنديين من العناصر المنتمية اليها داخل « سجن ميز » ووفاة عشرة منهم ..

وخلال تلك السنوات القليلة ، وتصعيداً لذلك التيار السياسي المصاحب لاستمرار اعمال العنف واشاعة حملات التفجيرات والاغتيالات ، وبلوغها لذروتها في مذبحة مدينة اينسكيلن بمقاطعة الشمال الايرلندي مع حلول الذكرى الثانية لتوقيع الاتفاقية الانجلو ايرلندية تسعى المنظمة الايرلندية السرية. الى فرض سيطرتها على مقاطعة الشمال بالنار والدم ولغة التفجيرات ..





السيدة مارجريت ثاتشر — تشارلي هوهي

مقاطعة الشمال الايرلندي ( البريطانية ) — جمهورية ايرلندا الجنوبية

على انه وبغض النظر عن مستقبل هذه الاتفاقية الآن التي تواجه المصاعب في تنفيذ بنودها والتعاون المشترك بين سلطات مقاطعة الشمال وحكومة جمهورية الجنوب الايرلندي والتي سعت عن طريقها الى احداث تغيير دستوري يكاد يقترب من الاعتراف بوحدة الشطرين وفي نفس الوقت لتحجيم نشاط كلا الطرفين المتصارعين « الجمهوري في الشمال ومؤيديه من الاقلية الكاثوليكية ؛ والمعارضين الموالين لتبعية التاج البريطاني ومؤيديهم من الاغلبية البروتستانتية ، تتفاقم المشاكل وتتبلور اكثر حدة ومنذ اندلاعها عام ١٩٢٠ واعلان استقلال جمهورية الجنوب ، وتكريس الواقع في مقاطعة الشمال عام ١٩٧٢ وفرض سيطرة الموالين للتاج البريطاني في اولستر.

### أين الحقيقة بعد المذبحة ؟؟

والسؤال الآن المطروح هو فيما اذا كانت المذبحة التي وقعت في مدينة اينسكيلن ليست سوى تمهيد ومقدمة لاعادة قلب الاوضاع واغراق المنطقة في مجهول من حمامات الدم مرة اخرى رغم تصريحات الادانة وتيارات التعاطف التي تسودها الآن في اعقاب سقوط ١١ قتيلا و ٥٥ مصابا ! ؟؟

وقد يكون من المبكر التكهن بتوقعات للاحداث القادمة في مقاطعة الشمال الايرلندي الآن .. ازاء محاولات الجميع اهالة التراب على من سقطوا ضحايا للمذبحة .. ولملمة الحطام الناتج عنها ، وقبل رؤية ردود الفعل والتي تتفاعل عواملها الآن بين اوساط الاغلبية البروتستانتية وزعاماتها الموالية لاستمرار الاتحاد مع بريطانيا ودون غض النظر عن استحالة قبول زعامات منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري الذي اعلن مسؤوليته عن المذبحة لوقف اطلاق النار !

حقيقة قد تكون هذه هي الملامح البارزة الآن .. امام حلقة من حلقات مسلسل صراع مرير يمتد الى قرون بعيدة على اراضي الجزيرة الايرلندية بشطريها ، ولكن هذه الملامح تشير كذلك الى امكانية تحول محدود لما وقع في مذبحة اينسكيلن في علاقة الصراع بين عناصر منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري وبين منظمات الموالين للتبعية للتاج البريطاني ، « تحول » قد يؤدي الى احترام الطرفين لاتفاق غير مكتوب يحفظ ببنده الوحيد ارواح المدنيين في اية عمليات اخرى قادمة !! لاشك في ان وقتا طويلا سوف يمضي قبل رؤية امكانية تحقيقه وفتح ابواب الامل امام المتفائلين نحو وضع حد لاعمال العنف في مقاطعة الشمال !

شيء آخر يبدو واضحا وباستثناء المجهول من النكبات والكوارث القادمة يطرحه مظهر العلاقة القائمة بين منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري ، وبين جناحه السياسي « شين فين » وزعيمه السيد جيري آدامز الآن وتصعيد حملات النقد المستتر علانية والحاد داخليا بينهما بالاضافة الى تدفق حملات اخرى تغذي نقد تلك العلاقة قادمة من الجالية الايرلندية الكبيرة والمؤثرة في الولايات المتحدة الامريكية .. الامر الذي ستنعكس اثاره المباشرة على حجم الاصوات المؤيدة لحركة المنظمة الايرلندية السرية في مقاطعة الشمال بصورة او باخرى .. وتتطابق مع المؤشرات التي اسفرت عنها مذبحة اينسكيلن قبل عشرة ايام ، وكل هذه المؤشرات يمكن النظر اليها

كحقائق لمرحلة جديدة تواجهها المنظمة السرية الايرلندية !! وبالمقارنة مع المرحلة التي عاشتها هذه المنظمة منذ عام ١٩٨١ وعندما حصل المرشحون عن جناحها السياسي ، على اصوات ٣٠٤٠٢ مواطن يؤيدون شعاراتها ومبدئها الامر الذي اسهم فيه حملة الاضراب عن الطعام التي قادها ابرز مرشحيهم السجين انذاك ( ١٩٨١ ) بوبي ساندز وانتخابه بطلا وممثلا للقواعد الشعبية الكاثوليكية في جنوب اقليم فيرماناه بمقاطعة الشمال الايرلندي .. وتوظيفا لهذه العوامل واستغلال « المنظمة السرية » لمناخ المشاعر الوطنية المتصاعدة ابان حملة الاضراب عن الطعام من سجناء عناصرها ، وصعدت المنظمة من نفوذها .. وتكريساً لهذه المرحلة.

### جيري آدامز يفتح الأبواب ؟؟

في السنوات التالية وابرزا المعالم المرحلة ما بعد عام ١٩٨١ فاز السيد جيري آدامز زعيم الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري ( شين فين ) عن دائرة غرب بلفاست عاصمة مقاطعة الشمال في الانتخابات ، بالاضافة الى دخول ستين عضوا من اعضاء جناحه السياسي في مجلس المدينة .. وبدأت تتوثق العلاقة بين « شين فين » وبين زعامات اجنحة اليسار العمالي البريطاني وغيرهم من الزعامات السياسية وعلى امل من شين فين وزعاماتها في طرح انفسهم كاصوات قوى ايرلندية بديلة تنبذ العنف داخل حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي في شمال ايرلندا .. في الوقت الذي تصعدت فيه مخاوف الوزراء البريطانيين والايرلنديين من ذلك التيار الجديد الصاعد « شين فين » ، وتطلع زعاماته السياسية نحو حكومة الجنوب الايرلندي في دبلن .. ونجاحهم في استغلال ماكينة الديمقراطية السياسية للتسلل الى مواقع اتخاذ القرار سواء في مقاطعة الشمال الايرلندي او جمهورية دبلن في الجنوب ؟ والى ان وقعت مذبحة اينسكيلن التي اهالت التراب على طموحات زعامات تلك المرحلة للجناح السياسي للمنظمة الايرلندية السرية شين فين .. كما اسقطت دعاوي المنظمة بامكانية قصر استخدام العنف ضد اجهزة الامن وافراد القوات المسلحة البريطانية في مقاطعة الشمال .. وفي اضيق نطاق تصيب مخاطر المدنيين من سكان المقاطعة .. غير انه من الآن فصاعدا .. ومنذ مذبحة اينسكيلن سيصبح يوم الشهداء الذي وقعت فيه ، احتفالا سنويا يكرس في اذهان الراي العام البريطاني والايرلندي لآخر دعاوي المنظمة الايرلندية السرية في نهاية واحدة من مراحل الصراع الذي تخوضه بالاضافة الى ما يؤكده المسؤولون عن اجهزة الامن في مقاطعة الشمال والاعراب عن « استمرار خطورة الجناح العسكري لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري وامكانية احراز مرشحي حركة شين فين ( الجناح السياسي للمنظمة ) للاصوات بين القواعد الشعبية في الشمال .. وكذلك تاييد شرائح الفقراء في جمهورية الجنوب الا ان توسيع الشعبية وزيادتها لكلا الجناحين قد اصبحت حقيقة محل شك ولسنوات طويلة قادمة ! »

### لماذا تجمدت الاتفاقية ؟؟

وبغض النظر عن تلك اللغة الدبلوماسية التي يتم بها تبادل وجهات النظر بين الطرفين البريطاني والايرلندي فإن الحقيقة الواضحة بعد مضي العامين على توقيع هذه الاتفاقية — والتي توصف بالتاريخية — هو تفاقم العديد من قضايا الصراع التي استهدفت نصوص الاتفاقية حسمها ، وان كان الخلاف حولها قد خفت حدة علانية تبادله بين الطرفين !! وعلى الرغم من رفض كبار المسؤولين عن اجهزة الدفاع في مقاطعة الشمال الايرلندي عقد اية محادثات موسعة او لقاءات محدودة مع المسؤولين عن الجاردا ( شرطة حرس الحدود ) في جمهورية الجنوب الايرلندي طوال العام الماضي !! على انه من المتوقع الآن .. وعلى ضوء ما اسفرت عنه مذبحة اينسكيلن ، وتصعيد مشاعر التعاطف في اوساط الطائفتين المتنازعتين ، ورغبة المسؤولين في الحكومتين البريطانية والايرلندية الجنوبية في تحويل نصوص الاتفاقية الى اجراءات عملية لمكافحة الارهاب في مقاطعة الشمال ، اتخاذ ما حدث في المذبحة منطلقا لتحجيم نشاط منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري ، والقيام بعمليات تبادل محدودة للمطلوبين للعدالة في كلا البلدين !

## عنفوان البذار

محمد حنيحن

وحدك مازلت تحلم
بالفرح يطرق
ابوابك
+ + + +

وتشد بين راحتيك
كاس الحياة .
وعذابك
+ + + +

ربما . . تبكيك الجميلات
وتغسل بالدموع
دماوك
+ + + +

فتبزغ من هامتي
شمس الحياة لتذيب
لجامك
+ + + +

ويختلط الابلج الملائكي
برماد .
حجل حبالك
+ + + +

واغني بعشق اللامنتهي
موسوم على الدرب
وفي كتابك
في افق الشمال امتطي
الفرح ،
ريح الصبا
و . . .
ليكشف في كل حين
عنوانك
+ + + +

وتتكسر المسافات مع
ميلاد الف عذراء .
ويتساقط الرطب
من عنفوان بذارك
+ + + +

ابشري يا صورة الحب
القمة قد عقدت
والراصد ينبا بعواصف
محطمة على ابواب
البحر وابوابك
+ + + +

فما القمة الا ناقوس يدق
ويرقص على نغماته الولاة
واللحانك
+ + + +

فيا عذراء كنعان هزى
بساعديك الرياح
فتتساقطين على جراح القمة
ويلتهب كيانك
+ + + +

واركبي التحدى
كالصهباء هبت
وقادة التنابل يناموون
على وسادة
انتحارك
+ + + +

اتحدى اوركم ان كانت
في نفسه فجوة عذراء .
لم يدنسها البغاء .
وتضيع بين الجرح والجرح
ولا يبقى غير تمثال .
انكسارك
+ + + +

الذى ما زال يحلم
بالفرح وكاس الحياة
الدفينة في رمال .
كثبانك
+ + + +

## "من قال حقا ما ظلم"

عبد السلام جمعه

يا حسرة يا . موطني
فيك الجراح مع الالم
والحزن يبدو واضحا .
فوق الروابي والقمم
ويكاد حزنك موطني
يربو على حزن الامم
زعماونا يا . موطني
خانوا العهود مع الذمم
من جهلهم من حقدهم
الجرح زاد . وما . التام
والكل فيهم بائع .
وتباع نحن كما . الغنم
غدروا وداسوا شعبهم
والشعب نام . وما . انتقم
يا . ناس . اني صادق
من قال . حقا . ما . ظلم



الفنان عيسى عبيدو

## حين احدق في عينيك

بقلم . حنان عنايه

حين احدق فيك حبيبتي اجد نفسي الضائعة في متاهات الاشجان . والاحزان . اجد الراحة بعدما ذاقت الم البحث والاشجان اجد في عينيك ينبوع الحنان الذي تفقت اليد كثيرا . .

حين احدق فيك غاليتي يتفجر شوقي وحنيني كبركان يحطم اليني . . حنيني لايام السعد والهناء . . . لايام . كانت الابتسامة تعلو قسمات . وجهي . . . ايام . كان . القلب يغني اغنية الفرح الصادق .

حين احدق في عينيك تدفوني من برد الحرمان تحتويني برموشك كام تحضن طفلها الرضيع حين احدق في عينيك افرغ جراحي في كاس النسيان . . وارمي آهاتي في بحار اللامبالاة . . .

سترحلين ؟
لا . . لا ترحلي
لا تحرميني من الحب والحنان .
من الراحة والامان .
تقذفي بنفسي في نيران التعاسة فا عود كما كنت تائهة . . شقيه . . . حزينة

## اخبار ادبية

## محمود درويش في وصف حالتنا

عن دار . الاسوار / موسسة الثقافة . الفلسطينية في عكا . صدرت طبعة جديدة من كتاب محمود درويش الاخير "في وصف حالتنا" . مشتملا على أحدث ما كتبه شاعرنا الكبير . في التعبير عن مرحلتنا الراهنة .

## قصة قصيرة

## صفحات . . تعانق الماضي !!

متى كانت المسوولية متهمة ؟ ! وفي اى زمان كان الانسان يمضي غافيا يسبح نحو السراب ؟ ؟ . . .

طرقت ابواب . القوية فوضى عارمة تضج في كل مكان ، والصمت يلف كل زقاق . من ازقتها ، . في كل حارة . من حاراتها ، ومضى المجهول يعبث في الارض فسادا . وظلمة يحول دون نهره او اقصائه . عن اماكن ديست بقذارة . ذلك المجهول الموحش . .

لم تستطع عرافة . القوية ان تتنبا بذلك المجهول الاتي قريبا وهي التي طالما مضت بها الخيالات الواسعة نحو وشوشة الودع ومعرفة اسرار . وخبايا عجائز القوية وصباياها . .

فها هي تلك الاغصان الندية تتقاذفها أحلام وردية من انفاس العوافة . تجعلها تدارى وجهها تحت خمارها الاسود الكالح . من شدة الاستعمال . وقد ندّ وجهها بالخجل والحياء . .

وتلك تمضي والغضب يعصف بها ولا تكاد . تسمع سوى شتى الولن الشاتم على تلك العجوز البلهاء . . . متهمة اياها بالتخريف والفجور . .

واخرى تتضرع في استسلام تام للرب ان يعفو عنها ويبعد عن ثمارها بطش المجهول في طريقها . . .

ولكن . . ! ! هذه المرة خاب ظن ام السعد تلك العجوز التي عفا عليها الزمن وتوارثت سنين عمرها الولن . واشكال . من تاريخ قريتها التي اضحت تسجل في دفاتر . ذاكرتها الخالدة عبر سنين العمر الفاني . .

دب الاحتجاج . معظم ارجاء القوية . . وعلا الضجيج في كل مكان ، وتكاثرت الصيحات الساخطة ، وتحدث احد الموجودين في مجلس القوية مغتاظا . ناقما يضرب الهواء بكفيه وكانه ينتقم منه ، ويصب جم غضبه وسخطه فيد . . ذلك المجلس الذى عقد اخيرا بعد منازعات . شتى ومساعي باءت جميعها بالفشل في تنصيب مختارا . لتلك القوية الجائعة بعيدا عن الحضارة . وكانها نفيت عن بقية بقاع البلاد عقابا لها على تخلفها وجهالتها وبطئها في الاستيعاب . . .

وتتوافد . الحشود الساخطة نحو المجلس المنعقد . والعيون تلاحقه في ترقب وصمت مخيف جعل المختار الجديد يرتعد في اعماقه . . فسرت رجفة بين شفتيه وهو ينادى .

ــ يا ابا احمد . . ماذا . دهاكم . هذا اليوم ؟ لم الاحتجاج . في هذا الوقت المبكر من الصباح ؟ !

ــ الا تدرى ما حدث يا مختار قريتنا ؟ !

لقد دوهمت بيوتنا ونهبت محاصيلنا والتي انتظرناها . عاما كاملا لتسد نقصا كان . يقتلنا . . ولتفي دينا بل ديونا اوجعتنا طويلا . وأن لها ان . ترد ؟ لقد سبق ابناونا في عراء الليل ويرده القارس الى جهة غير معلومة ، وكل ذلك بحجة ان اليوم ذكرى فماذا . عسى تكون تلك الذكرى يا مختار . . . ؟ !

اطرق المختار مفكرا وتبدلت لحظات . الحيرة في عينيه الى نظرات . شرود وخوف . . شعور بالمسوولية اكثر من اى . وقت مضى ، وقال وكانه يحدث نفسه

ــ اجل اليوم ذكرى خالدة لدينا . . انها ذكرى التقسيم . .

واستطرد المختار في حديثه وقد خلا الى الايام الغابرة من تاريخه مستدركا . .

ــ اليه . . ايام . لا تنسى . . . كنا نودع ابو . مجاهد الى مثواه الاخير حيث فاجاته النوبة ر . . رحمة الله عليك يا ابو مجاهد . . لكم كنت رجلا حليما متزنا . . نعم الرجال . . كلمته بمثابة قانون يسرى على كل انسان . . فلا يضيع حق مظلوم ولا يفل ظالم من العقاب . .

وحدث ما حدث فما افقت من الذهول حتى وجدنا انفسنا جميعا في غرفة لا تكاد . تتسع لاقدامنا ونحن واقفون حتى ضاقت بنا الدنيا وبدانا نصرخ بغضب شديد دون حساب . والهياج والسخط ياخذ منا كل ماخذ . . آية . . ايام . ويا لها من ايام سوداء . لم تجر معها سوى الخراب . . .

ــ ويعدين يا مختار . ماذا نفعل ؟ اولادنا دهموا ولا نعرف الى اين وسيقت بهائمنا في ذعر تام . ولا ندرى لذلك سبب . . ؟ ! والمحاصيل التي رعيناها طويلا . . آملين منتظرين حملها المبارك وكاننا نرتقب المهدى المنتظر لينقذنا . من ملاك محقق . . وبعد كل ذلك ماذا ترانا . فاعلين ؟ ؟ عاد . الضجيج الى المكان . بزفرات . شائخة وحديث ناقم وتمتمات . غير مفهومة . قاطعها المختار بقوله .

ــ لا تخافوا يا اخوان ، كل شيء سيكون على ما يرام . .

. جن جنون العرافة . وهي تضرب يداها . كفا بكف ، وتسال بشيء من الدهشة مختلطة بالغضب الشديد مطبقة شفتاها تحاول . اخفاء اصطكاك . اسنانها بشكل لا ارادى وتهمس . . كيف لم يوشوشها الودع بأن خطر ما قادم ؟

كيف لم تتنبا بتلك الكارثة التي حلت باهل القوية ؟ لقد خاب . ظن الناس . بها واصبحت ثقتهم مهزوزة . .

ام السعد تلك العجوز الاثرية ذات . الصفحات . التاريخية من عمر تلك القرية النائية المنفية الى البعيد . . .

لا يذكر ان احدا جاء وسالها من اهل القوية عن تاريخ شيء الا . واعطته تاريخا مفصلا وكانه كتاب . مقروء . .

يذكر يوما ان . طفلا جاءها لاهثا . خائفا . مرتعد الاوصال مستغيثا بها مستصرخا . عطاء التاريخ في لسانها . محدق النظرات . في عينيها الحادتين وكانهما مرآة الغد القريب وهو آت بما يحمل من كوارث واحداث . سائلا اياها . :

ــ هناك اشخاص . يطوفون قرب بيتنا . . ثيابهم غريبة ولكنتهم لا تشبه لكنتنا يتحدثون العربية المكسورة ويتمتمون بكلمات . غير مفهومة ، ترى ماذا . يريدون منا هولا يا خالة ؟ ومن يكونون ؟ ؟

يومها عرفت ام السعد بفطنتها وتجاربها المتلاحقة ان . بيت القاسم سوف ينسف آجلا ام عاجلا . . سيحل الخراب . بعباءته السوداء متلفحا بشمس الخريف وهي تودع اذيال . الصيف الى العالم الاخر . . .

تحققت رويا ام السعد . فما مضت سوى ايام قلائل حتى روى انفجار زلزل ارجاء القوية . فهرع الناس . فزعين ظنا منهم ان كارثة حلت بهم او . زلزالا . سيدمر حياتهم . . لينجدوا . . ان بيت القاسم قد نسف ودمر . . .

كثر . الحديث والهمس بان ابن القاسم ابراهيم فدائي .

لقد فشلت بديهتك يا ام السعد . هذه المرة وتقاعست عن استقاء المجهول والتنبوء به .

كيف خانتك وشوشة الودع ولم تفرض لك بسر هذه المداهمات الهوجاء والتي قلبت القوية رأسا على عقب ؟ !

وتتراكض القوية نحو دار ام السعد في غضب شديد وكانها المسوولية الاولى عما حل في القرية ، وهي التي عودتهم على التنبوء بالمجهول . الا انها هذه المرة خانتهم ولم تخبرهم بشيء . يبدو انها تكذب وتخدر عقولهم البسيطة الساذجة بحلو الحديث وكلمات . التسكين . كان يجب ان . يكون للتفكير نصيب من امسيات . السمر التي لطالما عقدت في بيت ام . السعد في حلقة تتراسها بحديثها الغريب ، واحاجيها التي تاسر العقول وتلثم كل لسان . يحاول . اعتراض استرسال خرافاتها . . .

في المساء . حضر المختار مكفهر الوجه . . عابس القسمات . ينظر الى الارض في حسرة ومرارة . . جعلت اهل القوية المنتظرين في شمم يجولون النظرات . في بعضهم البعض . . . متوسلين ومضات . النور في العيون ايضاح . الرويا . وزوال غشاوة . المجهول . فتارة . تلهمهم الاقدار بالفهم بالفهم . . وتارة اخرى تبخل عليهم السماء بالاستيعاب . . .

لكنما ادركوا ان . هناك . شيئا خطيرا يحدث في . القوية . فيما . ينبا بخفايا باتت تشتت شملهم . .

تاركة شمس الغد مسترسلة نحو الغروب . . . ! !

## حلم المقاتل

فرناندو المغربة

قد يكون استشهاد الفدائي حلما مقطوعا
علامة قصيرة مكتوبة على الاسفلت
اضواء مصابيح منجمية تنزل في الليل
مخلاة مثقلة ، سياج أشواك صيفية
يرتب الموت ببساطة اثاثه من تيجان وخيول
تجيل (حشائش) ليمون في شمس بلا نوافذ
ينسون فجاني وخزامي أبدى ووردة يانعة ندية
يتاملونها بحماس . مزينة بابقار وثيران على شجر "الثيبا"
سقف دخان واوراق قاتمة وساعة عصافير في المساء .
رن جلجل البقر والمهاميز تعمل عملها . .
ليس الوقت هو وقت ابلاغ مصب النهر بدخول القمر
اركض عبر المصب للقاء .
الانسان المقيد بربطات . عنقه
ابحر على اسماك . والحفة فضها الجوع
ابحث عن الحجز في جبهتك أيها الشاعر . المناضل
الملتو واشجاره ، اللسان والبرعم
كانت السنة يا رفيقي خاتما بلا تأريخ وعروس في الرمل
بركان الذهب ، قهوتك اليوبونية ، ملوك صراخ ،
جلالة كلت السكين
رات في منامها أن البلاد كانت من سكر
والدم كان يدق في المعاجن .
وشمسية الفراشات . كانت تغطي الجبل
اذ انه في نهاية الامر قد نزل منقذ العالم في المدينه
وساد القميص الابيض ونفايات . البحر وقبعة النخيل
في البلاط المسكن المقصب
بأليه وثاب . لصندل واطباق .
ورايات . قابعة في رصيف الحرية
حلمت أن النار كانت انوارا . .
واننا ، انا وانت كنا طفلا يبتسم لنسائم المساء .
وشابة ذات . حليب مفتوحة بين جرارها .
انت شاب . ظهره على الرصاص . والازناد .
انا والدك في الساعة على اليد
مستعرون من ازرق وابيض انا وانت
انت البيرق المبلل بالقصب
انت وطني ذو صورة تحت القمر
وانت نائم تسمع هدير البحر
وستارة الامواج .
الراية الحمراء الكبيرة التي تهبط على صدرك
الرصاصة السرية التي عبرت الاذنين بالفعل .

## اصدقاء "الفجر الادبي"

+ خميس فراج ــ الجلزون
ارسل لنا مقطوعتين شعرتيين ، واحدة بعنوان "من انا" والثانية "من أنت" . نلتقط من الاولى :

من انا لست ادرى ،
ضاع شبابي وضاع عمرى
كل ما حولي مظلم واحسرتي .
واليأس ملأ قلبي وصدرى
عجبا لهذه الدنيا التي جعلتني
ضائعا اعاني من القهر

+ فاروق جازى ــ نابلس :
كتب محاولة شعرية بعنوان . "ايها الحبيب" نختار منها

اسالك عن حبي بهذا الزمان البالي
اناديك بصوتي لأعبر عن مشاعري
اعطيك ما هو عندى من حب ولا ابالي

+ محمد احمد عارف ــ طوباس .
أرسل لنا مقطوعة غنائية بعنوان . "القلب الحزين" ، تنم عن موهبة ما زالت تحتاج لمزيد من الصقل والعناية ، مع ترحيبنا بالصديق عارف ، على أمل النشر في المرات القادمة .

+ ابنة فلسطين سهيلة . قلقيلية :

جفت ينابيع المياه وأسقطت
ريح السموم براعم الازهار .
لا تحزني اختاه اى راحل
لازيل عن وطني هوان اسار .

+ توفيق الجاغوب
رحلت اليك يا حبيبتي بعد رحيلي عن جوهر الحياة . ، رحلت بعد رحيلي الى حبك . لعله يضمني بين ذراعيه ، بعد أن غرب الشروق .

+ وائل زبلح ــ نابلس .
أرسل لنا محاولة نثرية بعنوان . "التوقف والجمود والموت حين يكون الصمت" تكشف عن موهبة أدبية سوف تتاصل بمزيد من المطالعة المستمرة . ونلتقط منها : "كل شيء ضد التوقف والجمود والموت . فمن ذا الذى يراهن على الجواد الخاسر . وزمان محايد . . . "

حول آراء شارلس فيرجسون

## اثر العربية في اللغات واللهجات الأثيوبية

بقلم : فارس جلال الدين

ان اللغة العربية ليست مجرد لسان يتحدثه الشمال وبعض من الوسط الافريقي ، بل هي فوق ذلك كيان ثقافي وحضاري مميز يملك القدرة على التفاعل والانتشار في مساحة اكبر . صحيح ان العربية هي اللغة الأم لاكثر من مائة وعشرين مليون افريقي يسكنون المساحة المترامية بين مصر والسودان والمغرب العربي . . لكنها اضافة الى ذلك فهي لغة التخاطب والمعاملات التجارية والتعليم الديني لبضع ملايين أخرين في الغرب والوسط والقرن الافريقي .

وتاريخ اللغة العربية في افريقيا قديم ، بدأ بدخول قوافل التجارة من جزيرة العرب الى افريقيا قبل ظهور الاسلام ، وتعاظم دور اللسان العربي في القارة العذراء بدخول الاسلام منذ القرن السادس الى شرق وشمال افريقيا عبر باب المندب في القرن الافريقي وعن طريق مصر والسودان وبلاد المغرب العربي . وبما ان اللغة العربية هي اللغة التي حملت الاسلام الى اقاصي المعمورة ، فقد كان بدهيا ان تكون توأمه في الانتشار في افريقيا . . لذا فإنه ليس غريبا أن نجدها في الغرب الافريقي اليوم مصاحبة للمد الاسلامي في السنغال ونيجيريا وتشاد والكميرون ، او أن نجدها في القرن الافريقي في اثيوبيا والصومال وجيبوتي رغم ان لهذه البلاد لغاتها الأصل ورغم أن الاستعمار في هجمته الشرسة في القرنين الثامن عشر والتسع عشر كان يضمر إقصاء دور العربية المتنامي وتركيز وجود لغاتها بفرضها ــ كلغات تعامل رسمي ــ في المستعمرات .

ونحن نتتبع كتابات الآخرين عن هموم الثقافة العربية في افريقيا من الضروري ان نقف عند ورقة أعدها العالم اللغوي الامريكي الشهير « شارلس فيرجسون » الذي فجر في عام ١٩٥٩ قضية الـ « دايقلوسيا DIGLOSSIA » ــ أي ازدواجية اللغة . كتب فيرجسون هذه المرة ورقة عام ١٩٧٢ عن « دور اللغة العربية في اثيوبيا » ــ وهو بحث في الخلفية الاجتماعية للغة ، ودور العربية عبر قرون في اثيوبيا يسرنا أن نستعرضه ونعلق عليه .

يضعنا فيرجسون منذ البداية امام التعدد اللغوي الكبير في الجارة اثيوبيا وذلك نسبة لأن تركيبتها العرقية شبيهة لحد كبير بالتعدد العرقي والثقافي والديني في السودان ، إذ أننا نجد في اثيوبيا لغات : « الأمهرا » و « التيقرينيا » و « القاليا » و « الصومالية » و « العفرية » و « الاتيوراكية » و « البجوية » و « الشاه قواريج » و « الديراسا » و « الكيمباتا » و « التيقري » و « الويلامو » ولغات محلية أخرى . هذا بجانب اللغات الوافدة وهي : الانكليزية والعربية والايطالية . أما الانكليزية فهي تكسب اهميتها من انها اصبحت لغة اضافية رسمية وكذلك يتعلمها الطلاب في الثانوية والجامعة .

لكن لاثيوبيا لغتها المكتوبة وهي « الأمهرية » ــ تقاربها من حيث رسم الحروف ــ لغة التيقرينيا ــ رغم انها ــ أي التيقرينيا ــ أقل من حيث الكم والإرث الثقافي والمكتوب . تدرس اللغة الأمهرية في كل المدارس والجامعات . وهي اللغة الرسمية اليوم لجمهورية اثيوبيا الاشتراكية . جدير بالذكر أن « الأمهرية » و « التيقرينيا » و « التيقري » و « السعفرية » و « القالية » و « الصومالية » هي لغات من أصل اثيوبي ومعظمها ــ ان لم يكن كلها ــ ينتمي الى نفس فصيلة اللغة العربية . ربما كان هذا أحد اسباب استساغة اللسان في ذلك الجزء من القرن الافريقي للجرس الموسيقي للحرف العربي الذي لا تختلف تركيبته « الفونولوجية » كثيرا عن جرس حروف لغة مثل « الأمهرا » ، وأخرى مثل « التيقرينيا » وكلتاهما سامية الأصل مثل العربية .

يقول شارلس فيرجسون انه من الصعوبة الجزم بعدد السكان الاثيوبيين الذين يتحدثون العربية ، رغم أن العدد يقع في محصلة عشرات الآلاف من المواطنين ــ لكن هذا الرقم ــ مقارنا بأولئك الذين لا يتحدثون العربية في اثيوبيا ــ يعتبر ضئيلا .

وينفذ شارلس فيرجسون الى موضوع يتعلق بفقه اللغة ذلك هو « ازدواجية اللغة Diglossia » ، ذاكرا ان كثيرين من الاطفال الذين يتكلمون اللسان العربي في اثيوبيا يبدأون بعامية بيئتهم لكنهم يدرسون اللغة الفصحى كلغة تخاطب رسمي وتعلم للقرآن . ويضيف ان دارجة العربية في اثيوبيا تنقسم الى قسمين : قسم « يمني » والآخر « سوداني » ، فالذين يتكلمون دارجة من أصل يمني في اثيوبيا يمكن تمييزهم من اولئك الذين يتحدثون دارجة عربية من أصل سوداني عن طريق المفردة . ففي حين يقول متكلم الدارجة العربية اليمنية « خف » و « رجل » و « جلس » مقابل « قدم » و « إنسان » و « قعد » فإن متكلم الدارجة السودانية في اثيوبيا يستعمل بالمقابل « رجل » و « زول » و « قعد » .

ويضيف ان اي مسلم في العالم ــ بغض النظر ان العربية لسان أمه أم لا ــ فإنه لا بد أن يتقن بعض مفرداتها ، من ذلك بعض آيات القرآن مثل البسملة وفاتحة الكتاب والاخلاص . كما ان دراسة مواد اضافية في علوم الاسلام تتطلب بالضرورة الإلمام اكثر باللسان العربي ، وهذا ما جعل مسلمي اثيوبيا يعتبرون اللغة العربية جزءا لا ينقسم من تراثهم الديني لعلاقتها اللصيقة بالاسلام .

شيء آخر اصبح جزءا من تقاليد واعراف المسلمين الاثيوبيين مما ساعد على انتشار العربية هناك وهو ما ذكره فيرجسون من أن عدد المتعلمين منهم أخذ في الازدياد كل عام ، لذا فقد حرصوا كثيرا من التقليد المتوارث على تعليم ابنائهم العربية منذ الصغر بواسطة « معلم » ــ وهو شيء أشبه بالكتاب أو الخلاوي عندنا في السودان ــ إضافة لانشائهم مدارس خاصة بهم تدرسهم اللغة العربية . بل ان العربية اخذت تلعب دور اللسان الوسيط بين المسلمين الاثيوبيين الذين ينتمون الى اعراق وأجناس متباينة لا تتحدث بالضرورة لسانا واحدا .

واللسان العربي كما اسلفنا لم يدخل اثيوبيا مستعمرا بل دخلها منذ القدم عن طريق قوافل التجارة . تولد عن ذلك شيء من اللغة الهجين بين التاجر العربي وزبونه الاثيوبي كلغة تفاهم حول البيع والشراء . لكن هذا الاستعمال من العربية المولدة لم يقتصر على المسلم الاثيوبي فحسب ــ لأن لغة البيع والشراء كثيرا ما تتخطى حاجز العرق والدين ، وتصبح طقسا من الطقوس الانسانية .

من الاشياء الهامة التي اشار اليها فيرجسون في هذا البحث دور اللسان العربي في اثيوبيا على اللغات واللهجات الاثيوبية مثل « الأمهرا » و « التيقرينيا » ، حيث أن تلك اللغات استعارت كثيرا من المفردات والجمل عربية الأصل بحيث أصبحت جزءا من تركيبها اللغوي . رغم أن فيرجسون ركز اكثر ورقته على موضوع ازدواجية اللغة .

مما لا شك فيه أن الأمهرية هي الاكثر انتشارا كلغة تخاطب وسيط بين العرقيات المتباينة في اثيوبيا لكن استعمال العربية كلغة وسيط كما يقول فيرجسون يخضع لعوامل اقليمية معينة ، حيث أنه يتبع كثيرا الدور الديني . فهو يستعمل كلغة وسيط بين المسلمين مختلفي اللهجات واللغات من عرقيات متباينة . ويعطي فيرجسون احصائية لعشرين طالبا جامعيا يمثلون ٦ محافظات تتحدث عشر لغات مختلفة . اتضح أن ١٢ طالبا منهم يتحدثون اللغة العربية بطلاقة وأن ٦ منهم يتحدثونها بصعوبة .

وسؤالنا هو : إذا كان ١٨ من جملة ٢٠ من ابناء الجيل الجديد في اثيوبيا يتحدثون اللغة العربية أو لهم دراية بها ، فماذا فعلت مؤسسات العرب والمسلمين الشعبية والرسمية لدفع مسار اللسان العربي في ذلك المدخل الى القارة السمراء ؟ ان اللغة العربية تقف شامخة في ذلك الجزء من القرن الافريقي كظاهرة حضارية تقارع ــ بما تملكه من أدوات حياة داخلها ــ كل عتاد الطمس الاستعماري لدورها قديما وحديثا . إن مقال عالم لغوي مثل شارلس فيرجسون ليشهد أن دور اللغة العربية في القرن الافريقي قديم قدم علاقة "شبه جزيرة العرب بالقارة الافريقية . وان هذا الدور فرضته العلائق الانسانية من تجارة ومصاهرة ودين وثقافة ، ولم تفرضه هجمة استعمارية . هنا يقودنا الى أن قليلا من الجهد سوف يعطي اللغة العربية دورها الجديد ــ القديم . ويزيده منعة في افريقيا كأداة توصيل انسانية وحضارية .

## في صميم الظلمة

معاذ صوالحة

كفاجتني حصيلة . . ايدى
في زاوية الزنزانة . . .
امسيت . . وحيدا والظلمة . . .
الظلمة . . . وانا . . .
ابحث . . . يدى الى الجدار . . .
فلا جدار . . .

ابحث يدى الى السقف
فلا سقف . . .
ابحث . يدى نحو نور ثقب
الباب . . .
انتظره . . نعم انتظره . . .
فلا . . باب . ولا . . لا احد
سجينا ووحيدا . . . كنت والظلمة

تشد . . . عزيمتي . . . هذه
الظلمة . .
أمزق . . عصابة . العينين . . فلا
ارى
اتذكر . . انتظر . . صعلوكا

فلا صعلوكا ياتي . .
وخذتني . . سكين عربي . .
بالظلمة
آه . . قهرتني . . الظلمة
لكنني
ساجمع . . عشقي
. . . واناذي
يا املا

الظلمة . . في جوفي نور . . .
الظلمة . . في قلبي سلوى
نسفت الخوف . . . من الظلمة
وينزف . . الجرح بصمت . . .

يتركني . . الجرح ويهرب . . .
يتركني والظلمة
ويخرج . . .
لا اعرف . . كيف خرج وصحبته . . .
وظلت تلك الظلمة . . .

## اليوم الدراسي في جامعة الخليل

# تظاهرة فكرية إبداعية في مجال البحث العلمي كفاءاتنا العلمية بخير وتحتاج إلى من يرعاها

اعداد: قسم التحقيقات
موسى جرادات

"مراكز البحث العلمي" عبر الاراضي العربية المحتلة تعتبر مصادر اشعاع حضاري وثقافي تكمل كما تبني الاسس السليمة التي من الفروض ان تساهم في التخفيف من الأعباء الملمة التي يعاني منها المواطن الفلسطيني في شتى جوانب الحياة، وعلى الرغم من الاوضاع الاستثنائية التي تمر بها بلادنا الا ان موسساتنا الاكاديمية وموسساتنا الاقتصادية والقطاعات النقابية تساهم كل واحدة ضمن امكانياتها المتاحة في تقديم شيء من الجهد في سبيل تجاوز كل المحن والعراقيل - تحت رعاية مركز البحث العلمي في هذا المجال، وتحت عنوان "واقع البحث العلمي في الأرض المحتلة" عقد في جامعة الخليل يوم الخميس الماضي يوم دراسي كامل قدمت فيه ست اوراق عمل على جانب كبير من الاهمية، ونوقشت تلك الأوراق وتبودلت في محتوياتها وجهات النظر من خلال نخبة من مثقفينا الاكاديميين والمهندسين والاطباء ورجال الاقتصاد ممثلين لمختلف موسساتنا المحلية.

ونظرا لاهمية هذا اللقاء العلمي، قامت "الفجر" بتسجيل اراء وانطباعات بعض الفعاليات المشاركة في هذا اليوم الدراسي، وردود فعلها على عقد مثل هذه المؤتمرات والندوات:—

دكتور محمد صيام — القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية بغزة —

ان عقد مثل هذا اليوم —

١) ينشر على المتخصصين والباحثين معلومات هم في حاجة ماسة اليها.
٢) يفسح المجال للنقاش والحوار العلمي البناء... الذي يفتح للباحثين مجالات ربما تكون غائبة عن اذهان بعضهم.
٣) يثري ميدان البحث العلمي — بالابحاث التي تقدم.
٤) يحفز الهمم لتقيم الموسسات — اياما مماثلة لعرض ابحاث في مجالات اخرى.
٥) يضع النقاط على الحروف — بتوضيح ميادين العجز والتقصير والمعوقات للعمل على تلافيها وتجاوزها والتخلص منها.
٦) يجمع عددا من خيرة العاملين في الحقل الذي اليم اليوم للبحث فيه، او بتعبير ادق — يعمل مثل هذا


د. سفيان سلطان.

اليوم على التقاء نخبة من الباحثين والعلماء والمهتمين بمجالات البحث العلمي، والنشر والتاليف وما الى ذلك.
٧) يعرف بالموسسات المختلفة، ويرفع الحواجز بينها وبين العلماء والباحثين — ليقوموا بزيارتها والتعرف عليها ورصد انشطتها والاستفادة مما تصوره وتنشره... الجامعات، مراكز البحث العلمي — دور النشر — الموسسات الاخرى.
٨) يبرهن على ان اهتمامات شعبنا بالبحث والدراسة — لا يقلل منها ظروفه الصعبة.
٩) اعادة الثقة بقدرة ابناء شعبنا على الاسهام في الحضارة الانسانية بالبحث العلمي.
١٠) يذكر الافراد والموسسات بادوارها في هذا المجال.

د. دياب عيوش — عميد كلية التربية في جامعة بيت لحم

هذا اليوم الدراسي واحد من اهم الايام الدراسية التي نظمت في الاونة الاخيرة في الاراضي المحتلة وذلك لانه عالج موضوعا اغفل من قبل معظم الموسسات ولم يعط الوزن الذي يستحقه من الاهتمام وكان هناك انفصال بين العملية التربوية بكل جوانبها ومستوياتها وبين البحث العلمي.

جاءت موضوعات اليوم الدراسي متكاملة وقد اغنى هذا التكامل موضوع البحث العلمي وعرض لكل جوانبه التي تستحق الاهتمام فعلا ولهذا كان اختيار الموضوعات وتسلسل عرضها موفقا تماما كتوفيق المشرف العام على اليوم الدراسي في اختيار نخبة من المعروفين بقدراتهم في مجال البحث العلمي وفهمهم القائم على المعرفة النظرية والتجربة العملية. اتمنى ان تتكرر هذه الظاهرة وان تمتد وتنمو من خلال لقاءات متابعة مستمرة ومتعلقة بالتخطيط للبحث العلمي رفيع المستوى وتنفيذه بعد توفير اسباب نجاحه وتقدمه، وانني ادعو مجلس التعليم العالي الى الاهتمام بالبحث العلمي، ووضعه على مستوى الاهتمام عن طريق تطوير المناهج والادوات المستخدمة في تطوير مستوى المدرس الجامعي، واعداد الخريج الجيد وتحسين البرامج.

الدراسية كما ادعو الجامعات الى تشجيع القدرات البحثية وتفريغ اعضاء هيئة التدريس بصورة دورية للعمل في البحث العلمي.

د. سفيان سلطان — جامعة النجاح الوطنية

ان البحث العلمي الهادف لخدمة وتطوير المجتمع من ابرز ما يميز المجتمعات المتقدمة سيما على صعيد موسساتها الاكاديمية، ويعتبر البحث العلمي احد الدعائم التي يبنى عليها تطور الدول في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها. ولا بد بهذه المناسبة من ان اتوجه بالشكر الى جامعة الخليل والى عمادة البحث العلمي فيها لتبنيه هذا اليوم الدراسي التي دارت اوراقه حول "واقع البحث العلمي في الارض المحتلة" لما لهذا الموضوع من اهميته، حيث ركزت الاوراق المقدمة والمناقشات التي دارت حولها على اهمية البحث العلمي، وتبين من


السيدة سميحه خليل

خلال ذلك ان البحث العلمي في الارض المحتلة يعاني ويواجه الكثير من المعوقات ذات الاسباب المختلفة ولكن معظم المعوقات كانت تدور حول قلة الحوافز والامكانيات المالية اللازمة لدعم اجراء البحث العلمي بالاضافة الى عدم وجود أسس علمية تحكم

اطار العمل في مراكز البحث العلمي، وكذلك عدم توفر الوقت الكافي لدى اساتذة الجامعات والمختصين بسبب مسؤولياتهم الاكاديمية والعملية. وعلى ضوء ذلك فانني ارى ان تقوم مراكز البحث العلمي في مختلف الموسسات بوضع نظام كامل للبحث العلمي يراعى فيه تقديم الامكانيات والتسهيلات اللازمة للباحثين، كما وارى انه لا بد من وجود تنسيق بين مراكز البحث العلمي القائمة في الارض المحتلة يعمل من خلاله على تكامل الابحاث وترشيدها سواء من حيث التنفيذ او من حيث الغايات.

واخيرا آمل ان توخذ التوصيات التي انبثقت عن اللقاء موضع المتابعة والتطبيق من قبل كل المعنيين بامور البحث العلمي في موسساتنا وارجو ان لا تؤول تلك التوصيات الى ما آلت اليه توصيات اخذت في لقاءات عديدة سابقة.

السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة

الندوة كانت في مجملها جيدة، واعطى المحاضرون


جانب من الحضور

د. دياب عيوش ود. يونس عمرو في احدى الجلسات.

والقائمون عليها كل جهدهم في سبيل انجاحها وتشكر جامعة الخليل على تبنيها لهذه الندوة التي اتاحت الفرصة لسماع افكار وآراء المثقفين في بلدنا وتعريف

المواطنين بكل ما يتعلق بالبحث العلمي والعوائق التي تقف في طريقه ليصل الى المستوى اللائق في هذا المجال الحيوي.

وكل ما ارجوه هو تنفيذ ولو بندا واحدا من التوصيات.

التي اتخذت في هذه الندوة بعد تحديد مدة زمنية لتنفيذ ذلك البند.

المهندس صليبا كوكالي — نقابة المهندسين في الضفة الغربية

يعتبر هذا اليوم الدراسي الذي اشرف عليه مركز البحث العلمي في جامعة الخليل من اول النشاطات التي تعالج وضع الباحث والبحث العلمي في الاراضي المحتلة ومناقشة العوامل التي تحول دون تطور مستوى البحث العلمي. ولكن كان من الافضل ان تقوم اللجنة التحضيرية لهذا اليوم الدراسي بعمل هذا اليوم على مرحلتين او اكثر من اجل تفعيل واعداد ومناقشة اوراق العمل بشكل افضل.

ويا حبذا لو تتشكل لجنة تنسيق تنفيذية تضم ممثلين عن مراكز البحوث في الضفة الغربية من اجل وضع مقاييس

وضوابط للباحث من اجل تقييم الابحاث واستخدام النظم الحديثة في البحوث العلمية ومن ثم الوصول

لابحاث ذات مستوى عال وذات قيمة علمية جيدة،

وكذلك اعطاء الباحثين في الجامعات والموسسات الحافز المعنوي والمادي من اجل

تشجيعهم وحثهم على العطاء الافضل في مجالات البحث العلمي.




المهندس عبد الرحمن التميمي

د. محمد صيام

المحامي فهمي الشلالده — اتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل

مثل هذا اللقاء ضروري لكافة الموسسات والافراد المهتمين بشؤون البحث العلمي وكذلك للمؤثرين في توجيه استراتيجية البحث العلمي والمتاثرين به، لذا فانني اشكر عمادة البحث العلمي

في جامعة الخليل على مبادرتها لمثل هذا اللقاء واتمنى عليها ان تقوم بطباعة وتوزيع اوراق العمل التي قدمها المشاركون في هذا

### دعوة إلى كل مراكز البحوث العلمية لضرورة التنسيق والتعاون

اليوم الدراسي لما تتضمنه في طياتها من معلومات قيمة مع تثمين الجهد الذي قام به الاخوة مقدمي تلك الاوراق

وشكرهم على اهتماماتهم تلك.

كما آمل ان يتفق رواد البحث العلمي على صيغة للتنسيق بين مراكز البحث العلمي في بلدنا بل توحيد هذه المراكز ضمن مؤسسة

علمية واحدة تكون اقوى واقدر على تقديم بحوث تغطي كافة المجالات والمتطلبات.

اما من حيث سير وتنظيم هذا اللقاء فحبذا لو اعطي وقتا اطول ومجالا افسح لمناقشة الاوراق المقدمة واعطاءها حقها في النقاش وذلك يتطلب اكثر من يوم واحد.

واتمنى ان توخذ التوصيات التي خرج بها المنتدون في هذا اللقاء موضع الجدية والمتابعة والالتزام بمحاولة تطبيقها، وان يتم تخصيص

لقاء سنوي ثابت يسمى "لقاء البحث العلمي" يدعى لحضوره كافة المهتمين وذوي العلاقة ويتم من خلاله طرح اوراق عمل متنوعة ومتابعة تقييم مراحل تطور البحث العلمي والاستمرار في متابعة نتائج وتوصيات هذه اللقاءات.

المهندس عبد الرحمن التميمي
المؤسسة العلمية العربية للابحاث / البيرة

في البداية اود ان اشكر جامعة الخليل على هذه المبادرة اما بالنسبة لعقد مثل هذه اللقاءات فهي اصبحت ضرورة ملحة في ظل التحدي المفروض علينا ولا شك ان البحث العلمي هو جزء من الصراع ولكن لي هنا ملاحظة حول المحاضرين انفسهم فقد لوحظ ان معظم المحاضرين من الجامعات في حين كانت الدعوة لجميع مراكز البحث العلمي في الاراضي المحتلة فلو كان هناك فرصة لمراكز الابحاث الاخرى، في تقديم اوراق لكانت الندوة اكثر شمولية. املي ان تتكرر مثل هذه

اللقاءات وباستمرار..

المهندس محمد ابوخاطر

المحاضرات التي عرضت في اليوم الدراسي على جانب لا باس به من الاهمية على

المهندس صليبا كوكالي

صعيد البحث العلمي، لكن هناك ملاحظة وهي ان الاوراق لم تتطرق الى تاريخ البحث والبحث العلمي، وهناك جوانب هامة في العديد من المحاضرات التي القيت ومن الامور الهامة التي وردت هي مناقشة موضوع ادارة البحث حيث يتطلب ذلك عملا جماعيا يتبع خطة مرسومة

ومدروسة بشكل جيد آخذة في الاعتبار التغييرات والتعديلات المناسبة مع وجوب عمل برنامج زمني لانهاء

البحث، واتطرق هنا الى ما ورد في ورقة د. كوكالي حيث عامل موضوع البحث معاملة المشروع وهذه هي الطريقة العلمية السليمة للتعامل مع

البحث والباحثين من خلال خطة انتاجية مدروسة مع ضرورة الاخذ بالحسبان وضع الخطة المالية لتغطية البحث وضرورة جمع المعلومات وتحليلها واختيار المناسب ومن ثم القيام بوضع التوصيات، حيث تكون مثل

هذه البحوث هي تطبيق عملي للاقتراحات المدروسة، انا اثمن مثل هذا اللقاء.. واثني على دور كل من ساهم في الاعداد له، وكذلك اقدر كل الجهود التي بذلها كل اصحاب الاوراق المقدمة آملا

ان تتكرر هذه اللقاءات وان تتابع توصياتها لتتحول الى واقع عملي ولا تظل اوراقا وسطورا مطبوعة لكي تؤتي بعض الفوائد المرجوة منها، وتحقق الاهداف التي تعقد من اجلها..

## على هامش اليوم الدراسي في جامعة الخليل

— شاركت في اللقاء فعاليات وكفاءات متعددة ممثلة عن معظم الموسسات المحلية.
— الاوراق المقدمة كانت زاخرة بالمعلومات، وعلى جانب من الاهمية تستحق الوقوف عندها طويلا والاستفادة من محتوياتها..
— الوقت لم يكن كافيا لاعطاء تلك الاوراق حقها من العرض والمناقشة حيث تحتاج ست اوراق عمل من هذا النوع الى يومين دراسيين على اقل تقدير.
— كانت هناك اصوات مناشدة حادة الى ضرورة تفعيل مجلس التعليم العالي ومطالبته بالنزول من برجه العاجي وتفاعله مع المشكلات سواء تلك التي تتعلق بالبحث العلمي او تلك التي لها علاقة بالحياة الاكاديمية بجميع اشكالها.
— كانت هناك مناشدة اخرى تطالب مراكز البحث العلمي بضرورة التفاعل مع الموسسات الاخرى وتقديم التوجيهات والدراسات التي تساعد في تطورها ونموها..
— اصوات على جانب من الاهمية خرجت تطالب بالامن الوظيفي لدى كل الباحثين واعطاءهم الحوافز المعنوية والمادية لتشجيعهم على متابعة البحث العلمي ومضاعفة الجهد من اجل تحسين معطياته.
— كان هناك اجماع على ضرورة قيام لجنة تنسيق او لجنة متابعة او لجنة ما بغض النظر عن اسمها يكون اعضاؤها ممثلين عن مختلف مراكز البحث العلمي ويكون دورها مراقبة البحث المنوي اصداره وتقييمه من جهة ووضع الاسس السليمة للبحث العلمي من جهة اخرى، وتوفير الجهد المكرر وذلك عن طريق التنسيق بحيث لا يقوم اكثر من مركز بدراسة موضوع واحد ولا تعمل عشرات المراكز على تعبئة استمارة ذات موضوع واحد.
— اليوم الدراسي العلمي في جامعة الخليل كان مؤشرا واضحا على مدى حرص واهتمام المعنيين سواء في جامعة الخليل او في كل الموسسات التي شاركت في ذلك اليوم وكانت دليلا واضحا على ان لدينا طاقات علمية ذات كفاءات عالية فقط تحتاج الى التعاون والتنسيق والترشيد.
— تشكر من موقعنا الاعلامي المشرفين والمشاركين وكل من ساهم في هذا اليوم الدراسي.

"الفجر" من موقعها المسؤول تثمن مثل هذه اللقاءات العلمية، وتدعو الى ضرورة استمرار عقدها والأخذ بتوصياتها قبل كل شيء وتشد على الأيدي القائمين عليها.

المحامي فهمي الشلالدة

## مقتطفات من توصيات اليوم الدراسي

+ تقدم المشاركون بالشكر الى جامعة الخليل ممثلة برئيس مجلس امنائها ورئيسها وعميد البحث العلمي وكل من ساهم في التئام هذا اللقاء..
+ ضرورة تكرار هذا اليوم الدراسي لانه يفسح المجال للنقاش والحوار العلمي والاتصال بين الموسسات المختلفة.
+ دعم مراكز البحث العلمي ماليا ومعنويا، والعمل على توفير الباحثين المتخصصين لهذه المراكز.
+ تشكيل لجنة لمناقشة ودراسة الابحاث المقدمة وتكون ذات صلاحيات توجيهيه وارشادية.
+ تزويد مكتبات الجامعات بالاطروحات والرسائل الجامعية المتخصصة لتمكن الباحثين من الوصول الى اغراضهم بسهولة.
+ العمل على تغطية مصادر المعلومات محليا والكف عن استيراد المعلومات عن اوطاننا من الخارج وذلك بانشاء مراكز يتخصص كل مركز منها في ميدان من ميادين البحث.
+ التاكيد على ضرورة خروج البحوث العلمية بثوب عربي فصيح وفي ثوب جمالي من حيث الاخراج والمحتوى.
+ الدعوة الى تشكيل مجلس اعلى يتولى الاشراف على مراكز البحوث في الارض المحتلة.
+ يوصي المؤتمرون بضرورة ايجاد جو اكاديمي مناسب يشجع الطلبة في الجامعات على مواصلة بحوثهم خلال وجودهم فيها او بعد تخرجهم مع ضرورة ايجاد لجان عمل بحثية من الجامعات المختلفة.
+ تنشيط الحضور الاعلامي لهذه الندوات ما امكن.
+ تخصيص جائزة لكل انتاج جيد.
+ تشكيل دار نشر جامعية متخصصة تهتم بنشر الانتاج الخاص بالجامعات..
+ استعمال الاساليب والنظم الادارية الفعالة في تخطيط المشروعات البحثية.
+ ضرورة اعادة حلقة البحث العلمي وجعلها متطلبا اجباريا للطلبة ضمن متطلبات الشهادة الجامعية الاولى بحيث لا تقل عن ثلاث ساعات معتمدة.
+ توفير الامن الوظيفي للباحثين وتشجيعهم على البحث بالتوسيع عليهم.
+ توجيه تحية الى د. خلقي خنفر ود. عثمان التكروري ود. محمد صيام الاعضاء في مجلس التعليم العالي الذين واصلوا حضورهم لهذا اليوم الدراسي لاهمية، والذي صادف يوم اجتماعهم في مجلس التعليم العالي.
+ مطالبة السلطات المحتلة باخلاء سبيل رئيس جمعية الدراسات العربية السيد فيصل الحسيني وبقية الباحثين والعلماء والمفكرين الفلسطينيين.


فيصل الحسيني

# "شارع الموت" بمحاذاة مخيم قلنديا

## مصدر رعب دائم للسكان . وقائع مرعبة ومذهلة يرويها ذوو ضحايا حوادثه

اعداد: قسم التحقيقات/ناصر نمر

"شارع الموت" انه ذلك الشارع المرعب الواقع في نقطة تقاطع على مدخل مخيم قلنديا ويفصل بين المخيم وبين حي المطار المقابل له، والذى يؤدى تواصله شمالا الى منطقة القدس وجنوبا الى منطقة رام الله.

ربما يدهش القارئ بسبب غرابة اسم هذا الشارع ويتساءل لماذا مثلا لا يكون اسمه "شارع السلامه" ولكن لا بد لحالة الدهشة ان تزول وذلك اذا علمنا ان تسمية هذا الشارع باسم "شارع الموت" لم تات عفوية او محض صدفه وانما اطلق عليه سكان المخيم هذه التسميه بسبب كثرة عدد الضحايا الذين سقطوا صرعى عليه نتيجة حوادث سير مرعبة تتكرر كل عام تقريبا.

وحسب ما ذكر سكان المخيم الفلسطيني انه لا يمضي عاما او عامين دون ان يسقط احد سكان المخيم صريعا او مصابا على هذا الشارع. وكأن سكان هذا المخيم فرض عليهم ان يقدموا كل عام طفلا او شيخا او امرأة قربانا مجانيا على مدخل مخيمهم ليذكرنا هذا الحال بوضع المصريين القدامى الذين كانوا يقومون كل عام بتقديم عروسا من اجمل فتيات مصر قربانا للنيل خوفا من فيضانه.

ولكن بطبيعة الحال هناك فروق شاسعه بين ضحايا الحالتين فضحايا المصريين القدامى لتهدئة النيل كانت تاتي طوعا وضمن احتفال مهيب يليق بعظمة تلك المناسبة حسب ما كانوا يعتقدون.

واما ضحايا مخيم قلنديا على "شارع الموت" فلم تكن تات طوعا وانما عبر حوادث سير ماساوية مرعبة لتختطف الطفل من بين أهله والشيخ من بين ابنائه والام من بين اطفالها و تترك احساس الحزن والالم والحسرة على فقدان تلك الضحية. وقد كانت آخر هذه الضحايا نتيجة لحادث سير ماساوى وقع قبل ثلاثة اسابيع تقريبا امرأة صرعتها احدى السيارات المجهولة الهوية، وقد خلفت تلك المراة ورائها ثلاثة عشر طفلا وطفله لتفارقهم للابد وهم بامس الحاجة لامومتها وعطفها وحنانها ورعايتها.

وانطلاقا مما تقدم ومما ورد الى قسم التحقيقات في "الفجر" من انباء عن العدد الكبير لضحايا "شارع الموت" رأينا انه لزاما علينا ان نسلط الاضواء على هذه القضية من خلال القاء الضوء على عدد من وقائع الحوادث التي وقعت ومن خلال التركيز ايضا على طبيعة "شارع الموت" المرعب لنتساءل نحن والقراء وكل من يهمه الامر في هذا الموضوع ـ

لماذا تقع كل تلك الحوادث؟ وما هي الحلول المناسبه لدرء خطر ذلك الشارع عن سكان مخيم قلنديا وحي المطار الذين يقيمون على جانبيه ويضطرون في كل الاوقات الى عبوره؟؟

وقبل ان نحدد نقاط الضعف في "شارع الموت" المرعب نورد تفاصيل عدد من الحوادث الماساويه المرعبه التي وقعت عليه وذلك كما يرويها ذوى الضحايا ـ

+ تقول جدة الطفل الضحيه نسيم سماره وعمره ١٤ عاما ـ كان عمر نسيم ٤ سنوات عند وقوع الحادث له على "شارع الموت" وقد كان وضعه الصحي والعقلي قبل الحادث سليما مائة في المائه. وبعد وقوع الحادث اصيب نسيم اصابة خطيرة ادت الى تحطم جسده والتسبب بارتجاج حاد في الدماغ نتج عنه عجز في الدماغ بنسبة ٩٠٪ تقريبا وهو كما تراه الان لا يستطيع تمييز اى شيء ولا يعرف ما يدور حوله.



"شارع الموت" الرهيب

من "شارع الموت". وقد وجدت الجثه وهي ليتركوا الضحية تصارع الموت وحدها كما حدث مع زوجتي المدرسة، وقد توفت على الفور بعد صدمها في السيارة وبعد

السيارة، الذى اخذ ينظر الى الناس دون ان يلتفت امامه وفي تلك اللحظة وقعت المصيبة الكبرى عندما صدمت السيارة على ابني دون ان يشعر السائق بذلك الا ان نبهه الاشخاص المتجمعون بالقرب من الشارع لما حدث.

ويضيف بالم ـ

لقد أدى الحادث الى سحق ابني تماما بسبب ان السيارة التي صدمت عليه كانت تحمل حجارة من النوع الكبير وقد تلاصق جسمه مع الارض مما اضطرنا لانتزاع اجزائه الملتصقه بالاسفلت بواسطة "الكريك".

ويعزى والد الطفل سبب الحادث الى اهمال السائق بسبب عدم التفاته للاشخاص الواقفين قرب الشارع وعدم انتباهه للامام الامر الذى منعه من فرصة تجنب الحادث في حالة انتباهه للطفل.

+ ابن المرحومه الضحيه معزوزه محمد علي وعمرها عند الوفاة ٧٥ عاما روى لنا هذه الحادثة المرعبه التي وقعت لوالدته



الطفل الضحية/ نسيم سماره

الحادث الى وفاتها على الفور؟.
ويؤكد الابن ـ ان الحادث اذا ما دل على شيء فانما يدل

١) ان الشارع "شارع الموت" معتد بانحدار شديد يغرى السائق على زيادة سرعته.
٢) لا يوجد خطوط خاصة بالمشاه لتمكين السكان من عبور الشارع الى الاتجاهين بامان على الرغم من أن آلاف الاشخاص يعبرون هذا الشارع يوميا.
٣) لا يوجد جزيرة في وسط الشارع لتمكين العابرون عليه من الوقوف عليها وانما كل ما هنالك "جزيرة" صغيرة جدا لا تتعدى مساحة عرضها عدة سنتيمترات ولا يكاد السائق ان يراها لاضمحلالها وتفتتها بسبب القدم.
٤) لم يتم تحديد السرعة على ذلك الشارع الا منذ عدة ايام وهي سرعة ٦٠ كم في الساعه.
٥) يقع على جانبي الشارع موقفا لشركة باصات مطار القدس قلنديا ووقوفها على ذلك النحو يعيق عابر الطريق من رؤية السيارات التي تسير في الاتجاهين.
٦) تهور بعض السائقين.

## السكان: الشارع يفتقر إلى مقومات الأمان والسلامة العامة

الطفله الضحيه/ ميا كسبه

+ زوجة المرحوم الضحية محمود يوسف وقد كان عمره ٥٨ عاما عند وفاته تقول ـ
خرج زوجي صباحا متوجها الى عمله وقد صدمته سيارة على "شارع الموت" مما ادى الى وفاته على الفور.
وتضيف ـ لقد كان زوجي المعيل الوحيد للاسره المكونه من اربعة افراد وبعد وفاته لا يوجد لنا اى معيل آخر؟.

+ اما ابنة المرحومة الضحيه فاطمه لافي التي توفت عن عمر يناهز ٥٤ عاما فتقول ـ
لقد سقطت امي صريعة على "شارع الموت" وذلك عند عبورها الشارع لزيارة شقيقتي الكبرى التي تسكن في الجهة المقابلة للمخيم "حي المطار".
وتضيف الابنه ـ ان امي ام لعشرة ابناء وبنات وقد افتقدناها جميعا وحزنا المصاب الاليم وترك في نفوسنا مرارة والم لن يزولا ابدا؟.

+ ويقول زوج المرحومه الضحيه شريفه مصطفى عبد حسين وتوفت عن عمر يناهز ٦٥ عاما ـ لقد اختفت آثار زوجتي منذ الساعة الخامسة مساء وذلك



الضحية شريفة حسين

بعد عودتها من زيارة ابنتنا في بلدة بيتونيا ولم نعرف مكانها حتى الساعة الواحدة ليلا حينما عثرت سيارة شرطه على جثتها وهي ملقاه بين مجموعة من الاشجار على بعد نصف كيلو متر

محطمه الجمجمه والعمود الفقري، وتعتقد العائله بان السائق "المجهول" الذى وصفه زوجها بالقاتل قد دهس المقدوره وبعد تيقنه من موتها نقلها الى ذلك المكان لاخفاء جريمته وللتوفير الوقت اللازم له للفرار.. ولم تعرف العائله السائق الجاني حتى الان؟.

+ وفي موقع اخر من المخيم التقينا مع والدة الطفل الضحيه شادى زهير مصطفى الذى توفي وعمره ٣ سنوات حيث قالت ـ لقد كان ولدي يلهو مع عدد من الاولاد حين صدمته سيارة على "شارع الموت" وقد توفي على الفور.

+ والتقينا مع زوج المرحومه الضحيه حليمه محمود خليل عفانه وتوفت عن عمر يناهز ٤٠ عاما الذى قال ـ
زوجتي ام لثلاثة عشر طفلا وطفله، وقد وقع لها الحادث منذ ثلاثة اسابيع حينما كانت عائدة من زيارة لطبيب الاسنان وشراء بعض مستلزمات البيت من رام الله وعند نزولها من الباص وقبل عبورها "شارع الموت" وقفت هي وابنتي التي كانت ترافقها على الرصيف بانتظار خلو الشارع لعبوره.. وهنا تقاطعه الابنه التي شهدت الواقعه والتي حضرت اللقاء لتقول ـ
ان السيارة اختطفت امي عن الرصيف قبل عبورها الشارع وقد نجيت انا باعجوبة من الحادث وتنتهي الابنه من حديثها ليعاود الزوج حديثه قائلا ـ لم نعرف حتى الان سائق السيارة الذى ارتكب الحادث ولكن شهود عيان للحادث استطاعوا معاينة السياره وهي من نوع "فولز فاجن" برتقالية اللون وتحمل نمرة الضفة الغربية الزرقاء..
ويعبر الزوج بالم عن سلوك ذلك السائق المتهور بقوله ـ انه لا حكم للبشر اذا ما وقع حادث قضاء وقدر ولكن اين تذهب ضمائر السائقين الذين يفرون بعد ارتكابهم للحادث



الطفل الضحية/ شادى زهير

موخرا ويضيف بمرارة ـ اذا استطاع الجاني الهروب من عدالة الارض فلن يستطيع الافلات من عدالة السماء.

+ وفي بيت آخر من المخيم التقينا والدة الطفلة الضحيه ميا كسبه وتوفت عن عمر يناهز ٤ سنوات تقول الوالده ـ

الطفل الضحية/ زياد عزيز شاكر.

لقد وقع الحادث لابنتي على "شارع الموت" وهي عائدة من

المعاينه والتحقيق من الشرطه تبين ان سائق السياره كان يسير بسرعة جنونيه وصلت الى ١٤٠ كم في الساعة؟.

+ والدة الطفل الضحيه سلامه لطفي حسين يعقوب وكان عمره ١٢ عاما تقول ـ
بعد ان انهى ابني سلامه دوامه المدرسي وقد كان في الصف الاول الاعدادى توجه لزيارة ابنه خالته التي تسكن الجهة المقابله للمخيم الامر الذى يضطره الى عبور "شارع الموت".. وتضيف بصوت متقطع وقد اخذت الدموع تذرف من عينيها ـ
وعلى حين غره وبينما كان ابني يقف في وسط الشارع على "الجزيره" ولا يتعدى عرضها عدة سنتيمترات دامته سيارة وقذفت به الى مسافة بعيدة وعلى الفور كما تقول الام نزل السائق من سيارته وحمل الطفل لينقله الى المستشفى الا انه فارق الحياه في الطريق.
وتقول والدة سلامه ـ
ان عائلتها سامحت السائق بعد اجراء عطوه عشائريه حسب الاصول المتبعه وذلك بعد ان ادركت العائله ان الحادث وقع قضاء وقدر وان السائق قام بكل ما يلزم لانقاذ الطفل ولكن دون جدوى.

+ وكان من ضمن افظع ما واجهنا من روايات ذوى الضحايا عن الحوادث التي وقعت هو ذلك الحادث الذى وقع للطفل الضحيه زياد شاكر عزيز وكان عمره ٦ سنوات ويروى لنا والده تفاصيل هذا الحادث الرهيب حيث قال ـ
لقد كان ولدى زياد يقف بالقرب من مجموعة من الاشخاص الذين كانوا بانتظار جنازة احد سكان المخيم وذلك بالقرب من "شارع الموت" وعند محاولة ابني عبور الشارع متجها الى احد الحوانيت في الجهة المقابلة للمخيم وصلت في تلك اللحظة سيارة كبيرة من نوع "مرسيدس" ويبدو ان منظر تجمع الناس على الشارع قد لفت انتباه سائق

فقال ـ
بعد نزول والدتي من الباص وهي عائده من رام الله وعند عبورها "شارع الموت" فوجئت بسيارة مسرعة من نوع "مرسيدس" صدمتها بشده مما ادى الى قذفها الى مسافة ٤٠ متر وذلك حسب ما قدر رجال الشرطة الذين عاينوا الحادثه.

على ان السرعة التي كان يسير بها سائق السيارة كانت سرعة جنونية تفوق اى تصور ويتساءل كيف يرضى السائق على نفسه بأن يسير بهذه السرعة في منطقة آهلة بالسكان؟.
وبعد كل ما ورد نلخص الامور التي يعتبرها سكان المخيم وخاصة الذين اكتووا بنيران

### بعض السكان: نريد حلا حتى لو كان نفقا تحت الارض

ويضيف ـ والانكى من ذلك ان السيارة لم تتوقف بل استمرت في سيرها لتصعد على جسدها مرة اخرى وقد ادى

الحوادث الاسباب التي تقف وراء هذه الحوادث.
لنوضح بالتالي نقاط الضعف في "شارع الموت" ـ



الضحية حليمة عفانه تحتضن اثنين من ابنائها قبل الحادث بأيام.

الضحية فاطمة لافي

٧) لم ينف السكان احتمال وقوع الاهمال من قبل بعض المارة ولكنهم اكدوا ان طبيعة الشارع تربك عابره في اغلب الاحيان وانها لا تمنحه فرصا كثيرة للنجاة.. اذا لم يكن حذرا جدا.
٩) اقترح عدد التقينا معهم ان يتم اقامة اشارات ضوئيه وفي حالة تعذر ذلك اقامة جسر هوائي للمشاة حتى ولو كان ذلك على حساب السكان.

وقد ذهب بعضهم الى ابعد من ذلك عندما اقترحوا ان يتم اى حل لماساة هذا الشارع حتى ولو كان ذلك من خلال نفق يحفر تحت الارض ليتجنب الناس خطر ذلك الشارع المخيف.

وامام هذه المعطيات يستخلص المرء دون اى جهد كبير في التفكير ان العامل الاساسي في وقوع تلك الحوادث المؤلمة هو طبيعة ذلك الشارع المرعب "شارع الموت" الذى تنقصه لوازم كثيرة حتى يصبح شارعا امنا وسليما تحكمه ضوابط وقوانين السير اللازمه وذلك حسب اهميته الكبيره وخاصه انه يقع مباشرة بمحاذاة تجمعات بشرية سكانيه ضخمه تعد بالآلاف.

وهذا الامر يترتب عليه ان تتحرك كل الجهات صاحبة الشأن في الموضوع للخروج بحل مناسب حتى يتم تجنب وقوع عددا جديدا من الحوادث والتي تؤدى بالطبع الى عدد اكثر من الضحايا.

وما الحالات التي تم ذكرها في التقرير الا نماذجا قليلة ولا تشكل سوى رقما ضئيلا قياسا بعدد الحالات الكثيرة التي قتلت او اصيبت بسبب الحوادث المتكرره التي تقع على الشارع المرعب "شارع الموت".

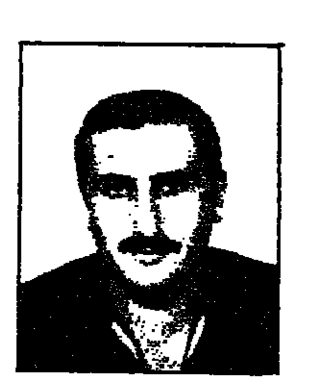
# وقائع اجتماع رابطة الاندية الرياضية في الضفة

+ الضفة الغربية — من جورج غطاس. عضو رابطة الاندية. اجتمعت رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية بتاريخ ٨٧/١١/٢٧ في مقر نادي سلوان الرياضي حيث لم تستكمل جدول الاعمال فرفعت الجلسة الى يوم الاربعاء الماضي في مقر سرية رام الله الاولى حيث اتخذت القرارات التالية —

المــلاعب —

استمعت الرابطة الى نظام الملاعب وبعد مناقشة التقارير المقدمة اليها من قبل حكام المباريات ومراقبي الملاعب فقد قررت ما يلي —

+ اغلاق ملعب طولكرم امام الفرق الممتازة الى اشعار اخر.
+ لا تستانف المباريات على الملعب المذكور الا اذا تحققت نظام الملاعب بضمان ادارة كل من ثقافي وشباب طولكرم.
+ تكليف لجنة الحكام باعادة جدولة المباريات للدرجة الممتازة على ملعب طولكرم وذلك حسب قرار رابطة



الحكم. سامي هوجي

الاندية.

+ تجميد المباريات الدورية لمركز شباب بلاطة الى اشعار آخر.
+ اعتبار فريق مركز بلاطة خاسرا لمباراته مع هلال اريحا.
+ توجيه انذار نهائي الى نادي طارق بن زياد واعتبار مبارياته على ملعب الخليل سارية المفعول.
+ استدعاء المشرف الرياضي لكل من الاندية التالية لحضور اجتماع الرابطة القادم. مركز شباب طولكرم، ثقافي طولكرم، طارق بن زياد. بلاطة. الظاهرية.
+ تكثيف عضو الرابطة جورج غطاس الطلب من ادارة نادي الخضر بضرورة المحافظة على النظام داخل حدود الملعب.
+ تكليف لجنة المسابقات باتخاذ القرار المناسب بخصوص مباراة عسكر وهلال اريحا. وذلك بعد وصول التقارير من حكام المباريات وادارة الناديين.
+ اعتبار مباراة شباب الخليل وشباب البيرة مباراة غير مكتملة وتقرر اعادتها على ملعب الخليل كمباراة ذهاب وتكليف لجنة الحكام بتعيين موعدا لها.
+ تحويل اعتراض نادي سلوان على مباراته مع شباب طولكرم

الحكم. عصام سوده

الى لجنة المسابقات.

المقــابلات. —

تمت المقابلات التالية —

+ وفد عن نادي الانصار الاسلامي/ نابلس حول المؤتمر الرياضي الذي يتولى النادي عقده حيث تم بقاء قرار الرابطة السابق ساري المفعول.
+ وفد عن الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه حول اشتراكهم في رابطة الاندية وتم الاتفاق على تقديم طلب اشتراك للرابطة باسم نادي الجودو والكراتيه.
+ وفد من مركز شباب بلاطة حيث تم بحث الاحداث التي واكبت مباراتهم مع هلال اريحا.

الإنتســابات. —

تقرر قبول الاندية التالية كاعضاء عاملين —

نادي بيت امر، نادي دي لاسال. القدس مع تكليف ريمون زبانه بتوضيح موقع فرقهم حسب الخطة الرياضية الجديدة.

توصيات لجنة الحكام —

تقرر الموافقة على توصيات لجنة الحكام التالية —

+ يمنع شريف الحموري من دخول ارض الملعب كمرافق لفريقه.
+ توقيف اللاعبين التالية اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/١٠: موسى امين من اتحاد عد لمدة ثلاثة اشهر لاساءة سلوكه مع الحكام. منير قراقع من اتحاد عد لمدة شهر واحد لاساءة سلوكه مع الحكام. ابراهيم خليل من بلاطة لمدة ثلاثة اشهر لاساءة سلوكه مع الحكم.
+ اعتماد جورج سكاكيني لحكم كرة سلة وذلك اداريا.
+ الموافقة على عقد امتحان للحكام المستجدين وتكليف لجنة الامتحان بتحديد موعد ومكان هذا الامتحان.

+ اخذت الرابطة علما يقرر لجنة الحكام تعيين لجنة اجتماعية للحكام من عصام سودة، عبد الناصر الشريف، نبيل عودة، خضر خليل، سامي الهوجي، حامد الحمص.

المباريات الدورية —

تقرر تعديل المباريات الدورية التالية —

+ تكون مباراة ارثوذكسي بيت ساحور ونقابة جنين على ملعب نابلس يوم السبت ١٩٨٧/١٢/٢٦ بدلا من الجمعة ١١/٢٥ الذي يصادف عيد الميلاد المجيد.
+ تكون مباراة عيبال وبيت صفافا على ملعب نابلس يوم الجمعة ١٢/٢٥ بدلا من السبت ١٢/٢٦.
+ تكون مباراة الجلزون وسلفيت على ملعب نابلس يوم الاثنين ١٢/٧ بدلا من يوم الاحد ١٢/٦ وذلك لانشغال الملعب في يوم الاحد المذكور.
+ تكون مباراة طارق بن زياد وصورباهر يوم الجمعة ١٢/١٨ بدلا من يوم الاحد ١٢/١٣ وذلك على ملعب ام طوبا.
+ تكون مباراة نقابات نابلس

جورج غطاس.
عضو رابطة الاندية

وجبل المكبر بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢١ على ملعب بلدية نابلس بدلا من ملعب البيرة. وذلك حتى تتساوى جميع الفرق.

شــؤون الانديــة. —

+ عدم الموافقة لنادي عيبال على الاشتراك في بطولة تنس الطاولة التنشيطية المزمع عقدها من قبل المجمع الاسلامي/ غزة.
+ اخذت الرابطة علما بكتاب مركز الامعري حول الطلب تحويله الى عضو مؤسس —
+ تكليف عضو الرابطة نبيل ابو عمر وعرسان ابراهيم ولجنة الحكام بعمل اللازم بخصوص

الدوري المجزا للاشبال المزمع اقامته من قبل نادي الموظفين.

الاجتماع القادم. —

تقرر ان يكون موعد الاجتماع القادم يوم الجمعة الموافق

١٩٨٧/١٢/١٨ في مقر مركز شباب العوجا.

## اليوم

+ يلتقي اليوم وضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى الفرق التالية —

— شباب الخضر وشباب اريحا على ملعب بلدية بيت ساحور.

+ وضمن المباريات الودية تلتقي الفرق التالية —

— مركز شباب قلنديا وخدمات البريج على ملعب البريج "سلة" الساعة السادسة مساء.

— شباب العبيدية وسرية بيت المقدس على ملعب الشيخ جراح الساعة الثانية والنصف.

### ٣ اخبار من بيت لحم

+ بيت لحم — من غالب النتشه

— تقابل على ملعب البيرة في مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي رجال اعمال ارثوذكسي بيت جالا ورجال اعمال البيرة،

واسفر اللقاء عن فوز رجال اعمال بيت جالا بثلاثة اهداف نظيفة.

سجل الاهداف لبيت جالا: عمر موسى هدفين، روميو اصطيفان هدف.

— جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي واد المنيص وشباب المالحة،

واسفر اللقاء عن فوز شباب المالحة بثلاثة اهداف مقابل هدف.

حكم المباراة. عيسى الكردي.

— نظمت اللجنة الرياضية لنادي شباب التعامرة دوري بلياردو وذلك لاعضاء النادي الهواة.. وقد اشترك في هذا الدوري ٢٤ لاعبا. وفاز بالمرتبة الاولى اللاعب ناصر العجوري وحصل على كاس البطولة، بينما حل حسن حمدان في المرتبة الثانية.

## ثروة إيفان لندل حوالي ٨٠ مليون دولار



ايفان لندل... صاحب اغنى ثروة في لاعبي التنس

+ ايفان لندل المصنف الاول في العالم في رياضة التنس... ببطولة ويمبلى للتنس التي اقيمت في لندن فاز على اللاعب السويدي اندرز باريد الموشح الخامس في المباراة النهائية للبطولة ٦/٣، ٦/٢ و ٧/٥. وبطولة ويمبلي للتنس التي تقام في اطار الجائزة الكبرى "نابيسكو".

سبق للاعب التشيكي ليندل ان فاز بها ٧ مرات. وفي هذه المرة حصل ليندل على ٧٥ الف دولار وهو يعتبر مبلغا صغيرا بالمقارنة بحجم ثروة اللاعب التشيكي والتي تقدر بحوالي ٨٠ مليون دولار منها ١٢ مليون دولار جمعها من البطولات التي شارك فيها بالاضافة الى عقارات وممتلكات قيمة جدا. واما عن آخر خيار ايفان ليندل البالغ من العمر ٢٧ عاما فهو قد اتخذ قرارا بان لا يلعب اكثر من ١٢ مباراة في العام القادم في اطار مسابقات الجائزة الكبرى ويقال ان بطولة ويمبلى لن تكون من بينها. هذا وان كان سوف يشترك في بطولة الاساتذة ومسابقات فرنسا وامريكا واستراليا وشتوتجارت وقد وعد ليندل العزم على ان يقاتل مثل النمر الشرس لتحقيق نتائج رائعة في التنس في العام القادم.

## هل يلعب مارادونا في تونس؟

+ بعد الفرحة المزدوجة التي عاشها جمهور كرة القدم في تونس بتأهل فريق نادي الترجي

للمباراة النهائية لبطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا وفوز المنتخب التونسي على نظيره

المصري في تصفيات الكرة الافريقية الاولمبية وتأهله لدورها الثالث والاخير، يتوقع ان

تتضاعف الفرحة قريبا مع خطوة كبيرة من النادي الافريقي.

ففي اطار السعي لتوأمة

النادي الافريقي ونادي نابولي بطل الدوري الايطالي اجريت

اتصالات بين الناديين من اجل اجراء مباريات سنوية بين فريقي الناديين وهذا يعني ان الجمهور





مارادونا

التونسي موعود قريبا بمشاهدة فنون النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا

## غدا

+ يلتقي غدا الاحد وضمن مباريات "المجموعة الاولى" الفرق التالية —

— طوباس الرياضي والقدس الرياضي على ملعب بلدية نابلس.

+ وضمن مباريات المجموعة الثالثة يلتقي غدا الفرق التالية —

— ارثوذكسي بيت ساحور ومركز شباب جنين على ملعب بلدية نابلس.

+ وضمن مباريات المجموعة الرابعة تتقابل الفرق التالية —

— الجلزون وسلفيت الرياضي على ملعب بلدية نابلس.

### محمد صلاح يقدم استقالته من اتحاد المصارعين

+ القدس — قدم المصارع القدير محمد صلاح استقالته من اتحاد المصارعين العرب وذلك لاسباب وصفت بانها خاصة.

## مركز القدس للملاكمة يكرم البطل المصلوحي

+ القدس — أقام مدرب الملاكمة المؤهل سعيد مسك بمركز القدس للملاكمة مؤخرا

حفل تكريم لاحد لاعبيه مروان المصلوحي الذي قام بجولة في اوروبا، ولعب عدة مباريات

وخاصة في سويسرا والمانيا وقد كان خير سفير لبلاده في الخارج

وحقق نتيجة مشرفة يفتخر بها كل الرياضيين الفلسطينيين.

وقد شارك في هذا الحفل جميع لاعبي المركز ومدربهم

مسك واعرب المصلوحي عن ارتياحه وامله في مواصلة تدريباته الرياضية من اجل تكملة مشواره الرياضي لكي يرفع اسم بلده عاليا بين دول العالم. ونتمنى للاعبي المركز النجاح والتقدم الباهر.

الملاكم مروان المصلوحي

### اسلامي بيت لحم يهزم العمل الكاثوليكي بتنس الطاولة

+ بيت لحم — من يوسف سلام: فاز فريق اسلامي بيت لحم الثلاثاء الماضي على العمل الكاثوليكي بخمس نقاط مقابل نقطة، وذلك في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين على طاولة الاسلامي.

مثل الاسلامي طارق سرحان، صالح كنعان، محمد الكواملة.

مثل العمل جورج حمامد، سليمان العلي، سعود سلمان.

حكم المباراة. عادل شحادة.

### فوز رجال اعمال الخريجين على رجال اعمال العمل الكاثوليكي سلويا

+ القدس — لمراسلنا: فاز رجال اعمال الخريجين العرب على رجال اعمال العمل الكاثوليكي بـ ٤٩ نقطة مقابل ٤١ نقطة، وذلك في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب الخريجين.

### سؤال

الى نادي غزة الرياضي

+ المعروف ان نادي غزة الرياضي من الاندية العريقة، وصاحب الامجاد والبطولات. ولكننا لم نسمع عن نشاطات النادي الرياضية المتنوعة الا القليل، خاصة بعد ان فاز فريق الناشئين ببطولة اندية غزة.

املنا كبير ان نرى هذا النادي الذي يضم طاقات رياضية ممتازة ان يخرج من ركوده ويكثف من نشاطاته ويترجمها على ارض الواقع؟

ابراهيم غيث/ القدس

### اختبر ذكاءك!!

+ من افضل حراس المرمى في جبلة، ومدرب احد فرق الدرجة الممتازة. اسمه يتكون من ٨ احرف. وعند جمعها يتبين لنا ما يلي —

١ + ٢ + ٦ = بمعنى فرج.
٣ + ٦ + ٧ = قرية فلسطينية قضاء الخليل.
٨ + ٤ + ٥ = مدينة في سوريا.

الاجابة غدا.

اعداد. ابراهيم غيث/القدس

### اجابة حلقة الامس

+ اسامة الشريف

مدرب الكراتيه المعروف، ومن المدربين الاوائل الذين ادخلوا لعبة الكراتيه في مدينة الخليل، حاصل على الحزام الاسود "دان ٣" دولي، عمل مدربا في العديد من المؤسسات الرياضية، سافر الى اوروبا عدة مرات للاستفادة من المدربين العالميين، ولا يزال يخدم ويعطي كل وقته وجهده في خدمة الرياضة والرياضيين.

## أنت والنجوم

**الحمل**
بعض المتاعب في الشؤون العاطفية، ليس مفيدا الاستمرار في التمسك بمواقف برهنت الايام على صحتها.

**السرطان**
بهجة وسرور يغمران حياتك العاطفية والمهنية وقد تثير هذه البهجة حسد الاخرين. زيارة مفاجئة تربكك.

**الميزان**
الانصياع للاوامر مفيد في كل الاحوال. ولكن اذا قيس بالنتائج، تتدخل لحل مشكلة صديق وتجني منها سمعة طيبة.

**الجدي**
تعرف كيف تتقدم واثقا في احلك الظروف. وتعطي مثالا للاخرين. هموم عاطفية تثير ابة طفيفة.

**الثور**
الالمعية والنجومية لا تكفي للنجاح في مشاريع عملية. مراجعة هادئة لمشروع بدأت العمل فيه قد تسفر عن التراجع واعادة الامور الى نصابها.

**الأسد**
اذا كبوت فاعرف ان لكل حصان كبوة. فرصة مناسبة لحل المشاكل العاطفية.

**العقرب**
تعرف كيف تتدبر امورك في ضائقة مالية وتخرج دون خسائر. خبر جميل خلال الايام القليلة القادمة.

**الدلو**
اعمال كثيرة متعبة، ولكنك تجني منها فائدة عظيمة في المستقبل القريب. مشروع زواج ان كنت عازبا.

**الجوزاء**
وقت ملائم للزهو ولكن بحدود. انتبه للجيب فقد تكون مثقوبة. لا تتعامل مع الاصدقاء وكانهم يحيكون لك شركا.

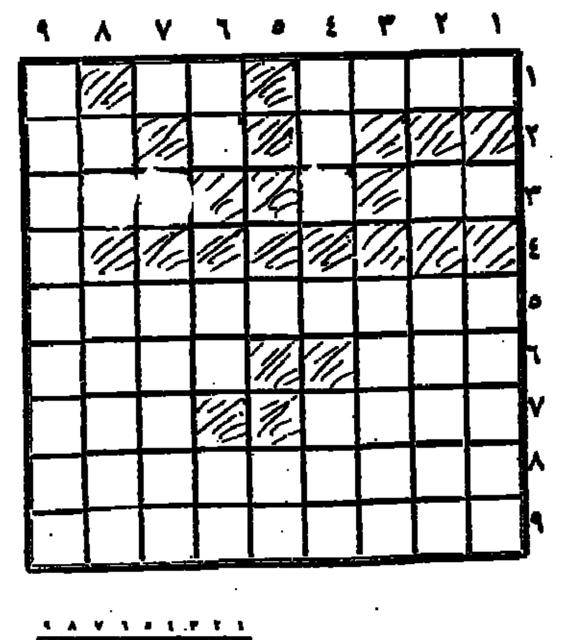
**العذراء**
لا تستطيع هدم الجدار براسك، وفكر في المستقبل قبل الاقدام على اتخاذ قرار مصيري.

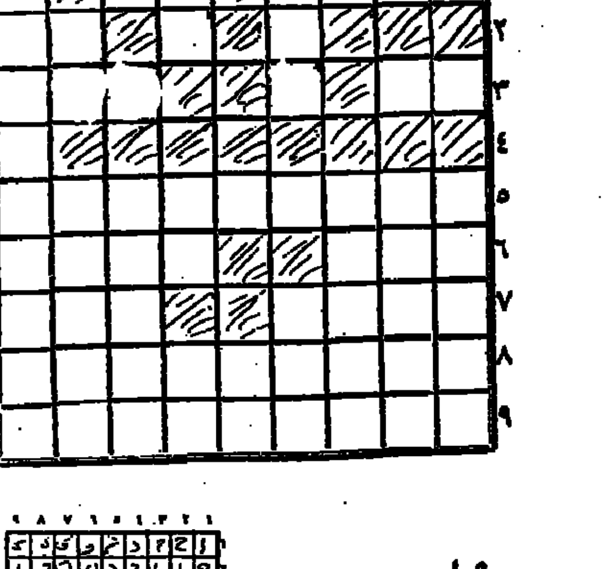
**القوس**
رغم الغيوم الملبدة في السماء فالجو ما يزال جميلا ومناسبا. قد يكون مفيدا لمن تقدم هدية الى من تحب هذه الايام.

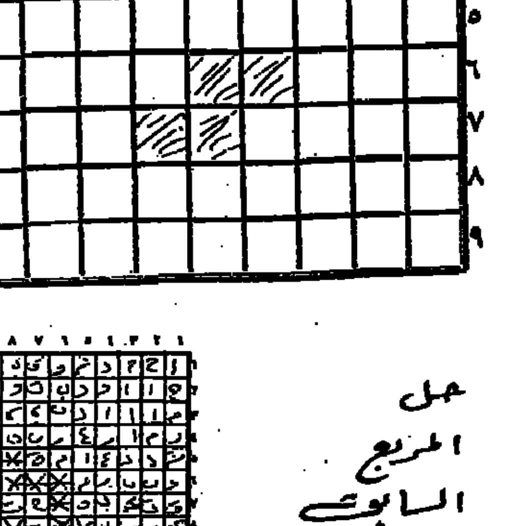
**الحوت**
نهاية درامية لصرح الحب الذي بنيته بيديك، تفكر اكثر مما تعمل، وهو ما يدفع رؤساءك الى التشكيك بامكاناتك الفعلية.

## كلمات متقاطعة

اعداد: عبد الرحيم سليمان.
عبد الرزاق/ طوباس





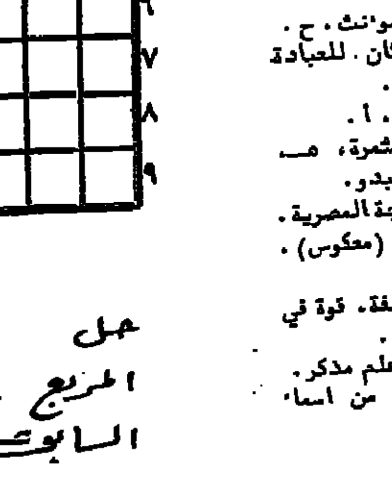


افقي: —

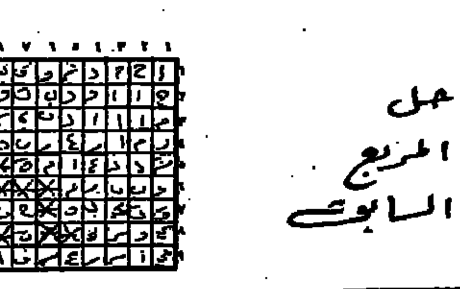
١) صوت الحمام، الامر من يصوم، حرف.
٢) مختلفان، في الفم.
٣) سورة قرآنية، حرف، للاستفهام، أ.
٤) ........، حرف.
٥) عاصمة عربية، من الطيور، مختلفان.
٦) ترك، عالم مبعثرة.
٧) غرب بالانجليزية، حرف، مكان يجري فيه الماء.
٨) ماء الحياة، للتعريف، مدريد مبعثرة.
٩) اغنية لفريد الاطرش ناقص اخر حرف.

عمودي —

١) مختلفان، علم مؤنث، ح.
٢) د، حرف، مكان للعبادة (معكوس)، حرف.
٣) ى، أثرت مبعثرة، أ.
٤) من الاشجار المثمرة، مـ املي في لهجة البدو.
٥) حرف، هذا باللهجة المصرية.
٦) انصيت، للتضجر (معكوس)، مختلفان.
٧) ثلاثة احرف مختلفة، قوة في الرياضيات، علقم.
٨) الامر من يسال، علم مذكر.
٩) جمع عندليب، من اسماء الله الحسنى.







# من هنا وهناك



حظ

## صراع مراحل الحياة
## ولادة قيصرية لأم ميتة

لندن ــ ماتت الام الحامل.. لكن الجنين في رحمها تعلق بالحياة .وهو الان في الحاضنة الصناعية ما يزال .يتشبث بالحياة.. والاطباء من جانبهم يرون ان .فرص تحسن صحته جيدة.

كانت الانجليزية بولاندا توروها سايسفورد (٢٦ عاما) .قد اصيبت بنزيف حاد .ادى الى انهيارها وسقوطها في غيبوبة بمنزلها الكائن في شرق لندن.

واستدعيت سيارة .الاسعاف .التي بذل طاقمها جهودا مضنية لانقاذ .حياتها، .لكن الجهود لم تنجح ولفظت بولاندا النفس الاخير وفي رحمها جنينها الذى حملته ٨ اشهر.

في هذه الاثناء ابلغ مستشفى "ويبس كروس" بالحالة .وعلى الفور تشكل فريق طوارىء من الاطباء انتظارا لوصول الام المتوفية وفي محاولة لانقاذ الجنين في رحمها... وبالفعل تقرر اجراء قطع قيصرى لاستخراج الطفل الصبي الذى وجد متشبثا بالحياة.. وادخل الى غرفة الحاضنة الصناعية وسط عناية مركزة.

### خفقان.

وكان .اول ما لفت انتباه الاطباء لدى وصول الام الحامل المتوفية هو صوت خفقان .خافت للغاية.صادر من قلب الجنين. ذلك الخفقان الذى كان الاساس.في المضي بمحاولة انقاذ الطفل بالولادة القيصرية.

وقد عبر الاطباء ليلة امس عن الامل في تحسن صحة الطفل قائلين ان .معركة انقاذه ربما تنتهي في صالحه.. بل هذا ما يتمناه ايضا ابوه، رجل الشرطة جون سايسفورد الذى عاش.مأساة ضياع زوجته الحامل.



الانذار الالكتروني.. سهل الاستعمال

## انذار الكتروني لحراسة المنزل في غيابك

● من أجهزة الانذار المنزلي المضادة للصوص ما هو معقد ويحتاج الى ادوات وخبرة خاصة لتركيبه، ولكن هذا الجهاز الالكتروني لا يحتاج إلا لتوصيله بالتيار الكهربائي داخل المنزل لكي يقوم بمهمته على خير وجه. لدى خروجك من المنزل افتح الجهاز الذي يغطي مساحة المنزل بموجات فوق صوتية تضطرب اذا ما تحرك داخلها جسم ما لتنطلق بصفير حاد لمدة خمس دقائق. ويمنح صاحب المنزل فترة كافية لدخول المنزل وادخال الرقم السري على لوحة جهاز الانذار لكي يبطل مفعوله. ويمكن ضبط الجهاز بحيث يتغاضى عن الحركة المسموح بها مثل الحيوانات الاليفة في المنزل، كما انه مزود ببطارية تمكنه من الاستمرار في وظيفته حتى بعد انقطاع التيار الكهربائي. وهو ايضا مزود ببوق خارجي للانذار، ويباع في الأسواق بحوالي مائة دولار.




### لغة العصا

لقي النعمان بن المنذر سعد بن مالك، ومعه خيل بعضها يقاد، وبعضها أعراء، مهملة. فلما انتهى الى النعمان سأله عنها، فقال سعد: إني لم أقد هذه لامنعها ولم أعر هذه لأضيعها.

فسأله النعمان عن أرضه: هل أصابها غيث يحمد أثره، ويروي شجره؟

فقال سعد: أم المطر فغزير، واما الورق فشكير وأما النافذة فساهرة، وأما الحازرة فشبعى نائمة.

فقال النعمان ــ وحسده على ما رأى من ذرب لسانه ــ وأبيك إنك لمفوه، فإن شئت أتيتك بما تعيا عن جوابه.

فقال: شئت، إن لم يكن منك إفراط.

فأمر النعمان وصيفا فلطمه ــ وإنما أراد أن يتعدى في القول فيقتله ــ

فقال: ما جواب هذه؟

فقال سعد: سفيه مأمور.

قال النعمان للوصيف: الطمه أخرى، فلطمه.

وقال: ما جواب هذه؟

قال: لو نهي عن الاولى لم يعد للأخرى.

ثم بدا للنعمان أن يبعث رائداً يرتاد له الكلأ. فبعث عمرو بن مالك، أخا سعد بن مالك، فابطأ عليه فأغضبه ذلك. فأقسم لئن جاء حامداً للكلأ أو ذاماً ليقتلنه.

فلما قدم عمرو دخل على النعمان، وعنده الناس، وسعد قاعد لديه مع الناس.

فتناول عصا وقرعها قرعة واحدة، ثم رفعها الى السماء، ثم مسح عصاه بالأخرى، فعرف أنه يقول:

قل له: لم أجد جدبا.

ثم قرع العصا مرارا بطرف عصاه ثم رفعها شيئا فعرف انه يقول: ولا نباتا.

ثم قرع العصا قرعة وأقبل بها نحو النعمان، فعرف انه يقول: كلمه!

فأقبل عمرو بن مالك حتى وقف بين يدي النعمان. فقال له النعمان: هل حمدت خصباً، أو ذممت جدباً؟

فقال عمرو: لم أذمم جدبا، ولم أحمد بقلا، الارض مشكلة، لا خصبها يعرف، ولا جدبها يوصف، رائدها واقف، ومنكرها عارف، وآمنها خائف.

فقال النعمان: أولى لك! بذلك نجوت، فنجا!.




## قالوا..

انا نحن استعرضنا الناس واحدا واحدا واستبعدنا كل ذي خطيئة، مهما صغرت، فلن ينطول بنا الوقت حتى لا يبقى لنا احد نعاشره، لان أسس الحياة الاجتماعية يقوم على فضيلة الغفران.

روبرت فروست، شاعر امريكي

### اختبر ذكاءك

قطعة خشبية طولها ٢٤ سنتمترا ينبغي قطعها الى قطعتين بطريقة يكون طول احداهما ثلاثة اضعاف طول الثانية . فما يكون طول القطعة الصغيرة؟

## دراسة سودانية عن ظاهرة مهمة
## آثار اجتماعية ونفسية وبدنية لاغتراب الزوج فترة طويلة

الخرطوم ــ تنعكس عن اغتراب.الزوج طلبا للعمل زمنا طويلا بالخارج. عدة آثار نفسية وبدنية واجتماعية.. من اهم هذه الاثار ان .الارق والبكاء يلازمان .الزوجة التي تقضي حياتها بانتظار عودة الزوج من المهجر، ويتمكن العناد .من الاطفال .الذين يفضلون التغيب عن دراستهم فيتدهور مستواهم التحصيلي وتضطرب علاقاتهم المدرسية بشكل عام.. ويبقى القلق.الدائم والريبة اهم الاثار المنعكسة عن غياب.الزوج بكل ما يترتب عليهما من سلسلة مشاكل اخرى في محيط الاسرة والمجتمع.

هذا ما تنتهي اليه دراسة اجريت في السودان لتقصي الاثار الناجمة عن اغتراب.اعداد كبيرة من ازواج ولفترات.طويلة.

اجرى الدراسة الباحثون الاجتماعيون والنفسانيون سامية محمد علي. وعفاف.الريح السنهورى، واحمد عثمان سراج، وكان موضوعها "الاثار النفسية والاجتماعية لاغتراب.الزوج العامل. عن الزوجة والاطفال" في السودان واختيرت للدراسة عينة من مائة اسرة عمالية عائلها بالمهجر وتقطن باثنين من الاحياء الفقيرة باطراف.مدينة ام درمان .هما ام بدة وزقلونة.

واستخدم الاستبيان. كوسيلة لجمع المعلومات. واختيار الافتراضات. التي انطلقت منها الدراسة وقدمت الاسئلة لكل الزوجات. بواسطة الدارسين سويا، .ولم تكن هناك .عينة مقابلة للقياس. عليها لاسباب. موضوعية ولهذا اعتبرت الاسر نفسها هو المقياس.بالسؤال عن الحال قبل وبعد اغتراب.الزوج.

### نتائج.

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة للافتراضات. اذ تأثرت صحة الزوجة والاطفال .والزوج نفسه بدنيا ونفسيا وكذلك كانت الاثار السلبية الاجتماعية واضحة ذلك ان ٤٢.٠ في المائة.من الزوجات. اكدن ظهور خلافات. بعضها مبني على الشكوك حول العلاقات. الزوجية، يضاف .الى ذلك ان ٥٨.٠ بالمائة يكن يعانين من قلق دائم و ٦٤ في المائة.يعانين من ارق وكثرة البكاء و١٦ في المائة يستخدمن عقاقير مهدئة و ٧٠ في المائة. يعانين من صداع و ٢٨.٠٪ لديهن اضطراب. في الدورة الشهرية و ٤١.٠٪ من الازواج .اعتلت صحتهم بعد الهجرة فيما اختلفت العلاقات. الجنسية في ١١ في المائة.من الحالات وتدهورت في ١٥.٠٪ بعد الاغتراب. وتحول ٤٧.٠٪ من الاطفال .الى العند وراحوا يتغيبون عن الدراسة وتدهور مستواهم الاكاديمي، واصبح ٢ في المائة.منهم كثير البكاء، فيما اصيب ٢ في المائة.بحالة.الخوف من المدرسة.

واوضحت هذه الدراسة ضرورة اجراء البحوث العملية لهذه الظاهرة وكان .الباحثون المذكورون قد قدموا الدراسة الاولية لهذه الظاهرة الى المؤتمر الطبي العربي الثالث والعشرين الذى انعقد بالخرطوم في نهاية.شهر شباط الماضي.

## حين يختلف تجار المخدرات

القاهرة ــ اعترفت صاحبة كشك سجائر. لرجال . الشرطة بحيازتها المخدرات.لبيعها لحساب. زوجها وارشدت عن المخزن السرى الخاص. به في خزانة.ملابسه بعد ان .اكتشفت زواجه من امرأة اخرى.

وكان .رجال .الشرطة بنقطة قرية كرداسة قد تنبهوا الى اقبال مدمني المخدرات. على كشك سجائر.مواجه لنقطة الشرطة للحظات. قصيرة جدا والانسحاب .بطريقة تثير الارتياب.

وهكذا تقرر وضع الكشك تحت المراقبة حيث تبين ان صاحبته زوجة اكبر تاجر مخدرات. بمنطقة كرداسة الذى تزوج من امرأة اخرى دون علم زوجته التي تبيع المخدرات. لحسابه.. وعندما داهم رجال .الشرطة الكشك عثروا على ٣٢ لفافة.مخدرات. معدة للبيع فانكرت المرأة علمها بها، وعندما فاجأها الضابط بخبر زواج زوجها من امرأة اخرى وانه ينفق عليها من حصيلة تجارتها في هذه المخدرات.. انهارت المرأة واعترفت على زوجها وعلى نفسها فاحيلا الى النيابة.

## احمد زكي و «البيضة والحجر»

ارتبط السيناريست محمود أبو زيد في السنوات الاخيرة بتقديم الافلام السينمائية الناجحة التي بدأت بـ «العار» ثم «الكيف» وأخير «جري الوحوش» الذي لم يعرض بعد.

الشيء المشترك في الافلام الثلاثة هو اسم المخرج علي عبد الخالق واسم النجم محمود عبد العزيز.

وكان من المنتظر ان يواصل ابو زيد رحلته مع علي عبد الخالق ومحمود عبد العزيز في فيلمه الرابع «البيضة والحجر»، ولكن الثلاثي لم يستمر واستبدل بمحمود عبد العزيز احمد زكي.

والسبب وراء الثلاثي الذي يرفض ابو زيد ذكره ان «البيضة والحجر» كان قد أعدها أبو زيد لتقدم كمسرحية رشح لها محمود عبد العزيز، وذلك قبل ان يتعاقد على بطولة «خشب الورد» لعلي سالم، ولذلك تعثر مشروع مسرحية البيضة والحجر. وعلى الفور كان الاتصال مع احمد زكي.

ومن خلال جلسات متعددة تم الاتفاق على تحويل المسرحية الى فيلم سينمائي وكتب ابو زيد السيناريو له.

يناقش الفيلم الافكار الخاطئة والمعتقدات الخيالية عن السحر والشعوذة المنتشرة بين بعض المواطنين خاصة غير المتعلمين.

نجلاء فتحي مرشحة لمشاركة احمد زكي البطولة وذلك في ثاني لقاء سينمائي يجمعهما معا بعد لقائهما الأول في فيلم «سعد اليتيم».

## بلجيكا: اسرائيليتان تهربان الهيروين

بروكسل ــ ا ب: القت الشرطة البلجيكية القبض على اسرائيليتين في بروكسل بتهمة تهريب هيروين اخفي في سيارة شحنت الى اسرائيل...

وجاء .في بيان .الشرطة ان المواتين وكلتيهما في الرابعة والعشرين من العمر تقيمان باحدى ضواحي بروكسل، وقد القي القبض عليهما .قبل اسبوعين.

لم يكشف البيان النقاب. عن هويتي الاسرائيليتين مكتفيا بالقول انهما .اخفيتا ١٣٠ كيلوجراما. من الهيروين في سيارة. "فورد" شحنت الى اسرائيل واعترضتها الشرطة....



## نبيلة عبيد تتخلى عن الانتاج

قررت نبيلة عبيد التوقف نهائيا عن انتاج الافلام .. بعد ما اكتشفت انها لم تحقق كسبا ماديا لها .. ولكنها تقول ان الكسب الوحيد هو «انها نجحت في وضع نبيلة عبيد في مكانها الصحيح بين النجوم» ..

وتقول نبيلة ان «الانتاج عملية معقدة ومضنية .. وانه ليس في استطاعتها ان تجمع بين الانتاج والتمثيل».

## ولا تقرأ هذا الخبر

تونس ــ افاق السكان في منطقة تليبية التونسية على صراخ ام يمزق سكون المكان.. خرج الجيران لاستيضاح الامر فوجدوا صبيا في الرابعة عشرة من العمر يتدلى من حبل ربط في كوة بجدار.. اعتبرت السلطات. الحادث انتحارا .وامرت بفتح تحقيق لمعرفة ملابساته.

وباستجواب. الام افادت ان .ابنها القتيل كان .مدللا وكان يعامل. معاملة حسنة للغاية. لكنه اعتاد .ان .يتخاصم بين حين وحين مع شقيقته الاصغر لاسباب.تافهة.

ومضت تقول انها، .في يوم الحادث، صرخت فيه بسبب مشاجرة وقعت بينه وشقيقته وانها انبته على ما فعله فصدرت منه تهديدات.لم تأخذها الام على محمل الجد.

واستطردت الام في محضر التحقيق قائلة ان خمس دقائق مرت على هذه الواقعة وإذا. باحدى جاراتها تبلغها بوجود الصبي معلقا من رقبته يتدلى من كوة الجدار... وقد اتضح ان الصبي اتى بقضيب حديدى وثبته في الكوة التي تبعد امترا عن المنزل ثم لف الحبل حول رقبته وربط طرفه الاخر في القضيب ووقف فوق صناديق طماطم ثم دفعها بقدميه لينزل مشنوقا على النحو الذى شاهده الجيران.

واكدت الام ان ابنها ادمن مشاهدة الافلام البوليسية ولا سيما تلك التي تبثها من حين لاخر القناة الايطالية. وكان يحرص في كل مرة على سرد ما يشاهد من مغامرات. على مسامع اصدقائه الاطفال من ابناء الجيران.

## تسلية

### حكم

#### مدح التواضع وذم الكبر

قيل: من وضع نفسه دون قدره وضعه الناس فوق قدره. ومن رفعها عن حده وضعه الناس دون حده..

وقيل لاحدهم: هل تعرف نعمة لا يحسد عليها؟ قال: نعم، التواضع. قيل: فهل تعرف بلاء لا يرحم صاحبه؟ قال: نعم، الكبر.

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | ٢٨ | ٣ | ■ | ٢٢ | ٧ و | ١٥ | ٥ | ١٧ | ■ | ٦ | ١٧ | ١ | ٣ |
| ٨ | ■ | ■ | ١٣ | ١٥ | ١٧ | ٥ | ■ | ٢ | ٢٣ | ٣ | ٢٣ | ■ | ■ | ٢١ |
| ٦ | ■ | ١٤ | ٧ | ٩ | ٢٦ | ١٤ | ■ | ١١ | ٧ | ١٩ | ١٥ | ١١ | ■ | ٥ |
| ١٧ | ■ | ٥ | ٢ | ١٤ | ■ | ١٥ | ٩ | ١ | ■ | ١٣ | ٣ | ١٥ | ■ | ١٧ |
| ٢ | ٢٠ | ١٦ | ■ | ■ | ■ | ٢٣ ن | ٣ ع | ١٧ | ■ | ■ | ■ | ٧ | ٢٧ | ١ |
| ■ | ■ | ١٤ | ■ | ١٠ | ■ | ■ | ١٥ | ■ | ■ | ١ | ■ | ١٧ | ■ | ■ |
| ■ | ٢٥ | ١٧ | ١٥ | ٩ | ■ | ٣ | ٤ ب | ١٣ | ■ | ٦ | ١٧ | ١١ | ٥ | ■ |
| ١٨ | ٥ | ■ | ١٧ | ٦ | ١٥ | ٢٥ | ■ | ٢٢ | ٩ | ٤ | ١٤ | ■ | ١ | ٢٨ |
| ■ | ١ | ٢٠ | ٢٣ | ١٨ | ■ | ٤ | ٧ | ٢٤ | ■ | ١٧ | ٢٣ | ٢ | ١٤ | ■ |
| ■ | ■ | ١٨ | ■ | ١ | ■ | ■ | ١٠ | ■ | ■ | ٩ | ■ | ٢١ | ■ | ■ |
| ١٣ | ١٤ | ٥ | ■ | ■ | ■ | ١١ | ١٧ | ١١ | ■ | ■ | ■ | ١٥ | ٨ | ٢٧ |
| ٢٢ | ■ | ١٧ | ٣ | ٧ | ■ | ١٧ | ٢ | ٥ | ■ | ١٧ | ٣ | ١ | ■ | ٨ |
| ١٧ | ■ | ١ | ٨ | ١٣ | ١٥ | ١٦ | ■ | ١٥ | ١٧ | ٢٠ | ٧ | ٥ | ■ | ٥ |
| ٢٣ | ■ | ■ | ١٧ | ٥ | ٢٠ | ١٥ | ■ | ١٥ | ٤ | ٣ | ١٧ | ■ | ■ | ١٥ |
| ١ | ١٦ | ٩ | ٤ | ■ | ٢١ | ٢٣ | ١٥ | ٣ | ١٣ | ■ | ٢٨ | ٦ | ١٥ | ٢٣ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ و | ٦ | ٥ | ٤ ب | ٣ ع | ٢ | ١ |
| ٢٨ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٣ ن | ٢٢ | ٢١ | ٢٠ | ١٩ | ١٨ | ١٧ | ١٦ | ١٥ |

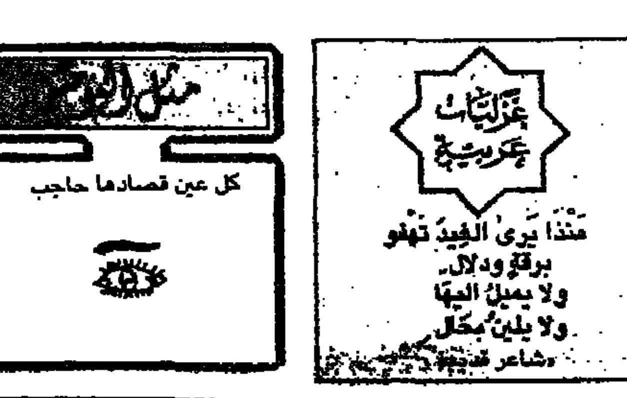
### الأرقام الأبجدية

الارقام المنثورة في الشبكة من ١ الى ٢٨ تقوم مقام الأحرف الأبجدية من ا الى ي. عليك بحل هذه الشبكة من الارقام المتقاطعة وذلك بمعرفة الاحرف التي تمثلها تلك الارقام، وقد اعطيت اربعة احرف لتبدأ بها الحل. تكتب الكلمات من اليمين الى اليسار، ومن اعلى الى اسفل فقط. املأ الشبكة السفلى بالاحرف التي تتأكد من ان الارقام المعنية تمثلها

### صورة متشابهة

ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق؟








# عملية "كريات شمونة" أثبتت أن قيادة الجيش الإسرائيلي بحاجة الى غربلة

بقلم: يوئيل ماركوس

ليس من الصعب القول انه قبل نشر نتائج التحقيق في عملية "ليل الطائرات الشراعيه" جرى داخل قيادة وزارة الدفاع الاسرائيليه نقاش حاد دار حول السؤال هل يجب السير في مدا الفشل حسب مفهوم المسئولية الجماعيه. ام يجب الاكتفاء بمعاقبة المسؤولين المباشرين؟ استمر النقاش في مدا السؤال ساعات طويله وانتهى بالاعلان الذى دمج بين الموقفين. اى ان البيان جاء من جهة لصالح الجيش ومن جهة اخرى ليرضي رغبة الراى العام بتحطيم الرؤوس.

ماذا كانت النتيجة؟ قرروا تقديم الجندى الذى حرس بوابة المعسكر الى المحاكمة. لكن لم يقرروا شيء بالنسبة لزملائه الذين "انبطحوا" ارضا فور بدء العملية. بدلا من اطلاق النار.

وقرروا فصل الضابط المناوب. ولم يفصلوا قائد المعسكر. وفي النهاية ولكي لا يقال بان الجيش عاقب الضعفاء فقط. تقرر عزل ضابط برتبة كولونيل من قيادة الوحدة بالرغم من انه بدأ عمله قبل اسبوعين من الحادث فقط. لذا فان نتائج التحقيق تعتبر وثيقة تشير الى الدبلوماسية اكثر من التشدد والاصرار.

هناك. امور غريبة في مدا القرار. اذا. كان رئيس الاركان يحمل "الثقة الكاملة" فلماذا عين ضابط بدرجة جنرال لفحص "تصرفات الضباط والجنود في المعسكر الذى تعرض للهجوم"؟ وبما انهم لم يتمكنوا في الاسبوع الماضي من اكتشاف كيفية تصرف الجنود والضباط لماذا قرروا تقديم الحارس والضابط المناوب الى المحاكمه. ولم ينتظروا حتى انتهاء التحقيق؟ ام المقيت على الجنرال مهمة اخرى مثل، فحص وضع الجيش عامة. والوحدة خاصة، واذا. كان الوضع كذلك. فما هو مصدر المديح والاعراب. عن الثقة بالوحدة؟ واذا لم يكن كذلك كيف يمكن ان يكون قائد الوحدة مناسب للعمل بوحده اخرى وغير مناسب في عمله الحالي؟

الاجابة على مده التساؤلات تكمن في الجزء العلني من النتائج. والتي قالت ان عزل قائد الوحده لم يتم لانه كان مسئولا عن الحادث بل "لانه المسؤول بصورة عامة". وهناك تساؤل. اذا كان مبدأ المسؤولية العامه ملائم لهذه العائله، لماذا توقف عند قائد الوحده فقط وليس عند رئيس الاركان نفسه؟

مع انه لا يوجد شخص واحد يتجرأ على السؤال عما يدور بالقلب بصوت عال. فانني اوجه السؤال التالي لو نجح قائد الطائره الشراعيه بالهبوط في معسكر اخر. هل سنستمع الى نفس الرد؟ وهل سيحصل نفس الخطأ؟ واذا كان الرد ايجابيا. يجب ان نبحث عن المسؤولية لدى رئيس الاركان. لانه هو الذى وعد بغربلة الجيش لتحويله "الى جيش صغير لكن حكيم" لكنه نجح حتى الان بغربلة "اللاوفي" فقط.

بدأ شومرون عمله كرئيس اركان. قبل سبعة اشهر. وهذه الفترة اكثر بكثير من الاسبوعين اللذين عملهما رئيس الوحدة المعزول، لا اعرف كم يوم يستغرق لكي نستخلص العبر من فترة عمل رئيس الاركان، لكن ها قد مر مائتا يوم وليس مائة. كما هو متبع بالنسبة لرئيس الحكومه.

بالرغم من مده الفترة الطويلة التي مرت فاننا لم نلاحظ اى تغيير في المجال. الذى كان يجب ان يكون بالنسبة له المحك.

لا شك بانه وصل الى منصبه لانه قاد عملية عنتيبي الاسطورية، ولو فشلت مده العملية، لوجد شومرون نفسه اليوم مديرا لمصنع "كور".

لا يحتمل ان تؤثر ازمة القيادة العميقة، التي تعاني منها دولة اسرائيل، على الجيش ايضا.

مفهوم ازمة القيادة يعني ان لا يتوجه الجيدون الى الاعمال القوميه التي تؤدى الى تحمل المسئوليات. بل يهتمون بشؤون بيوتهم. وكل من يتوجه الى مدا العمل ينظر قبل كل شيء الى نشره الظهور امام وسائل الاعلام. والامتيازات الاخرى التي يحصل عليها في منصبه مثل السفر الى الخارج.. السيارة الفخمه والمصروفات. ومستوى الحياه الجيد.

مفهوم ازمة القيادة يعني ايضا عدم المخاطره باى شيء لا ياتي بالشعبيه ابتداء من مبادرات السلام وانتهاء بالتشديد على الانضباط داخل الجيش، بل الانجراف وراء رغبات الجمهور ومتطلباته.

لقد تغيرت الظروف التي كان بها الجيش يقوم بعمليات تثير الخيال، وذلك يعود الى حرب اكتوبر وكذلك الى حرب لبنان مدا بالاضافة الى حساسيته تجاه حياة الانسان.

بالرغم من ذلك يمكن ان نطالب قادة الجيش بالكمال الذى امتاز به الجيش الاسرائيلي دائما ومدا الامر يتعلق بجودة القيادة وقدراتها، وكل من لا ينجح في ذلك يجب استبداله.

الجنود الاسرائيليون ينقلون الطائرة الشراعية من الحزام الامني الى اسرائيل

## التعرف على هوية قاتل الشهيدة انتصار العطار

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان شرطة قطاع غزه تمكنت على ما يبدو من معرفة قاتل الطالبه انتصار العطار البالغه ١٧ عشره عاما من دير البلح.

وقالت الصحيفة ان الشرطة تعتقل مستوطنا يدعى "ش.ى" من مستوطنة "نفي ديكليم"، حيث افادت مصادر في الشرطه انه اعترف باطلاق الرصاص في مكان الحادث مع انه يدعي ان اطلاق الرصاص تم بالهواء..

واضافت الانباء ان الشرطه قامت ايضا باعتقال ثلاثة مستوطنين في اعقاب اعتراف المتهم باطلاق الرصاص، وهم متهمون بالتواجد بصحبة المتهم في نفس السيارة التي اطلق منها الرصاص.

وجاء التحول في عملية التحقيق بعد فحص مئة قطعه سلاح تم مصادرتها من المستوطنين، وتبين ان الرصاص الذى اصاب الفتاه اطلق من السلاح الذى بحوزة المتهم.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الشرطه الاسرائيلي حاييم بارليف امر بفرض التعتيم على التحقيق. ووجه التحذيرات للضباط الكبار بعدم الادلاء باية معلومات عن التحول فى التحقيق.

ومن المفارقات المثيره في مده القضيه ان الشرطه نفسها طلبت من المحكمه قبل حوالي الشهر اعتقال ركاب سياره السوبارو المتهمين بقتل الفتاه الا ان قاضي المحكمه في مدينة اشكلون امر باطلاق سراحهم.

### تعيين الجنرال فلناثي لفحص تصرفات الجنود الاسرائيليين

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان رئيس الاركان الاسرائيلي عين الجنرال متان فلناثي ليقوم بفحص تصرفات الضباط والجنود اثناء عملية "ليل الطائرات الشراعيه". وسوف يفحص الجنرال ما اذا كانت مده التصرفات تتمشى مع ما هو متبع في الجيش في اطار العمل امام العدو".

ويذكر انه لم يتم تعين الجنرال فلناثي بفترة زمنيه محدده، وسوف يقدم نتائج فحصه وتوصياته الى رئيس الاركان.

ومن الجدير بالذكر ان الجنرال فلناثي يعمل رئيس قسم الايدى العامله في الجيش وعمل في السابق ضابط مظليين وقائد كتيبه على الحدود الشماليه.

## نسيم يصر على رفع أسعار السلع المدعومة بنسبة كبيرة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الماليه الاسرائيلي موشي نسيم سيطلب من سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار يوم الاثنين القادم، موافقته على رفع اسعار بعض السلع المدعومه والمواصلات العامه بشكل معتدل، ورفعها من جديد في بداية شهر نيسان عام ١٩٨٨.

وقال موظفون في وزارة الماليه انه منذ رفع اسعار السلع المدعومه في شهر كانون ثاني الماضي، وبما انه لا يمكن رفع هذه الاسعار بدون موافقة الهستدروت، فقد تكون عجز في ميزانية الدعم بقيمة ١٤٠ مليون شيكل.

وافاد الموظفون انه اذا رفضت الهستدروت رفع الاسعار قريبا فلن يكن مفر من رفعها بشكل حاد بعشرات النسب في نيسان القادم.

ويذكر ان وزير المواصلات حاييم كورفو اعرب في الايام الاخيرة عن معارضته الشديدة لاقتراح وزارة المالية برفع اسعار المواصلات العامة بنسبة كبيرة، وقال كورفو ان مذا الامر يتنافى مع سياسة تشجيع الجمهور على استخدام المواصلات العامه.

### التحريض ضد العمال العرب في مجال البناء

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت غدعون بن يسرائيل بدأ بالتحريض على عمال البناء من الضفة والقطاع الذين يعملون في اسرائيل.

وقال غدعون ان الثلاثين الف عامل عربي من الاراضي المحتله والذين يعملون في الورشات داخل اسرائيل بصورة غير منتظمه، يشكلون خطر امني شديد على الدوله.

## إدانه مواطن من كفر قاسم بقتل جندي إسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان المحكمة العسكرية في مدينة نابلس ادانت امس الاول الشاب احمد ابوجبار البالغ من العمر ٢٨ عاما، وهو من سكان قرية كفر قاسم في المثلث بتهمة قتل الجندى الاسرائيلي عكيبا شتلنيك وبمحاولة قتل شخص اخر وباطلاق النار على باص اسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمه العسكريه اصدرت على عضوين اخرين في الخليه الحكم بالسجن المؤبد في وقت سابق.

ويذكر ان ممثل النيابة في هذه القضيه طلب من المحكمة فرض عقوبة السجن المؤيد على المتهم. الا ان المحكمه اجلت قرار الحكم حتى يوم الخميس القادم.

## إسرائيل تقرر تنفيذ الإتفاق مع شركة كهرباء القدس من طرف واحد

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان اسرائيل قررت تنفيذ الخطة التي وضعتها لتصفية شركة كهرباء القدس العربيه، من طرف واحد حينما ينتهي امتياز الشركه.

وقالت الصحيفة انه فور انتهاء امتياز الشركه ستقوم وزارة الطاقه بقطع التيار القادم من الشركه العربية عن الاحياء اليهوديه والمستوطنات في الضفه، وتحويلها الى شركة كهرباء اسرائيليه.

من جهة ثانيه ستواصل الشركة العربية تزويد المناطق العربيه في الضفه والاحياء العربية في القدس بالكهرباء..

وقالت الصحيفة انه لا يمكن حتى الان معرفة الطريقة التي سيتم بموجبها فصل المستخدمين في الشركة العربيه، وكذلك الامر بالنسبة للتعويضات التي ستدفع للمستخدمين المفصولين.

هذا ولم يتضح بعد ما اذا كانت اسرائيل ستلغي الديون المستحقه على الشركة العربيه، لان الشركه نفسها لم تتلق بعد الضوء الاخضر من الاردن للتوصل الى الاتفاق المذكور مع اسرائيل.

### بات يهزم موداعي

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان كتلة شرير بات في الحزب الليبرالي حظيت بفوز ساحق على كتلة اسحاق موداعي، حينما فاز ممثلها غدعون بات بنسبة ٧٠٪ من الاصوات كممثل الحزب في الادارة الصهيونية. هذا بالاضافة الى ان ٢١ من بين ٢٣ عضو الحزب في الادارة كانوا من كتلة بات — شرير.

وكان غدعون بات قد حصل على ثلثي اصوات مركز الحزب، في حين حصل مرشح موداعي على ثلث الاصوات. وبهذا يصبح بات مرشح الليكود في المنافسه على منصب رئيس الادارة الصهيونيه وسيواجه سمحا دنيتس مرشح حزب العمل لهذا المنصب.

هذا وقد علق الوزير شرير على هذه النتيجه قائلا، الان اصبح واضح للجمهور لمن الاغلبيه في مركز الحزب الليبرالي.

## من الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن نتائج الانتخابات التي جرت في مركز حزب العمل لانتخاب مرشح الحزب لمنصب رئيس الوكالة اليهودية، كذلك عالجت صحيفة عل همشمار على راس صفحتها موضوع زيادة الفائدة والانتقادات الموجهة للبنك المركزى الاسرائيلي.

وكتبت هآرتس: دينتس يتفوق على زويلي في الانتخابات، وزراء الليكود سيحسمون موقف حزبهم، اكثر المرشحين املا في الليكود هو غدعون بات.

عل همشمار. انتقادات شديدة موجهة لبنك اسرائيل عقب رفع نسبة الفائدة بشكل ملحوظ.

## عل همشمار — ثمن الفشل

اثارت نتائج التحقيق حول العملية المسلحة التي جرت في معسكر "الناحل" ردود فعل مختلفة ومتفاوتة.

من النتائج التي توصل اليها رئيس الاركان تم استخلاص العبر، وهذه العبر التي تعتبر الجزء الاساسي في التحقيق لم تنشر لاسباب معروفة، لذا فانها لا تخضع لتقييم الجمهور.

السؤال المهم الذى يطرح نفسه هو، هل ستنفذ العبر التي تم استخلاصها في المستقبل؟

من الطبيعي ان يتركز نقاش الجمهور الان حول النتائج الشخصية، التي ينظر اليها البعض بانها شديدة جدا، في حين يدعي البعض الاخر انها غير كافية ويطالبون بالاطاحة بكبار المسؤولين عن الفشل.

بعد العملية مباشرة وجهت الاتهامات الى الحارس فقط، في حين حظي كبار الموظفين بالحصانة. بل وبالتغطية على اخطائهم، الا ان النتائج التي توصل اليها رئيس الاركان لم تكن كذلك حيث قام باتخاذ الاجراءات ضد كبار الضباط في المعسكر.

من النتائج الموضوعية التي نشرت برزت احدى النتائج التي تثير القلق والمتعلقة باساليب القتال المتبعة وتصرفات جنود وقادة معسكر "الناحل" امام العدو.

الموضوع ليس سهلا لان الحرب ليست تقليدية بل هي مع افراد خلال عمليات منفصلة يتمتع المبادرون اليها بعنصر المفاجئة.

ان في قيام رئيس الاركان بنشر نتائج التحقيق بسرعة لشهادة على رغبته باثبات عدم محاولة الجيش بالتهرب من المسؤولية والاكتفاء بمعاقبة جندى واحد عمل بالصدفة في تلك اللحظة بالحراسة.

والان وبعد نشر نتائج التحقيق اننا نأمل بتطبيق التوصيات. وبالطبع انهاء النقاش الذى سيؤدى الى تطور داء الفشل بداخلنا.

## هآرتس — قرار رئيس الأركان لا ينهي المشكلة

بعد سلسلة من التحقيقات في احداث معسكر "الناحل" التي جرت خلال الهجوم الذى قام به الرجل المسلح بواسطة "طائرة شراعية" والذى نجح بقتل ستة جنود واصابة سبعة، قرر رئيس الاركان القيام بعدد من الخطوات الهامة.

فقد تقرر نقل قائد وحدة الناحل من منصبه، اعفاء ضابط العمليات في المعسكر من الخدمة العسكرية وتقديمه للمحاكمة، كذلك تقرر تقديم الجندى الحارس الذى ترك عمله وفرّ هاربا حينما بدأ الهجوم.

من هنا نلاحظ ان رئيس الاركان قرر عدم اتخاذ خطوات هامة بحق الضباط في المستويات الاعلى، فقد اكتفى بتوجيه الملاحظة فقط الى قائد الفيلق بالرغم من ان هذا القائد وضباطه لم يقوموا بفحص خطط الامن في المعسكر الذى تعرض للهجوم، لذا فلن رئيس الاركان متسامح اكثر مما يجب في هذه الحادثة التي يمكن وضعها بانها من اصعب ما عرفه الجيش.

القرار الذى اتخذه رئيس الاركان لا يضع حد للاساءة الكبيرة التي لحقت بنا على الحدود الشمالية، اذ انه مجرد خطوة تاديبية تجاه اولئك المسؤولين المباشرين عما حدث في المعسكر.

ففي "ليل الطائرات الشراعية" وجهت الاضواء الى احد اكثر المجالات اشكالا في الجيش وهو عدم الانضباط والاستهتار بالاوامر الى درجة عدم تنفيذ المهام.

فجأة فهم الكثيرون ان عدم الانضباط لا يعني فقط الزى العسكري والمظاهر الخارجية للجيش، بل يمكن لعدم الانضباط ان يؤدى الى وقوع ضحايا والى الحاق الضرر بالمعنويات لدى الجيش والشعب.

لدى استلام رئيس الاركان الحالي منصبه توقع الكثيرون ان يقدم دان شومرون على تغييرات جذرية تحتاج لها الجيش، وتبقى هذه المهمة ملقاة على عاتقه وعاتق جنرالات الجيش وبذلك يخضع للاختبار الحقيقي.

## شامير قرر على ما يبدو طرد مبارك عوض

تل ابيب — نقلت صحيفة هآرتس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير قوله ان مبارك عوض يعمل بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينيه ويؤيدها. واشار شامير الى طريق عمل مبارك عوض وخاصة الى نضال اللاعنف ساخرا، وقال ان هذه الطريقة تاتي للتغطية على الحقيقة فقط.

وقالت الصحيفة، يبدو ان شامير قرر التصرف بموجب الصلاحيات التي يتمتع بها بصفته وزيرا للداخليه والعمل على طرد مبارك عوض في الاسبوع القادم.

واتهم شامير مبارك عوض بانه يحرض على العنف تحت ستار الدعوه الى اللاعنف. وهو يقول انه لا حاجة لاستخدام الديناميت والقنابل. لكن كل من يسمعه يتحدث يعرف انه يدعو الى استخدام الحجارة والقنابل الحارقه.

وقال شامير ان مبارك عوض يجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينيه وهو يهدف الى اثارة الفوضى وعدم الاستقرار واضعاف التواجد الاسرائيلي بالضفة والقطاع.

### اسرائيل تخطط للتخلص من المخيمات في الضفه

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان اسرائيل ستقوم ولاول مرة منذ حرب الايام السته بعمليات تطوير واسعه في مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الضفة وذلك بهدف وضع قاعدة انشائية للخدمات في المخيمات..

وقالت الصحيفة ان اسرائيل رصدت مبلغ ثمانية ملايين شيكل لهذه الغايه. حيث سيقوم بشق الشوارع داخل المخيمات، واقامة شبكات الكهرباء، وربط المخيمات بالمياه وشبكات المجارى.

### المعراخ يتفوق على الليكود في شعبيته

تل ابيب — نشرت صحيفة معاريف استطلاعا للراى حول تاييد الشعب الاسرائيلي للاحزاب.

جاء فيه ان الوضع على الخارطه السياسيه الاسرائيليه كان خلال النصف سنه الماضيه مستقرا..

وجاء في الاستطلاع ايضا انه منذ شهر ايلول حتى شهر تشرين ثاني طرات زيادة على نسبة المؤيدين للمعراخ، وانخفاضا على مؤيدى الليكود.

وجاءت نتيجة الاستطلاع على النحو التالي. معراخ ٤٥٫٠٠٪ ليكود ٣٨٫٠٠٪ مفدال ٥٫٠٠٪ شاس ٣٫٠٠٪ اغودات يسرائيل ٢٫٠٠٪ متحيا ٨٫٠٠٪ راتس ٥٫٠٠٪ شنوى ٢٫٠٠٪ حداش والتقدميه ٦٫٠٠٪ كهانا ٤٫٠٠٪ ميام ٢٫٠٠٪

### العمليه المسلحه زعزعة ثقة السكان في اسرائيل بالجيش

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان الاخصائي النفسي مناحيم عميت وهو من سكان كريات شمونه ويعمل مدير محطة العلاج النفسي بالمدينه، اعرب عن قلقه الشديد من أن يؤدى تجدد التوتر الامني على الحدود الشماليه بالحجم الذى حدث به في الايام الاخيرة الى قيام الكثير من السكان في كريات شمونه بالهجره منها والى انهيار الوضع الاجتماعي في المدينه.

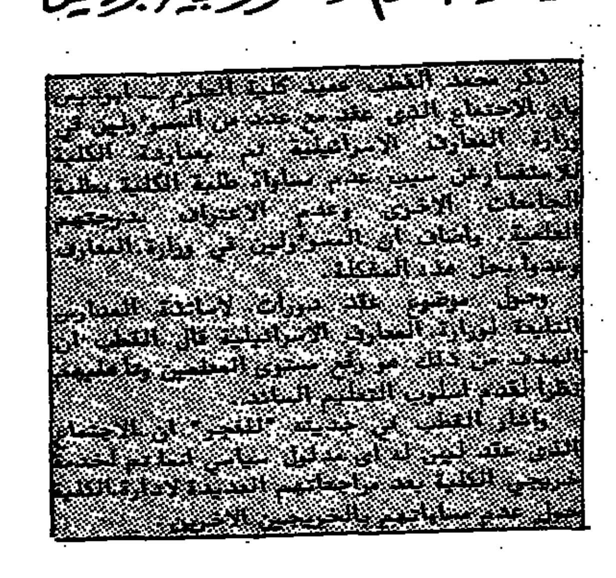
وقال عميت في مقابلة مع صحيفة دفار انه بدأ يصل الى محطة العلاج بعد يوم من العملية المسلحة، الكثير من السكان الذين يشكون من الخوف والانفعال الكبيرين نتيجة لاحداث "ليل الطائرات الشراعيه" واضافة انه يتوقع بان يحتاج السكان في الايام القادمة ايضا الى مساعدات نفسية على ارضية الاحداث التي جرت في الاسبوع الماضي.

واضاف الخبير النفسي قائلا ان عملية الاسبوع الماضي اثرت كثيرا على سكان كريات شمونه، وخاصة فيما يتعلق بالايمان الذى كان سائدا لديهم بانه لا يمكن لاى مسلح دخول الاراضي الاسرائيلية بعد حرب لبنان،

وقد ادى نجاح عضو الجبهة الشعبية — القيادة العامه باختراق الحدود الاسرائيلية الى كسر هذا الايمان وزعزعة ثقة السكان بالجيش.

## الساعة

**الاستاذ محمد القطب**
**عميد كلية العلوم والتكنولوجيا / ابوديس**



**الفجر** ما الهدف من اجتماعكم بعدد من المسؤولين بوزارة المعارف الاسرائيلية. ومن كان المبادر له؟

**القطب** المبادرة كانت من الكلية، اذ اتصلنا بشقال التطور مسؤول المدارس العربية في وزارة المعارف الاسرائيلية للاستيضاح عن سبب عدم مساواة طلبة كلية العلوم بطلبة الجامعات المحلية كبيرزيت وبيت لحم. فالمدرس الخريج من كلية العلوم والذى يعلم في المدارس التابعة لوزارة المعارف لا يعترف بدرجته العلمية، ويحاسب كحملة شهادة التوجيهي، وقد تم ذلك بناء على طلب خريجي كلية العلوم العاملين في قطاع التعليم التابع لوزارة المعارف والذين لا يحصلون على كامل استحقاقاتهم ويشكون من عدم مساواتهم بخريجي الجامعات الاخرى.

اضافة الى ذلك كنا بحاجة الى الحصول على موافقتهم لتدريب طلبتنا في مدارس القدس.

**الفجر** ما هي النتائج التي خرجتم بها عقب الاجتماع؟

**القطب** وعدنا وعدا قاطعا بحل مشكلة خريجينا ومساواتهم بخريجي باقي الجامعات. وقد كانت حجتهم في عدم مساواة خريجينا بغيرهم من الخريجين هو عدم عضوية الكلية باتحاد الجامعات. ولدحض هذه الحجة اتصلنا بالاتحاد للحصول على عضويته.

**الفجر** لماذا عمدتم الى التعتيم على اخبار اجتماعكم هذا؟

**القطب** لم يكن هناك اى تعتيم ونشر اخبار الكلية من وظيفة دائرة العلاقات العامة. وكثير من نشاطات لا تنشر في الصحف. وكل ما قمنا هو في مصلحة الخريجين لكي يجدوا لهم فرص عمل وكي يعاملوا على قدم المساواة مع غيرهم من الخريجين، بالاضافة الى تسليط الضوء على دبلوم الدراسات العليا الذى تقدمه الكلية وتشجيع اساتذة ومعلمي العلوم في المدارس العربية في القدس والضفة على الالتحاق بهذا البرنامج.

**الفجر** بحثتم في الاجتماع اقامة دورات لمعلمي المدارس التابعة لوزارة المعارف ما الهدف من ذلك؟

**القطب** عندما تحدثنا في الموضوع كانت هناك مجرد اقتراحات. وقررنا عقد جلسة عمل فيما بعد للنظر في احسن الطرق لتأهيل المعلمين ورفع مستواهم بحيث يصبحون قادرين على التطبيقات العملية في المدارس، لاننا نشعر ان اسلوب تعليم طلبة المدارس هو اسلوب كلاسيكي قديم وهو ما نلمسه بالنسبة لطلبة الكلية الجدد كل عام. بالاضافة الى ان مناهج التعليم في الكلية مناسبة لجميع اساتذة العلوم في المدارس المختلفة.

**الفجر** على اعتبار ان كلية العلوم جزء من جامعة القدس، فقد يفسر هذا الاجتماع انه موافقة ضمنية على ضم القدس، ما رأيك في ذلك؟

**القطب** لا دخل لهذا الموضوع بذلك، وليس له اى مدلول سياسي. فجزء كبير من خريجينا يعملون في التعليم وهم من سكان القدس وحقوقهم مهضومة وواجبنا ان نساعدهم. وهدفنا هو الحفاظ على مستوى خريجينا وخدمتهم ووضعهم في المكان المناسب ومساعدتهم في الاعتراف بدرجتهم العلمية ويمساواتهم في وزارة المعارف بخريجي الجامعات الاخرى.

## تشكيل لجنة للتحقيق في حادث الطائرة الكينية

كيجالي ـ ا.ف.ب ـ علم في كيجالي من مصدر رواندى مسئول ان لجنة مشتركة من رواندا وزائير قد شكلت امس للتحقيق في اسباب حادث الطائرة التي تحطمت بعد ظهر امس الاول بالقرب من جيسني شمال غربي رواندا ـ بعد فترة قصيرة من اقلاعها من جوما ـ زائير.

وقد لقي ١٣ شخصا هم ركاب الطائرة ذات المحركين التي تمتلكها الشركة الكينية مصرعهم في الحادث الناجم وفقا لشهود العيان عن توقف محرك بعد اقلاعها بفترة وجيزة.

وقد تردد في كيجالي انه يصعب تحديد هوية الضحايا اذ ان الجثث احترقت عندما ارتطمت الطائرة بتل بعد ان اصطدمت بشجرة بعد اقلاعها بفترة قصيرة من جوما الى نيروبي.

وتردد في كيجالي انه فضلا عن معرفة اسباب الحادث ستتمثل مهمة اللجنة المشتركة في التحقق من هوية الضحايا واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم جثث الضحايا الى ذويهم.

## الحسن الثاني يكرر تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

القاهرة ـ كرر الحسن الثاني ملك المغرب تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان على الدول العربية والفلسطينيين بصفة خاصة ان يتفقوا على صيغة عمل مشتركة قبل ان يذهبوا الى هذا المؤتمر.

وتطرق الملك المغربي الى مسالة الصحراء الغربية وقال ان بلاده مستعدة لاجراء استفتاء شعبي في الصحراء باعتباره افضل الوسائل الموصلة الى السلام.

واضاف الملك الحسن ان مسالة الصحراء الغربية لا ينبغي ان تضر بالعلاقات بين المغرب والجزائر.

وقال انه سيتم قريبا تشكيل لجان لبحث اعادة فتح الحدود بين البلدين ولمناقشة احتمال اقامة تعاون اقتصادى وتجارى بينهما.

وقد وردت اقوال الملك المغربي في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية نشرت امس.




## نهر النيل مهدد بالجفاف في الهضبة الاثيوبية
## مصر تسعى للحفاظ على علاقات جيدة مع اديس ابابا

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اصبح مستقبل النيل الذى يهدده الجفاف المستمر في الهضبة الاثيوبية شغلا شاغلا للدبلوماسية النشطة التي تمارسها مصر بين السودان واثيوبيا الواقعتين قرب منابع النهر الكبير.

ومصر كما قال هيرودوت المؤرخ الاغريقي "هبة النيل" لانها تعيش اعتمادا عليه و تتمثل روحها فيه. وسكانها الذين يبلغ عددهم اليوم ٥٢ مليون نسمة يعيشون على ضفافه التي تمثل صورة ساق نبات البودى على خريطة الصحراء.. وسوف يصل عددهم الى ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ويقيمون على مساحة تقل عن ٤٠ الف كيلو متر مربع من الارض الصالحة للاقامة. والزراعة حيث لا يزيد منسوب مياه المطر عن ٤ مليمتر سنويا مما يفرض الاعتماد الكامل على الري النهرى للزراعة.

وتوفير الغذاء لهؤلاء السكان امر يشغل الحكومة المصرية قبل كل شيء. وذلك ان مصر تستورد اليوم عشرة ملايين طن سنويا من المنتجات الزراعية الغذائية تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار اى انها تستورد اكثر من نصف احتياجاتها. ولهذا فان الخطة الخمسية ١٩٨٧/١٩٩٢ تتضمن استغلال ١٥٠ الف فدان اخرى سنويا ـ مساحة الفدان ٤٢٠٠ متر مربع.

وتفسر هذه الارقام التخوف الذى اثاره في مصر صحفي بريطاني يؤكد ان الزراعة المصرية مهددة تهديدا خطيرا بسبب الجفاف في الهضبة الاثيوبية التي تصب مياهها في النيل الازرق الذى يقدم نسبة ٨٦٪ من مياه النيل عند وصوله الى مصر.

واذا كان المسئولون المصريون يرون ان هذا المقال يبالغ في اثارة المخاوف فانهم لا يخفون قلقهم رغم ذلك. ونجت مصر من سنوات الجفاف التي عرفها السودان واثيوبيا بفضل سد اسوان العالي الذى يتيح تخزين ١٨٥ مليار متر مكعب من الماء في بحيرة ناصر اى ان المخزون النافع فيها يصل الى ٨٤ مليار متر مكعب.

وقد انشيء سد اسوان بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي وافتتح عام ١٩٧١ وقد مكن مصر في السنوات الاخيرة من ري سبعة ملايين فدان مزروعة تحتاج الى ٤٤ مليار متر مكعب من المياه سنويا. فقد تجاوزت فترة الجفاف سبع سنوات. مما يعني تغيير انتظام الدورة المعروفة التي تتعاقب فيها سبع سنوات من الامطار مع سبع سنوات من الجفاف. واذا تاخر المطر الى ما بعد عام ١٩٨٨ فان مخزون بحيرة ناصر سيصبح غير كاف مما سيهدد الزراعة وانتاج الكهرباء..

وذكر المسئولون المصريون ان ارتفاع منسوب الماء في بحيرة ناصر لن يقل عن ١٥٠ مترا في عام ١٩٨٨ مع ان المنسوب المعتاد يمكن ان يتراوح بين ١٧٥ و ١٤٧ مترا.

والواقع ان المسئولين المصريين يدركون المشكلة منذ سنوات. ويدرسون الان اعتمادا على دراسات متعددة تخفيض حجم المياه التي تضيع في البحر المتوسط وذلك بانشاء سدود على فرعي رشيد ودمياط. كما يريدون اعادة استخدام المياه المستعملة ومياه الصرف واستخدام المياه الجوفية.

ومع هذا فان حل المشكلة يكمن بعيدا في الجنوب. وذلك لان نسبة ٨٤٪ من موارد الطاقة المائية النهرية في مصر تاتي من النيل الازرق الذى يأخذ معظم مياهه من الهضبة الاثيوبية. اما النسبة الباقية وهي ١٦٪ فانها تاتي من النيل الابيض وبحر الغزال في السودان.

وقد فرضت هذه الحقيقة نفسها على مصر كعامل حاسم في علاقاتها مع اثيوبيا والسودان ولهذا فانها ترى ان لهما اهمية استراتيجية حيوية. ولا يمكن لمصر ان تسمح لحكومات معادية بتهديدها فيما يمثل مصدر وجودها نفسه وهو النيل. وحدث في بعض فترات التوتر ان هددت اثيوبيا مصر بحرمانها من المياه وذلك بتحويل مجرى النهر. ورغم ان هذا التهديد قد يبدو غير واقعي فان المصريين اصيبوا منه "بعقدة الماء". وذلك في علاقاتهم مع اثيوبيا وهذا ما اشارت اليه الباحثة المصرية سلوى لبيب في دراسة عن تاثير العلاقات السياسية على اقتصاد وادى النيل. وذكرت الباحثة ان الرئيس السابق انور السادات هدد عام ١٩٧٧ باعلان الحرب على اثيوبيا اذا اقدمت على المساس بمياه النيل.

ومع هذا فان مصر تنتظر حل مشكلتها في السودان. فقد وقع البلدان عام ١٩٥٩ اتفاقا حول توزيع مياه النيل بواقع ٥٥٫٥ مليار متر مكعب سنويا لمصر و ١٨٫٥ مليار للسودان.

وفي اطار هذا الاتفاق وقع البلدان عام ١٩٧٤ شق قناة جونقلي في الجنوب السوداني. وكان من شان هذه القناة ان توفر للنيل اكثر من ثلث ١٥ مليار متر مكعب من المياه تضيع سنويا بسبب التبخر في المستنقعات الكبيرة في جنوب السودان المغطاة بنباتات البودى والاعشاب النيلية. ولكن اعمال شق القناة التي بداتها مجموعة من الشركات الفرنسية باشراف شركة المقاولات الكبرى في مارسيليا عام ١٩٧٩ توقفت عام ١٩٨٤ بسبب عمليات حرب العصابات التي يشنها جيش تحرير شعب السودان بقيادة جون قرنق. وفي عام ١٩٧٦ دمر الحفار الضخم المستخدم في شق القناة عندما هاجمته طائرتان مجهولتان.

ومن هنا يمكن تفهم مدى اهتمام مصر بمستوى علاقاتها مع الخرطوم وبالسلام في الجنوب السوداني. كما ان ذلك يفسر جهود الوساطة التي تبذلها الدبلوماسية المصرية بين اثيوبيا والسودان اللتين تتبادلان الاتهامات بمساندة كل منهما لحركات التمرد في البلد الاخر في المناطق الواقعة على الحدود.

ويرى المراقبون ان مستوى العلاقات بين القاهرة والخرطوم في المستقبل سيتحدد الى درجة كبيرة بناء على اختيارات السودان في مجال تطوير الطاقة المائية.

ومن مصلحة السودان ان يستفيد اكثر من النيل الازرق الذى يجرى سواره قرب مناطق فيها مشروعات زراعية يمكن ريها بدون وسائل رفع مما يوفر كثيرا من النفقات. ولكن مصر لن تستفيد من ذلك اى فائدة. اما مشروع قناة جونقلي فانه يفيد مصر اكثر من السودان.

و الواقع ان فكرة التكامل بين مصر كثيرة السكان والسودان قليل السكان الغني بالموارد المائية والزراعية من العلاقات الثابتة في الدبلوماسية المصرية التي طالما اثارت ارتياب السودانيين. ومع هذا فان هذه الدبلوماسية انتهت في عام ١٩٨٢ الى توقيع "ميثاق التكامل" بين البلدين لتوفير اطار الانجاز مشروعات مشتركة في ميادين شتى. والغى هذا الميثاق بعد سقوط نظام نميرى وحل محله "ميثاق الاخاء" في شباط عام ١٩٨٧.

### نعي وجيه فاضل

الظاهرية / الخليل / ابناء الفقيد محمد ونبيل وسمير ومروان وجمال وعموم آل النجار في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدمع وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

صالح خليل النجار
"ابو محمد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الخميس عن عمر يناهز ـ ٨٠ عاما ـ قضاها في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه عصر امس الاول في مسجد الظاهرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازى في منزل ابناء الفقيد الكائن في دورا / الظاهرية.

### تعزية

القدس ـ زياد ابو زياد وعائلته يتقدمون باحر التعازى من الاخ موسى درويش مسؤول العلاقات العامة في جامعة بيت لحم بوفاة المرحومة

والدته

ويسالون المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

### وفيات الخارج

ـ حليمة سليمان عساف.
ـ نور زوجة عباس الفلخرى.
ـ موسى حمدان العبداللات.
ـ جمال صقر عبد اللطيف درويش.
ـ الحاجة اميوه محمد صلاح.
ـ محمد حسن عابد من الفالوجه.
ـ زيد احمد حمزه العوبي.

*بعد نقاش حاد مع المعارضة*

## حكومة جاك شيراك تفوز بثقة اغلبية البرلمان الفرنسي

باريس ـ كونا ـ فازت حكومة جاك شيراك هنا الليلة قبل الماضية بثقة اغلبية البرلمان بعد نقاش حاد مع المعارضة الاشتراكية والشيوعية واليمينية المتطرفة.

وكان شيراك قد طلب ثقة البرلمان الفرنسي لتقوية مواقعه السياسية بعد الجدل الواسع الذى هز البلاد بعد نجاح وزير الداخلية شارل باسكوا في الافراج على رهينتين من بين الرهائن الفرنسيين الخمس المخطوفين في لبنان وبعد تمكين مترجم السفارة الايرانية وحيد جوردجي من مغادرة البلاد بعد لقاء شكلي مع قاضي التحقيق المكلف بقضية انفجارات باريس في خريف ١٩٨٦.

الا ان اغلب المراقبين هنا اولوا مبادرة شيراك امام البرلمان بانها محاولة من رئيس الوزراء لحمل حلفائه من احزاب وسط اليمين على تأييد حكومته وسياسته الاقتصادية والاجتماعية وحملهم في الوقت نفسه على نفي بعض انتقادات الخصم اليميني الكبير في الانتخابات الرئاسية ريمون بار الذى حطم ارقاما قياسية في الشعبية على حساب شيراك.

وقد فضل ريمون بار السفر الى تونس عشية اقتراع البرلمان لحضور ندوة اقتصادية مع رجال الاقتصاد التونسيين على ان يحضر شخصيا سيناريو الثقة المجددة.

ولم يتخلف الاشتراكيين والشيوعيين على الاشارة الى شكلية الاقتراع واكدوا انه لن ينجح في توحيد صفوف اليمين لصالح شيراك.

اما اليمين المتطرف فقد صوت ضد الحكومة في محاولة جديدة للضغط على الائتلاف الليبرالي حتى يعترف بثقل حزب جان ماري لوبان العنصرى في الانتخابات القادمة.

وقد استغل شيراك النقاش البرلماني ليعلن عن عدة تدابير مستقبلية لاصلاح الاقتصاد ودفع حركة الاستثمار ومعالجة انخفاض قيمة الاوراق المالية في البورصة كما شن شيراك هجوما شديدا على افكار اليمين العنصرى ووصفها بانها عار لتاريخ فرنسا ونوع من الديماغوجية الخطيرة.

### جائزة "المراة الاوروبية" لسجينة في جنوب افريقيا

كوبنهاجن ـ ا.ف.ب. ـ منحت لجنة تتالف من صحفيين من ١٢ دولة في اوروبا جائزة "المراة الاوروبية" الى هيلين باستورز ـ ٤٥ سنة ـ وهي بلجيكية ـ هولندية سجينة في جنوب افريقيا.

واعتقلت مخابرات جنوب افريقيا هيلين في ٢٦ حزيران عام ١٩٨٥ واتهمت بالخيانة وحكم عليها بالسجن عشر سنين.

ووضع اتحاد الفيدراليين الاوروبيين جائزة "المراة الاوروبية" هذا العام للتعريف بعمل النساء اللاتي يقرين بعملهن في دولة عضو او خارج اوروبا في تحقيق الوحدة الاوروبية والتي تصل شهرتهن الى درجة تؤثر في صورة اوروبا.

### وعاد الاب الى البيت لينقذ اسرته فقضى نحبه مع زوجته وطفليه!

بون ـ لقيت اسرة تتالف من اربعة اشخاص حتفها الليلة قبل الماضية في بلدة غورنتسنانغ فيلن الالمانية في حريق هائل اشتعل في البيت ودمره كليا.

وذكر ناطق باسم الشرطة الاتحادية ان رجال الاطفاء والانقاذ وصلوا الى مكان الحادث بعد فوات الاوان ولم يتمكنوا سوى من انتشال جثث الضحايا الاربع وهم الاب ـ ٢٣ عاما ـ والزوجة ـ ٢٤ عاما ـ وطفليهما احدهما يبلغ ست سنوات والثاني خمسة اشهر.

واوضح التقرير ان رب العائلة ووالده تمكنا من الخروج والنجاة من الحريق الا ان الاب سرعان ما عاد الى البيت المشتعل واقتحم السنة اللهب لانقاذ زوجته وطفليه، ولكنه لم يفلح في المحاولة وقضى نحبه مع بقية افراد اسرته.




افتش عن بيت. بيت صغير جدا. لعائلتي الصغيرة جدا. ثلاثة في واحد معا بيت له سقف وجدران وشباك وباب. تسعون مترا مربعا ثمانون. او سبعون. اذا شاء القدير. غرفتان وصالة ومطبخ وحمام. او حتى غرفة واحدة. بيت نملكه. نملكه. لا ندفع ايجارا لاحد. ولا يحملق بنا احد في آخر الشهر. او نهاية العام الهجري. فالهجرة. الهجرة تلحق بنا. اما الميلادي او الميلاد. هيهات. هيهات لا فرق ايام ولكنه المبنى والمعنى في الزمن المقصود.

المهم هو البيت. ولو في العام الهجري. نملكه ولن نصبح فيه. من البرجوازية الصغيرة. ابدا ولن نصبح من الملاك والمالكين. مثل فلان وفلان وفلان. ولن نكفر بالنعمة. مثل كل الكافرين. ابدا. ابدا. ولسوف نبقى في الطيبة والسذاجة صباح الخير يا جارنا. مساء الخير يا حبيبنا وسوف نستمر بكتابة الشعر الحديث والقديم. حسب اذواق الفقراء الكرام وحسب رغبات النقاد والاعزاء. ونستمر بحب الاهل والوطن. وحب الكرة الارضية كلها. ونستمر بعشق الزهور والطيور. والايمان. العميق بأهمية النظرية الديمقراطية. فنخلف صبيانا وبناتا اضعاف ما خلف الاباء والاجداد. لننتصر قومنا بالكثرة. وقد عز انتصار التكنولوجيا. وتفرق الاعمام والاخوال. في بقاع الدنيا. بألف طريق وطريق. فنكون بعد الشتات. في بيت واحد.

البيت. البيت. هو الاول قبل اية بداية. وهو الاخير. قبل ان تنمو وتتحرك وتنتشر كل النظريات. والا. سوف ماذا؟

ضحك البهلول من ذاته لذاته وعرف انه لا يملك غير لغته. فانتشى نشوة عارمة. وقال انني الغني ثم بكى من حاله. وقال ما قاله قبل عشر سنوات. خذوا كل ابيات شعري منة الف بيت. واعطوني "بيت شعر" واحد بفتح الشين كي ينقطع اللبس يا ايها الفتاح. يا ايها العليم.

قال ما قال. ثم مشى الى وظيفته. كاي مواطن طيب. يعرف قيمة الوقت. صباح الخير حتى مساء الخير. والرقاد. في بيت يملكه الاخرون تماما. كما في كل شيء لا بد من ان يملكه الاخرون. والا. كيف يملك من يملك. لو لم يكن موجودا. او ملك بيتا ولو في سعة حبة خردلة؟

وفوق ذلك كله. تولد القصيدة الملعونة. واغاني العشاق المجانين؟


الشيخ علي بن خليفة وزير الداخلية البحريني يعرض على الصحفيين جواز سفر المراة المتهمة بالمشاركة في تفجير الطائرة الكورية في تايلاند.

## بابولياس: اليونان ترغب في القيام بدور أكثر ايجابية في تسوية أزمة المنطقة

اثينا — ا.ف.ب. — صرح كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان مساء امس الاول لدى عودته من زيارة رسمية لاسرائيل بان اليونان ترغب في القيام بدور اكثر ايجابية في تسوية مسالة الشرق الاوسط من خلال رئاستها للسوق الاوروبية المشتركة اعتبارا من اول تموز ١٩٨٨.

واضاف — في رده على سؤال من التليفزيون اليوناني — ان اليونان. يتعين علينا لهذا السبب ان "تطبع" علاقاتها مع اسرائيل.

واكد بابولياس. ان. الحكومة اليونانية ستعلن رايها قريبا بشان العلاقات. اليونانية — الاسرائيلية.

ويذكر في هذا الصدد ان اليونان. هي الدولة الوحيدة من دول السوق الاوروبية المشتركة التي اعترفت باسرائيل من حيث الامر الواقع. فقط وليس اعترافا قانونيا.

ومن جهة اخرى اكد. الوزير اليوناني موقف حكومته — من حيث المبدأ — تجاه المشكلة الفلسطينية بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ووقف بناء المستوطنات. الاسرائيلية على الاراضي المحتلة وانسحاب. اسرائيل من هذه الاراضي.

وصرح بابولياس. بان محاولة — "تطبيع" العلاقات. مع اسرائيل لا تغير شيئا في — الموقف الحازم — الذي تتخذه اليونان في هذا الصدد.

### اطلاق سراح الباحث الشيخ سميح حمودة

القدس — اطلقت السلطات الاسرائيلية امس الاول سراح الشيخ سميح حمودة الباحث في جمعية الدراسات العربية في القدس بعد اعتقال استمر ١٦ يوما بحجة التحقيق معه في تهم امنية.

ويذكر انه اعتقل من منزله في البيرة بتاريخ ١١/١٩ الماضي. وقد اصدر حمودة كتابين هما الوعي والثورة دراسة في حياة وجهاد. عز الدين القسام. وجامع حسن بك. خيوط المؤامرة بالاضافة. الى العديد من الدراسات..

## بيان عمالي سوفياتي - كويتي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

الكويت — كونا — اكد بيان عمالي كويتي — سوفياتي مشترك وزع هنا امس تضامنهما مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده في الاراضي المحتلة والتاكيد على حقه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على كامل. التراب. الفلسطيني وشجبا الاعتداءات. على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان.

وادانا. تدخل الدول الاستعمارية الكبرى في شؤون بعض دول العالم الثالث واستغلال ثرواتها وحرمانها من حق تقرير مصيرها. وفي هذا الصدد يؤيد الجانبان حركات. التحرر الوطني في هذه الدول.

واعرب الجانبان. عن دعمهما لجهود اللجنة الدائمة لمناهضة الاحتكارات. وبهذا. الصدد يطالب الجانبان. بعقد اجتماع لهذه اللجنة خلال الربع الاول من السنة الجديدة.

وندد البيان امس بالاعتداءات الايرانية على الكويت وضرب منشآتها وناقلاتها النفطية.

واعرب اتحاد. عمال. البترول وصناعة البتروكيماويات. في الكويت ونقابة. عمال النفط والغاز في الاتحاد. السوفياتي عن تضامنهما. مع الكويت ضد الاعتداءات المتكررة على مياهها الاقليمية واراضيها. وسيادتها المستقلة.

واكد. الجانبان. في ختام اجتماعات استغرقت حوالي ثمانية ايام حول علاقات. التعاون وسبل تعزيزها. على حرية الملاحة الدولية في الخليج العربي والممرات. الدولية.

وشجب الطرفان. اية. محاولة من اية جهة لاغلاق مياه الخليج في وجه الملاحة الدولية.

واكد. الطرفان. على حق دول المنطقة في تصدير نفطها عبر الخليج العربي.

واعرب عن قلقهما الكبير لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها المزامنة التي تهدد المنطقة وتنذر بخطر اتساع رقعتها لتشمل الدول المجاورة التي ليست طرفا في هذا النزاع الدامي والذي يستنزف دماء شعبي العراق. وايران. وانهاك مقدراتهم الاقتصادية وتأخير المشاريع التنموية في البلدين الجارين والاضرار بمصالح. شعوب المنطقة.

عشية قمة غورباتشوف - ريغان..

## رسالتان من مبارك إلى الزعيم السوفياتي والرئيس الأميركي

القاهرة — ا.ف.ب. — علم من وزارة. الخارجية المصرية بان الرئيس المصري حسني مبارك بعث امس برسالتين الى كل من الرئيس الامريكي رونالد. ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلقان. بلقاء القمة الذي سيعقد بينهما يوم بعد غد — الاثنين — في واشنطن.

واضاف. المصدر نفسه ان الرسالتين تم تسليمهما الى سفيري الدولتين العظميين في القاهرة. ولم يذكر المصدر اي شيء عن فحوى الرسالتين.

ونظرا لان الموقف في الشرق الاوسط مدرج في جدول اعمال القمة القادمة بين غورباتشوف وريغان. فقد اعربت صحيفة "الجمهورية" القاهرية امس عن اعتقادها. بانه. يتعين على الدولتين العظميين ان تدركا ان اي تحسن في المنطقة — لا يمكن ان. يتحقق الا. عن طريق سلام عادل يضمن للشعب الفلسطيني وطنا ودولة مستقلة.

واوردت الصحيفة انه — يقع على عاتق الولايات. المتحدة اعطاء. تفسيرات. فورية — عن تصويتها السلبي يوم الاربعاء الماضي في الامم المتحدة الذي اعلنت فيه معارضتها للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

### الاحتفال باليوبيل المئوي لانشاء كلية السرفيك في عمواس.

القدس — من ابو. انطون سنيورة — تراس صباح. امس سيادة. حارس الاراضي المقدسة الاب كارلو تشيكتلي والاب مارون يونان كاهن طائفة اللاتين والاب جورج البستاني القداس الاحتفالي. الكبير بمناسبة اليوبيل المئوي لكلية السرفيك اللاهوتية للاباء الفرنسيسكان في عمواس. باشتراك قدس الاب جاك. كرم مدير الكلية.

وبدا الاحتفال بقراءة الانجيل المقدس للاب حليم. ثم كلمة الاب كارلو تشيكتلي عن انشاء الكلية والقى الاب جاك كرم كلمة عن دور الطالب في هذه الكلية الذي يدرس علم اللاهوت وينال شهادة الفلسفة في الانجيل المقدس.

كما شارك في القداس. رؤساء الاديرة ورجال. الدين والرهبان والراهبات. وطلاب المدارس الكاثوليكية ورؤساء. واعضاء الجمعيات الدينية والخيرية وابناء الطائفة.

وبعد انتهاء القداس. تجول الاب كارلوتشيكتلي في معرض الصور التي تتحدث عن الاعمال الخيرية والانسانية.

### الامم المتحدة تناشد المجتمع الدولي تقديم مساعدات. للبنان.

الامم المتحدة — وجهت الامم المتحدة نداء. الى المجتمع الدولي ناشدته فيه تقديم مساعدات. غذائية ومعونات. اخرى بقيمة ٧٥ مليون دولار لمساعدة ربع مليون اسرة لبنانية.

واعرب خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام. للامم المتحدة في بيان. اصدره في نيويورك مساء امس الاول عن قلقه العميق من الازمة الاقتصادية في لبنان.

واضاف. ان. التدهور المتزايد. للازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح. لبنان. يتطلب تضامن المجتمع الدولي من اجل تقديم مساعدة عاجلة له.

## جنبلاط وغوشة يصلان طرابلس الغرب

نيقوسيا — ا.ف.ب — وصل وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مساء. امس الاول الى طرابلس .. اوردت ذلك وكالة. الجماهيرية للانباء امس الجمعة.

واضافت الوكالة. ان. سمير غوشه امين عام. جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وصل في اليوم نفسه الى العاصمة الليبية.

ويرجع تاريخ اخر زيارة. قام بها جنبلاط لليبيا الى نهاية شهر تشرين اول. الماضي بعد شهر من اعلان الزعيم الدرزي عن ارسال. ٧٠٠ شخص من ميليشياته. الى ليبيا لمحاربة القوات. التشادية تضامنا مع الشعب الليبي.

واكد. سمير غوشه العضو في الائتلاف الموالي. لسوريا في ما كان. يسمى ب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مرارا مساندته لليبيا في حربها ضد تشاد. ونضالها ضد قوى العدوان في العالم اثناء زيارات. عديدة قام بها لطرابلس.

واشارت نجمينا خلال الايام القليلة الماضية الى معارك عديدة وقعت في شرقي تشاد بين القوات. التشادية و"الفيلق الاسلامي" الذي تعتقد تشاد ان الليبيين جندوه والذي يتالف من مجندين من دول الشرق الاوسط ومن بينهم دروز.

## سينمائيون عرب يتضامنون مع حركة احتجاج السينمائيين المصريين

القاهرة — أ.ف.ب. — ايد عدد من السينمائيين العرب المشتركين في المهرجان الدولي الحادي عشر للفيلم بالقاهرة امس حركة احتجاج السينمائيين المصريين ضد اللوائح الجديدة لنقابتهم التي صوت عليها مجلس الشعب في الخفاء.

فقد أعربت الممثلة اللبنانية نضال. الاشقر والمخرج المغربي محمد رجب عن تضامنهما مع الفنانين المصريين وذلك في مؤتمر صحفي عقده المحتجون.

وقام. نحو اثني عشر من الفنانين بينهم عادل امام اشهر ممثل كوميدي في العالم العربي والممثلة شريهان بمظاهرة صامتة عند افتتاح. المهرجان. يوم الاثنين الماضي.

وقام. السينمائيون في آب الماضي باضراب. عن الطعام احتجاجا. على اللوائح. الجديدة التي وافق عليها البولمان لنقابتهم. وانهوا الاضراب. عندما وعدتهم الحكومة باعادة النظر في هذا القانون. ويعد الفنانون مشروع قانون جديد ليعرض على السلطات. قريبا.

وقرا المحتجون رسائل. تاييد وصلتهم من شركات. سينمائية وجمعيات لنوادي السينما في تونس ومن فنانين كويتيين.

واشار السينمائيون المصريون الى ان. حركة الاحتجاج. التي بداوها في آب الماضي لم تستهدف المهرجان. واعربوا عن اسفهم لاسناد رئاسته الى شخصية يحتجون عليها ويقصدون بذلك سعد الدين وهبه وهو نائب في البرلمان. وعضو في الحزب الحاكم ورئيس نقابة. الفنانين وقد نجح في التوصل الى ان يوافق البرلمان. على لوائح. هذه النقابة. التي يحتج عليها الفنانون. ويسمح له القانون الجديد بان يرشح نفسه لرئاسة النقابة. عدة مرات..

واشترك في المؤتمر الصحفي يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وهما من ابرز المخرجين في السينما المصرية ومحمد توفيق اكبر الممثلين سنا وهو معروف بادواره الشهيرة المختلفة وكذلك الممثل حسين فهمي.

## تاس: واشنطن وتل أبيب لا تزالان تعرقلان إرادة المجتمع الدولي

موسكو — اكدت وكالة. "تاس" السوفياتية ان. التصويت الذي جرى في الامم المتحدة لصالح. عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اظهر مرة اخرى ان الولايات. المتحدة واسرائيل لا تزالان تعيقان. ارادة المجتمع الدولي في ايجاد. حل للوضع في المنطقة التي تعتبر بؤرة من بؤر التوتر الخطر في العالم.

كما اكدت الوكالة ان الولايات المتحدة تريد من المؤتمر الدولي ان. يكون ستارا. لتنفيذ الصفقات. الانفرادية على غرار اتفاقيات. "كامب ديفيد" وتصفية القضية الفلسطينية.

### منتجع سياحي استيطاني في واد فوكين

بيت لحم — افاد. بعض المواطنين في قرية واد. فوكين قضاء. بيت لحم ان. السلطات. الاسرائيلية تعتزم مصادرة جميع الاراضي الزراعية الواقعة الى الجنوب من الطريق الزراعي في القرية وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي الف. دونم. وذلك تمهيدا لاقامة. منتجع سياحي في هذه المنطقة.

ويذكر ان السلطات. كانت قد اقتلعت قبل حوالي اسبوعين الف شتلة زيتون من نفس المنطقة.

### التصريح بهجرة عشرة منشقين سوفيات.

موسكو — ا.ف.ب — علم صباح. امس من مصدر منشق انه تم التصريح لحوالي عشرة من المنشقين السوفيات. في الاونة الاخيرة بالهجرة الى اسرائيل او الى الولايات. المتحدة مع اسرهم وقد تضاف. الى القائمة اسماء اخرى قريبا..

الامم المتحدة:

## تخصيص ٣٥ مليون دولار للقوات الدولية بين سوريا واسرائيل

نيويورك — وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على تخصيص مبلغ خمسة وثلاثين مليون دولار. للانفاق. على قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بين سوريا واسرائيل للنصف الاول من العام القادم.

وكانت هذه القوة قد اتخذت مواقعها على مرتفعات. الجولان منذ العام ١٩٧٤.

وقد صوتت ٩٤ دولة بالموافقة على تخصيص هذه المبالغ. وصوتت سوريا وليبيا والبانيا ضده.

وكانت الجزائر. والعراق ضمن خمس دول امتنعت عن التصويت. اما. دول الكتلة السوفياتية والتي كانت قد امتنعت عن التصويت في العام. الماضي فقد صوتت هذه المرة بالموافقة على تخصيص هذه المبالغ..

وذكر "راديو لندن" ان. هذا يمثل تغيرا هاما. في موقف موسكو اذ. انه. يعكس تأييد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للنشاط. الذي تقوم به الامم المتحدة لحفظ السلام.

### العراق وايران / بقية

ايران. في الامم المتحدة انها لن تقبل وقفا لاطلاق النار. في حربها مع العراق. ما لم يتم تحديد الطرف المعتدي.

فبعد يومين من المباحثات الجادة مع السكرتير العام للامم المتحدة تمسك محمد جواد لاريجاني المبعوث الايراني بمواقفه... حيث قال. خلال مؤتمر عقده في نيويورك مساء امس الاول انه لا يمكن ان. يكون هناك. وقف لاطلاق النار بدون تحديد المعتدي.

واعرب نائب وزير الخارجية الايرانية عن اسفه لبطء عملية البحث عن تسوية للنزاع وأشار في الوقت نفسه الى وجود عقبتين كبيرتين امام. هذه التسوية... اولهما اصرار العراق على تطبيق تدريجي وليس متزامن لمختلف نقاط قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وثانيهما وجود اساطيل اجنبية في الخليج.

ومما يذكر ان القرار رقم ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع في ٢٠ تموز الماضي يطالب في فقرته الاولى بوقف فوري لاطلاق النار. وانسحاب القوات. الى ما وراء. الحدود الدولية كمرحلة اولى.

غير ان مسالة اللجنة المكلفة بتحديد المسئول عن نشوب النزاع. لم تدرج الا في الفقرة السادسة من القرار الذي يحدد ايضا اجراءات. تبادل أسرى الحرب.

### ابو اياد / بقية

كما اشارت الصحيفة نقلا عن المصادر. ذاتها الى ان الاستعدادات. جارية على قدم وساق. لاعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والذي لا يزال. مغلقا. منذ الاجتياح. الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية في العام ١٩٨٢

وفي غضون ذلك اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس في دمشق اهمية التقارب بين سوريا. ومنظمة التحرير.

واعربت الجبهة في بيان صدر اثر. اجتماعات. لجنتها المركزية في نهاية الشهر الماضي عن ارتياحها لبدء عملية تطبيع العلاقات. بين سوريا ومنظمة التحرير.

وجاء. في البيان. ان. هذا التطبيع سيتم على اساس. التعاون والاخاء"..

وفضلا عن ذلك انتقدت الجبهة الديمقراطية الحملة الرجعية التي يشنها الاردن بوجه خاص. للتنصل من قرارات. مؤتمرات. القمة العربية السابقة وللعمل على قبول اتفاقيات. "كامب ديفيد".

### جبهة الرد / بقية

النطاق يجري الاعداد. له ضد المواقع. الفلسطينية والقوات. الوطنية — اللبنانية في منطقة صيدا.

غير ان البيان اكد. ان — هذه الاستعدادات. تتجاوز. كثيرا مجرد فكرة الرد على قاعدة فلسطينية في لبنان.

ومما يذكر ان مقاتلا فلسطينيا كان. قد اخترق يوم ٢٥ تشرين الثاني الماضي الدفاعات. الاسرائيلية بطائرته الشراعية الصغيرة بالقرب من "كريات. شمونه على الحدود الاسرائيلية مع لبنان، ونجح في قتل ستة جنود اسرائيليين واصابة. سبعة آخرين.

### النرويج / بقية

وحول علاقات. بلادها باسرائيل اعترفت رئيسة وزراء النرويج بان. النرويج باعت تل ابيب ماء ثقيلا يستخدم في انتاج. الاسلحة الذرية لكنها قالت ان. النرويجيين ليسوا متاكدين مما اذا. كان. هذا الماء الثقيل يستخدم في اغراض عسكرية لان الامكانات. المتاحة للتاكد من هذا الامر محدودة او غير متاحة.

### توقف العمل / بقية

في نيويورك بعد اغلاق مكتبها في واشنطن في ايلول الماضي بناء على تعليمات. وزارة الخارجية الامريكية.

واكدت الصحيفة الامريكية في الافتتاحية التي نشرتها امس ان هذه المساعي خلافا لما يدعيه مؤيدو التشريع الجديد ليست موجهة ضد الارهاب. الذي يحرم القانون الامريكي جميع اشكاله بل انها. موجهة ضد حرية التعبير.

الفجر
جريدة يومية سياسية مسـ[ائية]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
جميل حمتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس. شارع نابلس
ص.ب: ١٩٢١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٩ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

### نتائج. مباريات. الامس

"دوري درجة ممتازة".

"فوز سلوان. المقدسي على أهلي الخليل بهدفين مقابل هدف.

حكم المباراة. نبيل عودة
تعادل هلال اريحا والظاهرية ١/١

حكم المباراة. زهير العدوي.
لم يلعب الشوط الثاني في مباراة. شباب. الخليل وعسكر بسبب نزول جمهور بلاطة ارض الملعب الذي حال. دون تكملة اللقاء... علما بأن الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي.
سداسيات. القطاع

فوز خدمات. رفح ببطولة سداسيات. القطاع.

### معرض الكتاب. في بيت لحم

بيت لحم — افتتح امس معرض الكتاب. الذي تقيمه نقابة. عمال المؤسسات. العامة. في بيت لحم.

وقد اشتمل المعرض على عدد كبير من الكتب الثقافية والسياسية والاقتصادية بالاضافة. الى جناح خاص. لقصص الاطفال. وقد زار المعرض عدد كبير من المواطنين.

وقد بيعت الكتب باسعار رمزية.